

نحو ثقافة سلام عبر تعليم الأساتذة



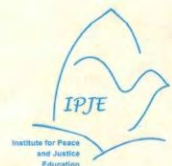
كتيب لسهلي ورش العمل

تعليم الأساتذة من اجل السلام في دول الشرق الأوسط
الجزء الأول



وضعتہ

ایرما-کارینا غصن



نحو ثقافة سلام
عبر تعليم الأساتذة
كتيب للمدربين

تعليم الأساتذة من اجل السلام في دول الشرق الاوسط

بدعم من هبات من
معهد الولايات المتحدة للسلام
مؤسسة كليفلاند دودج
و

الجامعة اللبنانية الأميركية

إيرما - كارينا غصن

معهد التعليم على السلام والعدالة
الجامعة اللبنانية الأميركية

ص. ب. 36، بيلوس، لبنان

<http://www.lau.edu.lb/institutes>
cpje@lau.edu.lb

كامل الحقوق محفوظة لمعهد التعليم على السلام والعدالة، 2005.

الترجمة إلى العربية: رنا ضو

« التعليم من اجل السلام هو بيد اغوجبا الشجعان »

بيتي ريردون

مديرة البرنامج

د. إيرما - كارينا غصن
معهد التعليم على السلام والعدالة
الجامعة اللبنانية الأميركية

المستشارون

- د. ايس التيناى، جامعة سابانسي (مستشار اقليمي)
عفيفة ارسانيوس ديراني، الجمعية اللبنانية لقرى الأطفال SOS (مستشارة اقليمية، مستشارة حول المساواة بين الجنسين)
كريستينا بدر، مدرسة بيروت المعمدانية
رندا بيوض، زهرة الإحسان
غلوريا بيلينديز - راميريز (نادي السلام، ممثلة عن الاهل)
انيتا براون (نادي السلام، ممثلة عن الأهل)
د. كامل دلال، المقاصد
ايلي داون، مدرسة القديسة مريم الارثوذكسية
اليكساندرا ايده خواجه، انترناشونال كولييج، عين عار
د. امل الناصر، جامعة الأردن للتكنولوجيا (مستشار اقليمية)
منى فايد حمد، ثانوية الحريري 3
ايلي غازل، جامعة الروح القدس الكسليك، مدرسة الراهبات الأنطونيات
عوني هبدا، انترناشونال كولييج (بيروت)
يوسف حطييط، مدرسة الكوثر
د. نبيل حسني، مدرسة ادما الدولية (مستشار حول التعليم الخدماتي)
هنادي جارودي، ثانوية الحريري
ملاز قواس، مؤسسة الحريري
غينا خطاب، خالد بن الوليد
غلوريا خوري (مستشارة اقليمية)
د. احلام قليلات، جامعة هايغازيان
ماي معلوف، مدارس المبرات
غنوة مالاس، ثانوية الحريري 3
د. حبيب مالك، الجامعة اللبنانية الأميركية (مستشار حول حقوق الإنسان)
بيتي ريردون، دكتوراه تعليم، معهد الأساتذة في جامعة كولومبيا (مستشارة دولية)

ديبي سيف، (نادي السلام، ممثلة عن الأهل)
زهرة سليمان، مدارس المبرات
هدى والاس، برمانا هاي سكول
غرايم واليس، ايستوود كوليچ
روز ماري واليس، ايستوود كوليچ
نبيل زاهر (مرشح للحصول على دكتوراه تعليم) مونتانا انترناشونال كوليچ
غاده زيدان، (دكتوراه تعليم) هاركور

شكر

أولاً : انا ادين للبروفسور بيتي ريردون من مركز التعليم من اجل السلام جامعة الاساتذة Teachers College Peace Education Center لتفانيها الملهم في مجال ثقافة السلام، لإدارتها ونصحها ودعمها المطلق لمشروع تعليم الأساتذة من اجل السلام في دول الشرق الاوسط الذي ولد بإشرافها.

ثانياً : اود ان اعبر عن امتناني لمعهد الولايات المتحدة للسلام وإدارة الجامعة اللبنانية الأميركية لإعطائي إمكانية تحقيق هذا المشروع واطمئن بالشكر نائب الرئيس للتنمية في الجامعة اللبنانية بوب ستودارد لايمانه بالبرنامج منذ مرحلته البرعمية، واليز ايدموند لمساهماتها النفسية في عرض الهبة ومايكل كندريك لدعمه المتواصل لهذه الجهود.

اخيراً، جزيل الشكر والإمتنان لمستشاري تعليم الأساتذة من اجل السلام في دول الشرق الاوسط الذين اعطوا من وقتهم الثمين بكرم ودون اية انانية اذ عملوا خلال ساعات عديدة من ورش العمل.

إيرما - كارينا غصن

فهرس

7	مقدمة
11	1. فهم التعليم من اجل السلام
12	خصائص التعليم من اجل السلام
14	الأهداف الإجتماعية للتعليم من اجل السلام : الإطار المحلي
16	الأحكام المسبقة والتسام
19	فهم النزاع
22	حقوق الانسان
24	التعليم عبر المواطنة
29	مقاربة الادخال في التعليم من اجل السلام
31	ورشة العمل
32	مقدمة
35	الجلسة الأولى - فهم التعليم من اجل السلام
41	الجلسة الثانية : حول الأحكام المسبقة والتسامح
45	الجلسة الثالثة - فهم النزاع
50	الجلسة الرابعة - حقوق الإنسان
54	الجلسة الخامسة - التعليم في المواطنة
58	انشطة نموذجية
59	السلام والعنف
66	الأحكام المسبقة والتسام
71	تحول النزاع
75	حقوق الإنسان
80	التعليم في المواطنة
83	الشفافيات
95	الوثائق
105	المراجع

هذا الكتيب من جزئين. الأول يقدم المفاهيم الأساسية كما حددها المستشارون المحليون والأقليميون على انها مهمة في الإطار المحلي. وتؤمن المواد نظرة مقتضبة عن المفاهيم للمسهلين ذوي الخبرة المحدودة في مجال ثقافة السلام. وتوفر لائحة من الكتب التي ننصح بقراءتها للتعلم في المفاهيم. الجزء الثاني من الكتيب يعطي تصميماً وانشطة لورش العمل التدريبية ويتضمن شفافيات يمكن نسخها، وثنائق للتوزيع، وانشطة نموذجية.

مقدمة¹

إن أردتم السلام تجهزوا للسلام.

يعيش معظم عالم اليوم في ثقافة الحرب والعنف وغياب العدالة الإجتماعية. الا ان العنف لا يأتينا بالفطرة فما من اسس بيولوجية له ولا هومبرمج وراثياً في طباع الإنسان. وبالفعل النزعة الى الحرب لا تظهر لدى اي جنس ما خلا الإنسان. بالرغم ان جاين غودال Jane Goodall مثلاً وثقت بعض الحروب بين مجموعات القرود غير ان الإنسان وحده يستخدم وسائل مصممة خصيصاً لذلك اي الاسلحة ويشير واقع التغيير الجذري في آلات الحرب خلال تاريخ البشرية الى ان النزعة الى الحرب وليدة الثقافة (اعلان سيفيليا حول العنف) لعام 1993. وكما تصوغها بيتي ريردون ثقافة العنف هي "تراكم نظرات العالم، طرق تفكير ومنهجيات حل المشاكل تؤدي الى لجوء متواصل الى العنف حيث يعتبر غياب العدالة البشرية امراً طبيعياً وبشرع العنف في ملاحظة الاهداف الإجتماعية والسياسية على انه ضروري ومحتم" (ص. 21، 2001). بتعبير آخر نحن نربي إجتماعياً في العنف وبالتالي اذا كان لا بد ان نتوصل الى تغيير نهائي وانتقال الى ثقافة السلام على الجيل القادم ان يكتسب الثقافة اللازمة لإنشاء مجتمعاً ينعم بالعدل والسلام والمحافظة عليه. يترتب على هذا المجتمع ان يدرك ان قيمة الإنسان المطلقة والالتزام اساس ملاحقة المصلحة الجماعية في مجتمع مضطرب لا ينفك يزداد تعدداً ثقافياً ودينياً. نجد تعبيراً لهذه الحاجة الى ثقافة السلام في اعلان اليونسكو والإطار المتكامل للعمل على ثقافة السلام، حقوق الإنسان والديمقراطية. وتبرز ضرورة تحقيق اهداف الإعلان في جدول اعمال لاهاي للسلام والعدل في القرن الحادي والعشرين الذي اعتمد في مؤتمر المجتمع المدني (Hague appeal for peace civil society conference) في هولندا شهر ايار/مايو 1999 (www.Haguepeace.com) وكانت الحملة العالمية للتعليم من اجل ثقافة السلام في مؤتمر لاهاي المحفز لإطلاق مشروع تعليم الاساتذة من اجل السلام في دول الشرق الاوسط. ينص جدول اعمال لاهاي:

من اجل محاربة ثقافة العنف السائدة في مجتمعنا، لا بد من توفير تربية وتعليم يختلفان بشكل جذري للأجيال القادمة بحيث نبتعد عن تمجيد الحرب وتعظيمها من ناحية، ونعلم من اجل السلام واللاعنف والتعاون العالمي من ناحية اخرى.

ويضيف

¹ غصن، (2003) "تعليم الاساتذة من اجل السلام في دول الشرق الاوسط، اجراءات مؤتمر اليونسكو حول التعليم الثقافي البيئي "Teacher education for peace in the Middle eastern countries. Proceedings of UNESCO Conference on Intercultural Education" (CD Rom)، حزيران/يونيو 2003، فنلندا.

يمكن تحقيق ثقافة السلام عندما يفهم مواطني العالم المشاكل العالمية، ويمتلكوا المهارات لحل النزاعات بشكل بناء، ويعرفوا المعايير العالمية لحقوق الإنسان ويلتزموا بها، ويحققوا المساواة بين الجنسين والأعراق، ويحترموا تكامل وترابط كوكب الأرض. ولا يمكن تحقيق هذا النوع من التعلم إلا من خلال تربية متواصلة ومنتظمة ومقصودة من أجل السلام.

بغية توفير تعليم تلقائي مماثل في المدارس هناك حاجة الى معرفة مهمة بالمسائل المعينة. فحقوق الإنسان، المساواة بين الجنسين، النزاع في مختلف أشكاله، التنمية المستدامة، نزع الأسلحة بدائل الحرب والعنف ليست الا جزء من المسائل الأساسية التي يهدف تعليم الاساتذة من اجل السلام في دول الشرق الأوسط الى معالجتها من خلال تدريب مدربي الاساتذة والاساتذة الذين قد يعملون طلاب المراحل الابتدائية، الثانوية والثالثة. وكما يصوغها الموقعون الواحد والعشرون لإعلان سيفيليا حول العنف (1993) "كما تنطلق الحروب في أذهان البشر" يستقر السلام فيها. فالفصيلة التي اخترعت الحرب قادرة على اختراع السلام. وتقع المسؤولية على عاتق كل منا.

يعالج مشروع تعليم الاساتذة من اجل السلام في دول الشرق الأوسط مسائل متعلقة بالشعوب ذات الاديان والإثنيات المتعددة في الشرق الأوسط. جمع البرنامج الأقليمي معلمين من كل المستويات لدراسة حقوق الإنسان والتعليم من اجل السلام عبر اللجوء الى نظام تدريب المدرب وهو أكثر الطرق فعالية في الوصول الى اكبر عدد ممكن من الاساتذة وطلابهم في فترة زمنية قصيرة نسبياً. وفي الوقت عينه يطمح البرنامج الى تأسيس التعليم من اجل السلام في الدول المشاركة عبر توفير إمكانية إدخال البيداغوجيا والمواد المطورة في البرامج الموجودة لتعليم الاساتذة وبذلك يتم تأمين الإستدامة.

في ما يتعلق بالمضمون والإطار، هناك مجموعة غنية من مناهج التعليم من اجل السلام الا ان اغلبيتها طورت في الغرب وهي بذلك تمثل توجهاً غربياً في التعاطي مع المسائل. ومن الطبيعي ان تستعين هذه المناهج بطرق تعليمية شائعة من اميركا الشمالية واوروبا على سبيل المثال. الا ان هناك خطر رفض كامل لبرامج اجنبية مماثلة في حال القيام بمحاولة لـ "زرعها" في إطار حيث تتعارض مع القيم والأهداف التعليمية والبيداغوجيا السائدة (Ghosn, 2004). إذا كان الإنطباع الأول عن برنامج معين سلبياً قد يقلل فرص نجاح محاولة اخرى لادخال برامج مماثلة. من المهم جداً ان يراعي اي برنامج للتعليم من اجل السلام الإطار منذ البداية، وان يعالج مسائل محددة ذات الصلة بهذا الإطار وبظرف تؤمن حاجات وتوقعات المعنيين. هذا كان احد الأمور الأساسية التي ركز عليها المشروع.

وقد اشرك برنامج تعليم الاساتذة من اجل السلام في دول الشرق الأوسط اساتذة جامعيين، مدراء مدارس، مطوري مناهج والاساتذة ذات الخبرة الذين عادوا بعد ورش العمل التدريبية والاختبارات الريادية الى مؤسساتهم مما وفر لها معرفة جيدة حول مسائل السلام والعدالة بالإضافة الى تقنيات واستراتيجيات التعليم التي تتماشى مع فلسفة واهداف التعليم من اجل السلام. وكنا نعتبر ضمناً انه إذا تمكن كل مدرب من إيصال الرسالة الى عشرة مدرسين في مدرسته اوجامعته ستمكن مجموعة من ثلاثين مدرباً ان توصلها ل 300 معلم. ويقوم المعلمون

بدورهم بإيصال الرسالة الى طلابهم وزملائهم. من الممكن في بعض الأحيان ادخال الى مناهج المدارس صفوف منفردة حول مختلف مسائل التعليم من اجل السلام الا ان هذه ليست الحال في عدد كبير من الحالات. لذلك يركز برنامج تعليم الأساتذة من اجل السلام في دول الشرق الاوسط على ادخال مواضيع التعليم من اجل السلام في مواد المنهج الموجود كما يؤمن في الوقت عينه وسائل ليتمكن الأساتذة من انجاز ذلك. في بعض الحالات قد تتوفر إمكانيات خارج المناهج.

لا يمكن للمقاربة التقليدية في التعليم وهي مركزة على المعلم وموجهة نحو النقل ان تعزز بنجاح المهارات والمواقف المطلوبة لثقافة سلام: التعاطف، التسامح، احترام التعددية (في المعتقد، القيم، الآراء، القدرات، الخ...،) الوطنية العالمية، الحل السلمي للنزاعات، والمشاركة الديمقراطية انطلاقاً من هنا مقارنة برنامج التعليم من اجل السلام في دول الشرق الاوسط في مجال التدريب منبثقة من المقاربة التي طورتها احد ابرز المعلمين من اجل السلام البروفسور بيتي ريردون التي كتبت عدداً من الأعمال حول التعليم من اجل السلام منها: Educating for human dignity (1995)، Tolerance – the threshold of peace (1997)، و Education for peace in the gender perspective (2001). تشمل الإستراتيجيات ذات الإستعمال الشائع بغض النظر عن عمر المشاركين و/أو خلفياتهم العمل الثنائي، مناقشات في مجموعات صغيرة، تمثيل الأدوار ومهمات بصرية. يعطي تمثيل الأدوار المشاركين شعوراً أكثر واقعية من التحليل الفرضي. كما يساعد على تطوير مهارات اعتماد وجهات النظر وهذا امر مهم في مجال التعاطف، ففي لعب الأدوار يطلب من المشاركين اعتماد وجهات نظر مختلفة وغالباً ما تكون كثيرة التعددية. فالقدرة على تخيل وتبيان الحقيقة من المهارات الضرورية لنا اذا اردنا تصور عالم افضل واكثر سلاماً من الذي نعيش فيه الآن.

ويكتشف المشاركون في ورش العمل بيداغوجيا التعليم من اجل السلام التي تشمل التعليم الملتمزم والتعليم بالمشاركة، والتشاور واتخاذ القرارات الجماعية مما يعزز القدرات الضرورية للمواطنة العالمية عبر عمليات تقوم على المشاركة والتشاور. المشاركة بعد كل نشاط يمكن المشاركين من ابداء وجهات نظرهم حول المقاربة ويصوغوا معاً بيداغوجيا ملائمة لوضعهم الفريد مع الحفاظ على نظرة واضحة للقيم العالمية للتعليم من اجل السلام اي: الكرامة الكاملة لكل كائن بشري ومسؤولية الأفراد كمواطنين عالميين (ريردون، 1995). يتم إشراك المشاركين في هذه العملية منذ بداية التدريب في بحث ناشط للمواضيع والمقاربات. بتعبير آخر، تطوير برنامج التدريب على اساس حاجات واولويات المشاركين مع الحفاظ خلاله على التركيز على مسائل التعليم من اجل السلام الأساسية.

تعالج جلسات ورشة العمل ثلاثة مجالات :

- 1) مفاهيم ومسائل من جوهر التعليم من اجل السلام
- 2) النواحي والحاجات الإقليمية / المحلية و
- 3) مقاربات وبيداغوجيا التعليم من اجل السلام.

كان مشروع تعليم الأساتذة من اجل السلام في دول الشرق الاوسط الاولي يشمل اربعة ورش عمل. عقد المؤتمر لوضع التصاميم بإدارة البروفسور بيتي ريردون في ايلول / سبتمبر 2002 في الجامعة اللبنانية الأميركية في بيبيلوس بحضور ممثلي عن الجامعات والمنظمات غير الحكومية في لبنان، الاردن، وتركيا. خلال هذا المؤتمر الذي حظي على منحة من مؤسسة كليفلاند دودج تم وضع خطة للمشروع، وتم تحديد الإهتمامات الإقليمية العامة وتم استكشاف المواد الممكن استخدامها في التدريب. عام 2003 امن معهد التعليم على السلام والعدالة منحة من معهد الولايات المتحدة للسلام للمضي قدماً في المشروع. عقدت في اول جولة ورشة عمل على مدى 5 ايام حضرها ثلاثون معلماً لبنانياً في ربيع العام 2004. ثم عادت هذه المجموعة من المعلمين كل الى مؤسسته لنقل المواد والمنهجيات الى المعلمين في الصفوف، وشرع عدد كبير من هؤلاء مباشرة بإدخال بعض المواد الى طلابهم. في خريف 2004، عادوا واجتمعوا في ورشة عمل جديدة لإعطاء التقارير حول خبراتهم والمراجعة وتعديل بعض الأنشطة والمواد. ثم تم جمع، تنقيح وترجمة هذا الكتيب الى اللغة العربية وتم اطلاقه خلال صيف عام 2005. يتوقع ان تتوفر نسخة باللغة التركية في المستقبل القريب.

يشرح الكتيب إجراءات ونتائج التدريب الذي تم في لبنان مع مشاركة وردود فعل من الأردن وتركيا. فهو يقدم جدولاً لورشة عمل اساسية لمدة 5 ايام حول النقاط الجوهرية للتعليم من اجل السلام بالإضافة الى شفافية قابلة للنسخ ووثائق للتوزيع وعينات من مواد اعتبرها المشاركون ملائمة بشكل خاص.

يرحب معهد التعليم على السلام والعدالة بأي ردود فعل وتعليقات حول المواد التي يمكن الحصول عليها بصيغة الكترونية عبر www.lau.edu.lb/institutes والذي سيتم تعديلها من وقت الى آخر. كما ترحب بمواد، وتصاميم لدروس والمواقع الإلكترونية، الخ. التي ستمكننا من اداء خدمة افضل في مجال التعليم من اجل السلام والعدالة في المنطقة. ونرحب بشكل خاص بأي شرح حول طريقة تقبل الأساتذة والطلاب لهذا الكتيب في مختلف مناطق الشرق الاوسط.

فهم التعليم من اجل السلام

الفصيلة عينها التي اخترعت الحرب قادرة على اختراع السلام.

اعلان سيفيليا

هذا الفصل يعطي لمحة مختصرة عن المفاهيم التي عولجت خلال ورش العمل.

تشمل دراسات السلام ثلاث مجالات اساسية :

البحث حول السلام، التعليم من اجل السلام، والعمل من اجل السلام. وفقاً لـ هيكس (1981)، عنيت الابحاث الاولى حول السلام بالتوترات ما بين الشرق والغرب، الحرب الباردة ومنع حرب عالمية ثالثة. وانتقل هذا المفهوم القائم على الماضي الضيق وعلى التركيز على المشاكل مع التشديد على تفادي الحرب والعنف تدريجياً خلال الستينات والسبعينات نحو ابحاث تركز على المستقبل والحلول مع الإهتمام بالعنف غير المباشر والبنوي الذي دخل في البنى الإجتماعية والسياسية والإقتصادية.

تظهر الشفافية 1.1 نظرة هيكس (1984) لرؤية شمولية حول السلام كما تم تطويرها في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات. عوضاً عن اعتبار السلام على انه غياب الحرب - او السلام السلبي - بدأ الباحثون بدراسة العنف غير المباشر والبنوي والتغيير الإجتماعي المطلوب لتحقيق السلام الإيجابي. في السبعينات، حدد يوهان غالتونغ باحث ريادي في مجال السلام خمسة مشاكل تعنى بالسلام: العنف والحرب، عدم المساواة، الظلم، الضرر البيئي والإبعاد. تنبئ من هذه المشاكل خمسة قيم تؤسس للسلام : اللاعنف، الإزدهار الاقتصادي، العدالة الإجتماعية، التوازن البيئي والمشاركة. بمعنى آخر يمكن للعنف ان يكون مباشراً كما في حالة الحرب ويمكن ان يكون غير مباشر عبر العنف البنوي والعنف النفسي والعنف ضد البيئة. تبين الشفافية 1.2 مختلف اشكال ومستويات العنف. غياب الحرب و/ او العنف المباشر هو بالكاد سلام سلبي في ظل وجود القمع، الظلم وخروقات حقوق الإنسان. يشمل السلام الإيجابي العدالة الإجتماعية، العلاقات الشخصية البيئية الإيجابية، تقدير التعدد، مشاركة الجميع في الشؤون الجماعية، التناغم مع عالم الطبيعة. ويتم اجراء ابحاث حول السلام اليوم في عدد من الجامعات في العالم.

نرى في الشفافية 1.3 كيفية اختبار السلام على المستوى الشخصي، على مستوى المجموعة، على المستوى الوطني او العالمي. في حين ان الدوائر المحددة المركز تظهر وكأنها تنبئ نحو الخارج من جوهر السلام الداخلي، يجدر النظر الى الوصلات بين الدوائر على انها علاقات متبادلة ومتفاعلة من الناحيتين، حيث ان المستوى الواحد يؤثر على ويتأثر بالغير. كما اقترح احد المشاركين في ورشة عمل تعليم الأساتذة من اجل السلام في دول الشرق الاوسط يمكن الشعور بالسلام على مستوى روعي اي التناغم ليس مع المخلوقات فحسب بل ايضاً مع الخالق.

خصائص التعليم من اجل السلام

يمتد العمل من اجل السلام الى حياتنا اليومية، في ما نفعله وما لا نفعله يومياً نحن نشهد لقناعاتنا الشخصية. حتى اصغر الأعمال من اجل السلام ليست دون جدوى، بما ان هدفنا لا يزال بعيداً للغاية الآن.

هيلينا كيكونن، 1997

يستغرب ان مصطلح "التعليم من اجل السلام" ادى الى تباين كبير، ويتضمن معاني مختلفة على اختلاف الأشخاص. فيعني للبعض رزنامة سياسية مدمرة وللبيض الآخر يعني صوراً عن الهيبى واطفال الورود (flower children) كما قد ينظر البعض اليه على انه يستغل لرعاية التبعية والأنصياح المطلق للسلطة. الا ان التنشئة على السلام لا تعني اي من ما سبق. والمقتطف التالي من تعلم الغاء الحرب. التنشئة نحو ثقافة السلام (نداء لاهاي، 2002، ص. 20-19) يحدد افق وهدف التنشئة على السلام وفقاً للمفهوم المعتمد في هذا الكتاب:

لا يقتصر السلام المستقبلي على غياب ظاهرة العداوات الصريحة او على السلام السلبي ولكنه يشتمل على تواجد عمليات صنع السلام وظروف من شأنها ضمان سلام امن ودائم وايجابي يعني هذا حالة من الرفاه والحراك الاجتماعي بحيث يتم من خلالها مضاعفة العدالة، المساواة والاحترام لحقوق الانسان الاساسية وخفض جوانب العنف الجسدي والتكويني الى الحد الادنى. تتجسد هذه التربية للسلام الشامل في النظرة الكيم الاخرى كاحترام حقوق الانسان، الحرية، الثقة، اما العدالة الاجتماعية فيمكن التذليل عليها من خلال بعض القيم مثل المساواة، تحمل المسؤولية والتكافل.

تتضمن تربية السلام تطوير القيم والمهارات والمعرفة اللازمة لصنع السلام. لن يكون بإمكان تربية السلام وحدها فقط تحقيق التغييرات اللازمة لصنع السلام. لكنها تقوم باعداد المتعلمين لانجاز تلك التغييرات. فهي تهدف الى تطوير الوعي بالمسؤوليات السياسية والاجتماعية وترشد وتتحدى المتعلمين كي يطوروا وجهات نظر خاصة بهم حول المسائل المتعلقة بالسلام والعدالة. كما انها تشجعهم على استكشاف طاقاتهم من اجل المساهمة في حل المشاكل وتحقيق ثقافة السلام.

وبذلك تهدف التنشئة على السلام كما يعزها تدريب الأساتذة على التعليم من اجل السلام في دول الشرق الاوسط الى تطوير لدى الطلاب القدرة على التفكير النقدي و"مساعدة البنى والمعايير والقيم الموجودة" وعلى الجهوزية لـ "تحدي بنى نظام الحرب..." (نداء لاهاي 2002 ص. 20).

تحدد بيتي ريردون خصائص التنشئة على السلام كما يلي (ملاحظات من المؤتمر):

1- التنشئة على السلام دائماً ما تكون طبيعية ولا تخلو أبداً من القيم. على سبيل المثال، يتمتع كل إنسان لمجرد كونه إنساناً بالكرامة ولديه قيمة كامنة بغض النظر عن الجنس، السن، العرق، اللون، الدين، الفئة الإجتماعية الإقتصادية والقدرة الفكرية والجسدية. وهذه إحدى احكام القيم المركزية للتنشئة على السلام وحقوق الإنسان.

2- التنشئة على السلام مرتكزة على المشكلة وبذلك موجهة نحو البحث. والمشاكل

راسخة في صلب معضلة العنف اي :

* المنظم (مثلاً : الحرب، المجازر، الإرهاب)

* البيئي (مثلاً : الحرمان الإقتصادي، التمييز / الإقصاء التلقائي، القمع)

* السياسي (مثلاً: الحكم المستبد وقمع / رفض المشاركة السياسية)

* الثقافي (تمييز عنصري، تمييز بين الجنسين، تمركز حول العرق، التمييز ضد المعوقين).

* البيئي (مثلاً : سوء استخدام الموارد، تلوث المياه والهواء، تراجع نوعية التربة).

3- التنشئة على السلام مبنية على المفاهيم، التعاطي مع الأفكار البرعمية.

4- التنشئة على السلام شاملة ومتعددة المجالات وترتكز على ترابط المشاكل والأنظمة. فترتبط بين النظرية (تحدي الأفكار المهنية)، البيداغوجيا (تعزيز الإلتزام بتطوير القدرات والمجتمعات)، والعمل (للتحويل الشخصي، البيئي والثقافي).

5 - التنشئة على السلام بيئية وتعتمد مقارنة الأنظمة الحية.

ويحدد ايان هاريس (1988) معلم سلام مهم في زمننا اهداف التنشئة على السلام كما يلي:

على الطلاب :

1- الاعتراف بأن السلام يتعدى غياب الحرب واكتساب مفهوم اوسع للسلام على انه احترام لحياة كل الكائنات الحية.

2- الاقرار بالمخاوف.

3- ادراك حجم الإستثمار الإقتصادي المخصص للأسلحة.

4- الوعي الى وجود عدم المساواة في المجتمعات واسبابها الكامنة واكتساب نظرة جديدة حول العنف والحرب على اساس هذا الوعي الجديد.

5- تعلم كيفية حل النزاعات بطريقة بناءة.

6- بناء نظرة حول امكانية تحقيق بنية اجتماعية جديدة في اطار السلام.

7- تعلم كيفية التعاطي البناء مع الغضب واكتساب عدة طرق للبقاء سلميين في ظل اوقات مرهقة عاطفياً.

8- استيعاب مفاهيم حقوق الإنسان، المساواة، العدالة الإجتماعية والوسائل اللاعنفية لحل النزاعات.

9- اكتساب الاحترام والقبول الذاتيين وتطوير مهارات التفكير النقدي، التواصل، التعاطف والاخلاقيات.

10- تطوير وعي حول وجود العنف في مختلف الاجواء وتأثيره بالإضافة الى طرق لإستبدال

التصرف العنيف.

باختصار، التنشئة على السلام هي جوهرياً اعطاء الطلاب المهارات والقدرات التي تمكنهم من التأثير إيجابياً على التغيير الإجتماعي في مجتمعاتهم والعالم.

الأهداف الإجتماعية للتعليم من اجل السلام: الإطار

المحلي

السلام الحقيقي ليس مجرد غياب التوتر، لا بل هو وجود العدالة.

مارتن لوثر كينغ الابن

المنطق من ادخال التعليم من اجل السلام الى صفوف الدراسة مبني على اهداف التعليم العامة. وتشمل اهداف التعليم كما تظهر في معظم المناهج الوطنية ذكر لإعطاء المتعلمين التفكير المنطقي والنقدي، التسامح واحترام الغير ومهارات المواطنة في الوطن والعالم عامة. يشمل الإطار التعليمي الجديد في لبنان (1995) مثلاً، اهداف تعلم المسؤولية، الالتزام الأدبي والأخلاقي، وتطوير انفتاح ثقافي، تفكير نقدي، تفاهم وتقدير ثقافي بيني، والقدرة على العمل مع الآخرين. تتماشى هذه الاهداف بوضوح مع اهداف التعليم من اجل السلام. كما ان المدرسة هي عامل اساسي من الدخول الى المجتمع ويمكن للمنهج المختبئ ان يعزز القيم الديمقراطية، الحوار التعاون والتسامح. كما يمكن له على العكس تعزيز الهرمية الإجتماعية، التنافس المفرط، والحد من مشاركة المتعلم الناشط.

التعليم من اجل السلام، كما التعليم بشكل عام ذات توجه اجتماعي وتعود جذوره الى نية اجتماعية معينة. من الضروري ان نبقي مدركين للاهداف الإجتماعية التي نريد من التعليم على السلام ان يخدمها اذ ان النواة هي العنف في شتى اشكاله. انطلاقاً من القاعدة القيمة للسلام، حقوق الأنسان، الديمقراطية يجب تحديد المشاكل الإجتماعية التي نريد ان نعالج وثم نضع الأهداف التعليمية الملائمة. بما معناه، من سيتعلم ماذا ليتمكن المجتمع من تخطي المشاكل التي تم تحديدها ؟

الرسم 1 (شفافية 1.4) يظهر بعض المشاكل واهداف التعليم من اجل السلام في دول الشرق الاوسط كما حددها مستشاروالتعليم من اجل السلام في دول الشرق الاوسط في اطار مفهومي للقيم الجوهريّة الثلاث، السلام وحقوق الإنسان والديمقراطية.

الأهداف والمشاكل الإجتماعية : اطار مفهومي			
مقاربات	مشاكل	اهداف	مفاهيم القيم
مهارات التواصل بين الأشخاص حل سلمي للنزاعات تعليم التسامح	عنف جسدي، بنوي ونفسي	تماسك العائلة وتناغمها بيئة عادلة ومحبة داخل الصفوف	السلام
التعليم حول الأديان الحوار بين الأديان ولقاءات مع الآخر تعليم حول حقوق الإنسان الحد من الأحكام المسبقة	العنف ضد المرأة والأطفال التمييز بين الجنسين التمييز العنصري التمييز ضد المسنين التمييز ضد المعوقين الفقر استغلال العاملين في المنازل	احترام كرامة الإنسان المساواة بين الجنسين التسامح وتقدير التعددية في الرأي، المعتقد الديني، العرق، الوضع الاجتماعي الاقتصادي، القدرة	حقوق الإنسان
حل المشاكل التفكير النقدي مشاركة الطلاب في الحكم (مجالس الطلاب، برلمان الأطفال)	بنية التدريس العسكرية مقاربة سلطوية ودوغمائية الى التعليم	المواطنة (الوعي، المعرفة، المهارات، المواقف)	الديمقراطية

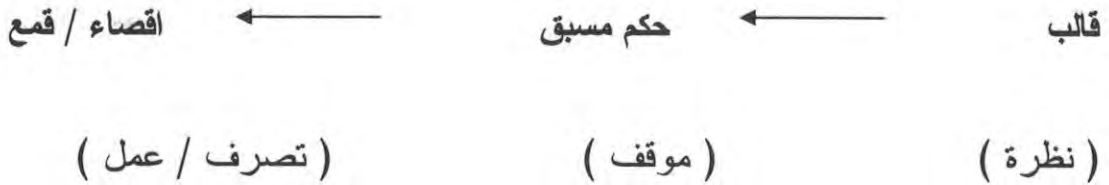
الأحكام المسبقة والتسامح

إذا اردنا زرع روح الديمقراطية الحقيقي لا يمكننا ان نكون غير متسامحين فغياب التسامح يظهر إرادة الثقة في قضيتنا.

المهاتما غاندي

الأحكام المسبقة

ترجمة الأحكام المسبقة الى الأنكليزية اي كلمة prejudice من اصل لاتيني *praejudicare* ومعناها "اطلاق الحكم قبل سماع او الحصول على المعلومات الكاملة والكافية"، كما يشرحها معجم اللغة الانكليزية (Merriam Websters Collegiate Dictionary) ، وتعريف الأحكام المسبقة هو انها موقف سلبي نحو فرد او مجموعة. المعتقدات المبنية على الأحكام المسبقة منبثقة من جهة نظر مبسطة ومقبولة حول مجموعة. غالباً ما يعود ذلك الى معرفة او تواصل محدودين او انها قائمة على التقليد و"الحكمة الشعبية" الأفكار المقبولة التي نشكلها حول مجموعة محددة ستؤثر على طريقة تصرفنا تجاه هذه المجموعة والمواقف البنية على الأحكام المسبقة تؤثر على تصرفنا مع الفرد الذي اطلقنا عليه هذه الأحكام المسبقة. على سبيل المثال، غالباً ما ينتج عن الأحكام المسبقة تفادي "الأخر":



يظهر اختبار مثير للإهتمام في بريطانيا ميلنا الى تفادي "الأخر" عندما استبدل الباحثون اشارات "رجال" و"سيدات" من بعض المراحيض العامة باشارات "نحن" و"الأخر"، عندها رأوا الأشخاص ينتظرون في الصف لدخول المراحيض المكتوب عليه "نحن" في ما ان ما من صف انتظار امام المراحيض ذات إشارة "الأخر". من المثير للإهتمام ان نرى اننا لا نعتبر انفسنا عادة على اننا "الأخر". كما اننا نميل الى اقضاء الذين اطلقنا عليهم الاحكام المسبقة عن المجموعة العصرية. مثلاً، طلاب المجموعة الاثنية - الدينية ذات الاكثريّة قد يستثنوا طلاب الاقلية من الالعاب او الانشطة الرياضية.

وفي اسوأ الحالات، تؤدي الاحكام المسبقة الى الاقصاء المعنوي الذي وصفته سوزان اوبوتو (1990) كما يجري "عندما يتم اعتبار افراد او مجموعة على انهم خارج الحدود حيث تنطبق القيم الأخلاقية، القواعد واعتبارات العدل". تؤدي هذه العملية النفسية الى امكانية ابعاد انفسنا عن "الأخر" الى الحد اننا نجده مقبولاً ان نميز، نقمع وحتى ان نلقي "الأخر" بالعنف. الأقصاء المعنوي فتح المجال امام العبودية وعمليات الإبادة. تظهر الشفافية 2.1 حلقة الأحكام المسبقة والتمييز.

يمكن للمواقف او الإعتقادات المبنية على الأحكام المسبقة ان تكون إيجابية. مثلاً التعميم الذي نقوم به حول مجموعتنا يميل الى الإيجابية اكثر من التعميم الذي نقوم به حول المجموعات الأخرى. كما انه قد يصعب علينا ان نصدق او نعترف بالأمور السلبية حول مجموعتنا.

التسامح

فعل التسامح، بالإنكليزية: to tolerate, ايضاً كلمة مشتقة من اللاتينية: *toleratus* و *tolerare* اي تحمل او التماسي مع. يعطي معجم Merriam Webster's Collegiate Dictionary تحديداً واحداً للتسامح (tolerance) على انه تعاطف او تساهل مع المعتقدات والممارسات المختلفة عن او المتعارضة مع معتقداتنا وممارساتنا او "فعل السماح بحصول شيء". هذه التعريفات للتسامح غير كافية في العلاقات الشخصية البيئية في عالمنا ذات التنوع المتزايد. يقوم وليام بينيت مدرس ثقافة بيئية معروف بتشبيهه مع الزواج، ويشير اننا اذا اجبرنا بتعددية القرية العالمية، الطلاق مستحيل وما من مكان مخصص "للذين هم مثلي" (ملاحظات محاضرة مصورة). وفي إطار هذا التشبيه، اثبات على ان تعريف المعجم بالفعل ناقص. قد لا تكون فكرة جميلة ان نعلنوا لشريككم خلال عشاء رومنسي على ضوء الشموع: "عزيزي، خلال هذه السنين، توصلت فعلاً الى تحملك". هذه التعريفات للتسامح اكثر شمولية :

في ابسط والحالات وفي الجوهر التسامح هو اعطاء الآخرين الحق بأن يتمتعوا باحترام شخصهم وهويتهم (Reardon, 1997).

التسامح هو اللجم الشخصي المقصود بوجه ما لا نحبه، ما نعترض عليه، ما نعتبره مهدداً او مالدينا موقف سلبي منه - عادةً للحفاظ على مجموعة اجتماعية او سياسية او لتعزيز التناغم في المجموعة (Vogt, 1997).

التسامح هو دعم الحقوق المتساوية وحرية الآخرين (Corbett, 1982).

الا ان بيتي ريردون تشير في كتابها، التسامح - اساس السلام، Tolerance – the threshold of peace) ص. 19، 1997) الى ان :

التسامح ليس الا البداية، المرحلة الاولى من عملية اطول واعمق لتطوير ثقافة السلام. انه الحد الأدنى من الميزات الأساسية للعلاقات الإجتماعية التي ترفض العنف والإكراه. دون التسامح، السلام غير ممكن. مع التسامح يمكن متابعة عدداً من الأمكانيات الأنسانية والأجتماعية الإيجابية بما فيها التطور نحوثقافة السلام ورحابة المجتمعات التي تشمله.

تم التأكيد على انه يمكن تعلم التسامح مباشرة وغير مباشرة عبر دخول المجتمع والتنقيف. التواصل بين المجموعات والتعليم المدني هي اشكال مباشرة من تعليم التسامح اذ ان الأول يمثل دخول المجتمع والثاني التنقيف (Vogt, 1997). يعتبر عدد كبير من الباحثين ان التعليم غير المباشر للتسامح اكثر فعالية من التعليم المباشر. فيمكن لمنهج المدرسة المختبئ، القيم التي تعكسها العلاقات الشخصية البيئية، مقاربات الانضباط، والمواقف كما يرسمها الراشدون في المدرسة ان تغذي او تعيق نموالتسامح. (كتاب The Moral life of schools الحياة الاخلاقية للمدارس، Jackson et al، 1993، وهو مرجع جيد حول النتائج غير الباشرة وغير المقصودة للمدرسة).

في حين وجود ادعاءات متناقضة حول فعالية التعليم المباشر للتسامح في المدارس، هناك بعض المؤشرات الإجتماعية للتسامح، اكان في المدرسة اوفي المجتمع بشكل عام تشير اليها بيتي ريردون (ص. 24، 1997). وهي تشمل من بين عوامل اخرى :

غياب النوع العرقية، الاثنية والجندرية، المساواة بين الجميع والنفاذ المتساوي الى الفرص لكل المجموعات، علاقات اجتماعية مبنية على الاحترام المتبادل للكرامة الانسانية للجميع، عمليات ديمقراطية مع فرص متساوية، احترام كرامة وحقوق الأقليات والشعوب الأصلية وتأمين عمدي لمكان للتبادل بين مجموعات الأكثرية والأقلية، تعبير عن الشعور الحساس للنتائج التاريخية تجاه كل المعنيين من خلال احترام الاحداث التاريخية والاعياد المحلية، تتمتع كل ثقافات المجتمع بإمكانية الإحتفال بتقاليدها، تعطى الحرية للجميع بإتباع ممارسات معتقداتهم الدينية طالما يتم احترام حقوق وامانة الآخرين، يتم التواصل الى حلول للمشاكل والجدالات العامة بالتعاون بين كل المجموعات، الحوارات بين الاثنيات والاديان حول المشاكل المشتركة والعلاقات بين المجموعات هي جزء من خطاب المجتمع.

فهم النزاع

يساعدنا التعاطف واللاعنف على رؤية وجهة نظر العدو، على سماع أسئلته، على معرفة تقييمه لنا. إذ انه من خلال نظرته قد نرى فعلاً الضعف الاولي في وضعنا نحن...

مارتن لوثر كينغ الابن

النزاع موجود في شتى الأماكن، في المنزل، في المدرسة، في الصفوف الجامعية، في المجتمع وفي الأمة. في حين اننا نميل الى ربط النزاع بال العنف الا ان النزاع ليس سلبياً بالضرورة، لا بل انه جزء طبيعي من الحياة يحصل معنا جميعاً ويعطينا فرصاً مهمة للتعليم - إذا فرضنا اننا نعرف كيفية التعامل مع النزاع بشكل بناء. اذا نظرنا اليه إيجابياً، يمكن للنزاع ان يكون طريقة لتحويل العلاقات والبنى الإجتماعية التي تعيق تحقيق حقوق الإنسان وثقافة السلام واللاعنف. (راجعوا كتابات جون بول لوديراك على الموقع www.intractableconflict.org).

تشير اصول النزاع الى من يعني (شفافية 3.1). النزاع الداخلي الشخصي هو نزاع داخلي في ضمير الفرد في حين ان النزاع الشخصي البيني يشمل شخصين او اكثر. تشمل الامثلة النزاعات بين الأهل والأولاد، بين الزوجين، بين المعلم والطالب، بين الموظف والمدير. النزاع داخل مجموعة مثلاً وحدة عائلية، فريق رياضة، حزب سياسي، منظمة، الخ... في حين ان النزاع بين المجموعات يشمل مجموعتين او اكثر بما فيها الدول. النزاع الدولي، كالحرب العالمية الاولى، يؤثر على العالم بشكل اوسع.

منبع النزاع يشير الى سببه، اي، ما هو فحوى النزاع. قام مختلف المنظرين بتطوير عدداً من الأطر المختلفة حول منابع النزاع. على سبيل المثال تنشأ النزاعات حول التالي :

1) الموارد / المصالح، غالباً ما تؤدي ندرة الموارد الى نزاع حول السيطرة والنفاذ، و الحروب حول الماء في الشرق الأوسط مثال على ذلك. امتلاك الموارد كالنفط نزاع آخر حول الموارد.

النزاعات حول الأرض هي نزاعات حول الموارد منتشرة في كل انحاء الأرض. النزاعات حول المواقف المحدودة واختيار المقاعد هي أيضاً امثلة عن النزاعات حول الموارد. الوقت هو مورد آخر قد يؤدي الى النزاعات.

2) الاحتياجات الجسدية / النفسية. هناك احتياجات انسانية عديدة قد تؤدي الى نزاع ان لم يتم تلبيتها. وهي تشمل الحاجة الى الملجأ والطعام، الحاجة الى الحرية والترفيه.

3) المعتقدات والنظرات العالمية. التصادم بين وجهتي نظر عالميتين متناقضتين او معتقدتين قد يؤدي الى نزاعات يصعب حلها. الإيديولوجيات السياسية، المعتقدات الدينية والمواقف الأخلاقية (مثلاً حول الحكم بالإعدام، الإجهاض، الخ).

غالباً ما يعود النزاع الى اكثر من سبب واحد. مثلاً النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني هو غير ممكن تعقبه ظاهرياً يمكن ان يرتبط بالموارد (الأراضي المحدودة) والهوية والحرية (احتياجات) في الوقت عينه. والأمريسيان بالنسبة للنزاع في الولايات المتحدة بين شركات الخشب والمحافظين على البيئة الذي يعود الى اكثر من سبب. في حين ان شركات الخشب تريد الخشب (مورد)، يريد المحافظون على البيئة حماية المورد لخير البشرية على المدى البعيد (حاجات، مواقف عالمية).

يمكن التفريق بين نزاع فعلي يشمل مشكلة حيث هناك مصالح اوقيم، وشبه - نزاع والنزاعات الكامنة، شبه النزاع هونتيجة سوء تفاهم، وجهات نظر مختلفة حول وضع معين وسوء تواصل. يمكن حله عبر تحسين التواصل مما يمكن الأطراف المتنازعة من تحديد حاجاتها ومصالحها وتلبيتها. كما تتعت هذه النزاعات في بعض الأحيان بانها "غير ضرورية" على عكس النزاعات "الفعلية" كما وصفناها آنفاً. النزاعات الكامنة قد لا يبدوانها نزاعات اذ انه لم يتم تسجيل اي خلاف او اختلاف. قد لا تدرك الأطراف وجود نزاع كما قد تكون عاجزة عن مواجهة الوضع. الا ان النزاعات الكامنة شائعة واذا لم يتم حلها قد تتطور وتصبح مدمرة.

معوقات حل النزاعات السلمي

الموقف الذي نتخذه تجاه النزاعات يؤثر على قدرتنا على حلها. المواقف الأربعة الشائعة في مواجهة النزاعات التي نذكر في ما يلي ملخصة من وثيقة سوريانو (2001) السهلة التعليم في النزاع وللنزاع Education in and for conflict (على الأنترنت):

1) التنافس (انا انتصر / انت تخسر) هو احد المقاربات الشائعة للنزاعات (اقله في الثقافات الغربية). وكما في كل انواع المنافسة اضمن وسيلة للفوز هي ان نتأكد من خسارة الآخر. في اسوأ الحالات يتم الغاء الطرف الآخر. هذه المقاربة شائعة في النزاعات حيث العلاقة بين الأطراف دون اهمية كبيرة.

2) الانصياع (انا اخسر / انت تنتصر) هي ربما اكثر شيوعاً من التنافس. الا انها مقاربة غير سليمة بما ان الطرف الخاسر لن يفشل في تلبية احتياجاته فحسب بل انه قد يدمر نفسه في خضم هذه العملية. هذه المقاربة شائعة في الحالات حيث من المهم الحفاظ على العلاقة بين الأطراف كما في حالات الزواج على سبيل المثال.

3) التهرب (يخسر الاثنان) لن ينهي النزاع، النزاعات لا تزول تلقائياً، بالرغم من انها قد تبقى كامنة لفترة طويلة.

4) التعاون (ينتصر الأثنان) وهو ما يهدف اليه التدريب حول حل النزاعات عبر التعاون يلبي الطرفان احتياجاتهما دون المساومة حول نقاط اساسية. إلا انه من الصعب جداً في معظم النزاعات التوصل الى تعاون تام.

عندما يستحيل الوصول الى التعاون الكامل، الا ان الأطراف تأخذ اهدافها يعين الاعتبار بالإضافة الى ايلاء اهمية الى علاقتهم المتبادلة تؤمن المفاوضات وسيلة للأطراف كي يحاولوا ويربحوا النقاط الأهم بالنسبة لهم ويتخلوا عن بعض النقاط الأخرى الأقل اهمية.

غالباً ما تعيق المشاعر حل النزاعات الشخصية. قد نخشى سلطة الطرف الآخر او قدرته الجسدية / النفسية على ايدائنا. الكرامة هي شعور آخر قد يعيق حل النزاعات، اذ تنتظر الطرف الآخر لأخذ المبادرة عندما نشعر بأنه "هو من بدأ المشكلة". قد نعاني من صعوبة في السيطرة على غضبنا ونرفض مواجهة الطرف الآخر. كما ان الغضب يمنعنا من رؤية النزاع بتجرد وقد يغذي رغبتنا بالانتقام (Nario-Galace, 1999).

الثقافة هي دوماً جزء لا يتجزأ من اي نزاع، اكان ذلك بطريقة مباشرة ام غير مباشرة، اذ ان الثقافة تقولب معتقداتنا، واحكامنا وعلاقتنا. في المجتمعات المتعددة الثقافات، الإختلاف في طريقة تعاملنا مع المجتمع لجهة التواصل بين الأشخاص، الجندرة، السلطة وبالطبع لجهة النزاع بحد ذاته قد تؤدي الى تصعيد التوتر بين الأطراف المتنازعة (راجعوا مثال لوبارون على الموقع www.interactableconflict.org). تؤثر النظرة الثقافية حول الكرامة، العار، الوفاء، الخصوصية، السلطة والانصياع على ما يشكل نتيجة مرضية لكل طرف.

يتطلب التوصل الى حل مرضي للجميع رغبة فعلية بالبحث عن الحل عبر التعاون مع الطرف الآخر. هذا يشمل الإدارة والقدرة على التواصل بصراحة واحترام. حددت اليز بولدينغ احدى الرواد في مجال التعليم من اجل السلام اذ ان الإصغاء الجيد يفتح المجال امام الحوار الذي بدوره يساعد على تحسين العلاقات وبناء الثقة بين الأطراف. النصائح التالية حول الحوار مستوحاة من جونسون وجونسون (1995) وفيشر وستون (1990) :

- 1) التصريح عن احتياجاتنا، مصالحنا ومشاعرنا بصدق دون اطلاق الأحكام، القاء اللوم او اذلال الطرف الآخر.
- 2) المحافظة على التركيز على المشاكل ليس على الأفراد.
- 3) الإصغاء بإتباه الى وجهة نظر ومشاعر الطرف الآخر، طرح الأسئلة التوضيحية للتأكد اننا نفهم فعلاً افكار الآخر.
- 4) اظهار تفهمنا بالتعبير الكلامي وغير الكلامي.
- 5) اعلان نيتنا بالتوصل الى حل مقبول لكل الأطراف.
- 6) البحث عن حلول عادلة للطرفين.

حقوق الإنسان

يولد الإنسان حراً ومتساوياً بالحقوق والكرامة مع الجميع. ويحظى بدعم المنطق والإدراك وعليه ان يتعامل مع الآخرين بروح اخوية.

المادة الأولى من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

خروقات حقوق الإنسان هو احد الأسباب العميقة للحرب. تشمل هذه الخروقات رفض الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالإضافة الى الحقوق السياسية والمدنية. (The Hague Agenda, Themes ص. 5). الا ان المادة الأولى من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ينص على ان "الكل يولد حراً ومتساوياً بالحقوق والكرامة". كشر لدينا جميعاً القيمة الكامنة عينها بغض النظر عن العرق، اللون، الجندرة، الإثنية، او المعتقد الديني. كل شخص هو شخص كامل مع النواحي الجسدية، العقلية، الجمالية، والروحية (Reardon, 1995)، بالإضافة الى النواحي المعنوية والشعورية. يؤمن المجتمع الجيد وسائل لكل فرد لتنمية شخصيته بالكامل: قدراتهم الجسدية، العقلية، الجمالية، المعنوية، والشعورية والمعنوية. في مجتمع جيد يتم الاعتراف الفعال بحقوق الفرد والمجموعة وهناك علاقة متبادلة بين الحقوق والواجبات.

بالرغم اننا اليوم نربط بين حقوق الإنسان والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الا ان جذور المفهوم متأنية من احتياجات الإنسان الأساسية ويمكن رصد انطلاقه على انه قيمة اخلاقية عبر كل ديانات العالم (المركز التعليمي Educational Center، 2000). بسبب الاختلاف الكبير بين الثقافات، يختلف التعبير عن هذه القيمة، الا ان مفهوم الكرامة والنزاهة الإنسانية هو مفهوم عالمي. في عملها في المنتديات، التعليم من اجل كرامة الإنسان Educating for Human Dignity، تقدم بيتي ريردون (ص. 5، 1995) مقارنة شاملة للقيم في مجال حقوق الإنسان. تعتبر ان الكرامة والنزاهة الإنسانية هي نواة النظام الأخلاقي الذي يشمل القيم الاجتماعية التي تشكل جوهر حقوق الإنسان وقيمة قيم منبثقة من هذا المفهوم الأساسي والتي تشكل اساس مفاهيم حقوق الإنسان: حرية الفرد، المساواة الاقتصادية، مساواة الفرص، المشاركة الديمقراطية، ودعم بيئة مستدامة منبثقة من هذه القيمة الجوهرية. هذه القيم الكافية لتعليم حقوق الإنسان هي مترابطة ولا يمكن الفصل بينها. لا تعنى النظرة الشاملة لحقوق الإنسان بحقوق الفرد فحسب بل ايضاً بحقوق المجموعة. كما تصوغها:

تؤمن مقارنة شاملة لحقوق الإنسان الحقين للشعوب في المجتمعات وعلى المستوى الكوني. تشير المساواة الاقتصادية داخل الدولة وبين الدول الى اهمية تلبية وتأمين احتياجات الشعوب. تربط بيئة مستدامة ومستديمة تطور مجتمع، مجموعة افراد في بيئتهم. على الفرد المدرك لكرامته وحقوقه ان

يهتم عبر التعليم المدني بتأمين حقوق مماثلة للمجتمع والامة المجاورة. (مركز التعليم Educational Center، 2000، ص. 31).

بناءً على وثيقة الأمم المتحدة، توجهات لخطط محلية للعمل من اجل تعليم حقوق الإنسان Guidelines for National Plans of Action for Human Rights Education، اقترحت شبكة تعليم حقوق الإنسان اطار تنموي ومفهومي للتعليم من اجل حقوق الإنسان تشمل كل مستويات التعليم الرسمي :

- في بداية الطفولة (بين سن 3-7)، هدف تعليم حقوق الإنسان هو احترام الذات واحترام الآخرين بما فيهم الأهل والأساتذة، تشمل المفاهيم الأساسية المسؤولية الذاتية ومسؤولية المجتمع. يتم ممارسة مهارات العدل، التعبير عن الذات والإصغاء. مشاكل حقوق الإنسان الخاصة على هذا المستوى هي الظلم، اذاء الآخرين معنوياً ووجسدياً، التمييز العنصري وعدم المساواة بين الجنسين. توجه قواعد الحياة العائلية، والمعايير الإجتماعية معايير التعليم، في حين ان إتفاقية حقوق الطفل وسيلة مهمة.
- في مراحل الطفولة التالية (بين سن 8 - 11) تشمل اهداف تعليم حقوق الإنسان المسؤولية الإجتماعية، المواطنة والتفرقة بين ما نريد، مانحتاج والحقوق. تشمل المفاهيم الأساسية حقوق الفرد والمجموعة، الحرية، المساواة، العدل، حكم القانون، الحكومة، الأمن والديمقراطية. يتم ممارسة العدل، تقدير التعدد، التفرقة بين الواقع والرأي، الخدمة المدرسية والإجتماعية والمشاركة المدنية. مشاكل حقوق الإنسان المطروحة في هذه المرحلة هي الأحكام المسبقة، يمكن التوصل الى معايير التعليم عبر الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، تاريخ حقوق الإنسان، الأنظمة القانونية المحلية والوطنية، اليونسكو واليونسيف.
- في بداية المراهقة (بين سن 12- 14) الهدف هو معرفة حقوق الإنسان المحددة مع مفاهيم اساسية كالقانون الدولي، السلام العالمي، التنمية العالمية والإقتصاد السياسي والبيئة العالمية والحقوق المعنوية والقانونية. يتم ممارسة المهارات التالية : فهم وجهات نظر متعددة، ذكر المسلمات ودعم الأفكار، جمع المعلومات والقيام بالأبحاث، مشاركة المعلومات وتأدية الخدمة الإجتماعية.
- تشمل مشاكل حقوق الإنسان المحددة في هذه المرحلة الجهل، اللامبالاة، السخرية، القمع السياسي والإستيطان والاميرالية، العولمة الإقتصادية وتدهور البيئة. تشمل الوسائل ومعايير معاهدات الامم المتحدة، مجلس الامم المتحدة الأعلى للمهجريين، الغاء التمييز العنصري، الغاء عدم المساواة بين الجنسين، معاهدات حقوق الإنسان الإقليمية والمحلية والمنظمات غير الحكومية.
- يجب على المراهقين (سن 15 واكثر) والراشدين التمتع بمعرفة معايير حقوق الإنسان وان يتمكنوا من ادخال حقوق الإنسان في الوعي والتعرف الشخصي. المفاهيم الأساسية هي الإدماج / العزل المعنوي والمسؤولية / المعرفة المعنوية. يتم التدريب على المشاركة في المنظمات المدنية، تأدية المسؤوليات المدنية، العصيان المدني والخدمة الإجتماعية. تشمل مشاكل حقوق الإنسان التي يجب معالجتها الإبادة والتعذيب وتؤمن معاهدات جينيف، المعاهدات المتخصصة ومعايير حقوق الإنسان المتطورة.

التعليم عبر المواطنة

انا وطني جداً

اريد ان اعيش من اجل وطني وشعبه.

لا اريد ان اقتل ولا ان اقتل.

كال سيسيكاسكي

يتم التفريق باللغة الإنكليزية بين مواطن (citizen) وتابع (subject) والأفضلية لكلمة مواطن (citizen) اذ انها تعني ولاء الشخص لدولة حيث الحكم السيد بيد الشعب في حين ان كلمة تابع (subject) تدل على الولاء الى حاكم محدد كالملك (معجم Merriam webster's collegiate dictionary). في اللغة العربية كلمة مواطن هي ترجمة لكلمتي citizen و subject. وكلمة مواطنة او مواطنة (citizenship) تفسر عادة على انها وضع شخص تجاه الدولة. الا ان المواطنة يجب ان تتعدى مفهوم وضع، اذ تشمل مشاعر حول الإنتماء والالتزام في ممارسة المواطنة (Osler، 2005)، هي علاقة يعتبرها ليستر Lister (ص. 196، 1997). على انها علاقة ديناميكية تديرها فكرة الوكالة الإنسانية. يشمل وضع المواطنة حقوق وواجبات في الوقت عينه، كالإنتخاب ودفع الضرائب، وكما يشير اوسلر (Osler، ص. 12) هناك فرق واضح بين الذين يتمتعون بهذه الصفة والذين لا يتمتعون بها. الا ان الحصول على صفة المواطن لا تترجم بالضرورة بشعور من الانتماء والالتزام. على سبيل المثال، تشير دراسات حديثة الى ان "الشباب العربي يعاني من الاحباط، الإبعاد وغياب التأثير السياسي والثقافي والفكري" (Darwish، 2002، ص. 11) قد يعود ذلك جزئياً الى الأنظمة السياسية في المنطقة، كما يساهم النظام التعليمي بهذا الشعور بهدف التعليم على المواطنة الى رعاية المعرفة، للمهارات والقدرات التي يحتاجها المواطنون للإلتزام الناشط في الحياة العامة وللمشاركة في العملية الديمقراطية.

لقد قمت بتشبيهه (Ghosn، 2002) المواطنة عبر المشاركة بالرياضة : المواطنة ليست رياضة للجمهور لا بل هي بناء ناشط وديناميكي، فريق رياضي حيث يترتب على كل لاعب ان يساهم ليتمتع الفريق بفرصة الربح. وفي امتداد لهذا التشبيه، يمكن قراءة قوانين اللعبة، دراستها وحتى حفظها ثم الجلوس والإستمتاع بالعبة وانتقاد أداء اللاعبين. الا انه مع هذا التحضير، يبقى الشخص في موقع المشاهد فحسب، الطرق الوحيدة للمشاركة تكون اما عبر الهتافات الإيجابية او السلبية او عبر القيام بالتعليق. بالرغم من ان هذا التحضير قد

يمكن الشخص ان يصبح معلقاً رياضياً، ربما حتى حكم الا ان هذا لا يعني انه سيتمكن من مشاركة اللاعبين داخل الملعب. لذلك، لا يكفي ان نعرف القوانين، انما يجب الممارسة لوقت طويل، غالباً لسنوات، اذا كان الهدف مباريات المواطن - قوانين اللعبة - وهي حتى اكثر من ما يدرس في صفوف التربية المدنية. المواطنة هي المشاركة اليومية في المجتمع وبذلك تعني "بالمواقف، القوانين الأخلاقية والقيم الثقافية التي تدير التعريفات" (CCSE). تشمل المواطنة المشاركة الفعالة مما يعني التمكين والنفاد. بغية التوصل الى هذه الأهداف يجب ان يتحصن الشعب بالمهارات، والمعرفة والتفهم والقيم المناسبة (ibid). يشمل التعليم من اجل المواطنة وفقاً لأوسلر وستاركي Osler and Starkey التعليم المدني (المبادئ العامة) والتعليم الأخلاقي، وهو متعلق بالقرارات الشخصية.

يحدد مركز دراسات المعرفة في الولايات المتحدة المهارات التالية (Bell، 1997، ص. 9):

1) الحصول على المعلومات بشكل متواصل، اي القدرة على تحديد المشاكل واحتياجات المجتمع وتحديد نقاط القوة وموارد المجتمع. كما يعني ذلك فهم طريقة سير النظام السياسي والإقتصادي والخدمات الإجتماعية وتفسيرها وتحليلها.

2) يتطلب تشكيل الآراء والأفكار والتعبير عنها نظرة الى الذات تعكس تاريخ الفرد وقيمه ومعتقداته والأدوار في المجتمع. يجب ان يتمكن الفرد من الإصغاء الى خبرات الآخرين وافكارهم والتعلم منهم ونقل افكاره وآرائه بطريقة واضحة كي يفهمها الآخرون. على الفرد ان يتمكن ايضاً من دراسة افكاره واعادة تقييمها.

3) على المواطنين في ديمقراطية ان يتمكنوا من العمل معاً، والإشتراك في المجتمع وحشد الآخرين للمشاركة مما يعني، احترام الآخرين وتقدير التعددية في الأفكار، والآراء والمعتقدات. كما يشمل ذلك المشاركة في العمل ضمن مجموعة والإلتزام بحل النزاعات بطريقة سلمية ومبتكرة.

4) أخيراً، يجب ان يتمكن المواطنون من التحرك بهدف تقوية مجتمعاتهم. هذا يعني القدرة والإرادة لمساعدة الغير وممارسة الحقوق الإنسانية والقانونية، تأدية المسؤوليات المدنية، والتأثير على صانعي القرارات ومحاسبتهم. اي انه يترتب على المواطنين ان يكونوا قادة في مجتمعاتهم الخاصة.

يجب البدء بتعلم وممارسة مهارات المواطنة في الطفولة، مع عمل مستمر لوضع القيم المطلوبة من خلال الراشدين ذات اهمية في حياة الطفل. بالإضافة الى معرفة حقوق الفرد وواجباته، ومعرفة كيف يمكن وكيف يجب ان تتغير، المواطنة في الوطن وفي العالم تتطلب شعور بالمسؤولية المشتركة وجهوزية للعمل وإرادة اعطاء الأولوية للمصلحة العامة وتناسي المصلحة الشخصية بالإضافة الى روح النظام الإجتماعي العادل.

في حين ان المناهج المدرسية في المنطقة تشمل كلها تعليم مدني الا ان الدراسات قد اظهرت عدم فعالية صفوف التربية المدنية لجهة تعليم التسامح وقيم مدنية اخرى (مثلاً Ehman 1980، و Langton & Jenning 1968، Remmess 1963، Torney Oppenher & Farnen 1975، Serow 1983) في حالة الدول العربية بما فيها لبنان، المناهج متصلبة ومنعزلة عن اطار البيئة التي يعيش فيها الطالب فعلياً، والتعلم عبر الحفظ ما زال المعيار السائد (Darwish، 2002). غالباً ما تشدد برامج التربية المدنية الرسمية على النواحي النظرية للمواطنة، وهي مشابهة بالتالي الى تحضير الجمهور لحضور مباراة رياضية. يجب على مناهج التربية المدنية لكي تكون فعالة ان تتوافق مع برامج موجهة نحو العمل وتشمل الأطفال والشباب في أنشطة مصممة لمساعدتهم على تنمية مسؤولية مدنية داخلية من صنعهم (غير مفروضة من الخارج).

يمكن اكتساب مهارات ومواقف المواطنة الديمقراطية المبنية على المشاركة بأفضل طريقة في المدارس الديمقراطية. ولكن ما هي صفات المدرسة الديمقراطية؟ كما ان كلمة "سلام" تنوي على معان كثيرة كذلك الأمر بالنسبة الى كلمة "ديمقراطية". وكما تشير لين دافيس (2002، ص.97):

عندما يمكن استعمال كلمة "ديمقراطية" في تسمية مثلاً عدد كبير من الأحزاب السياسية في مختلف اقطار العالم في حين ان بعض هذه الأحزاب اكثر قمعية مما هي منفتحة. يصبح من الواضح انه يمكن ان تصبح دون اي معنى الا اذا ارتبط بمجموعة من الشروط. يمكن للدول النامية او الدول ذات قاعدة دينية مختلفة ان تنظر بحذر الى "الديمقراطية الغربية" اذ ان هذه الدول تعتبر ان هذه الديمقراطية هي نظام متساهل، منحرف وتدنيسي. بما ان الديمقراطية المثالية تتضمن في تعريفها بذور المرونة والإفتاح تصبح عرضة ايضاً الى الاستعمال والاستقلال كشعار.

وضعت بيتي ريردون لائحة مؤشرات للتسامح في البيئة المدرسية ويمكننا كذلك ان نطور مؤشرات للديمقراطية في المدرسة. بالرغم ان الهدف من هذا الكتيب هو ان يطور المشاركون هذه المؤشرات في بيئتهم الا ان هذه المجالات الخمسة من Davies (2002، ص.89) تؤمن توجيهات مفيدة عندما نبحث عن معنى اطار مدرسي ديمقراطي :

البنية : وجود مجلس للمدرسة، عدد من المواقع المنتخبة والدورية، وجود نظام إجراءات للشكاوى، وجود صحيفة اوكتيب طلابي.

اتخاذ القرار : عدد القرارات التي اتخذها مجلس المدرسة التي طبقت فعلياً، عدد الأشخاص المشاركين في اتخاذ القرارات الكبيرة، نسبة القواعد التي وضعها الطلاب، اتخاذ القرارات في مجموعة.

ممارسة الديمقراطية : عدد الأسئلة التي يطرحها الطلاب خلال الدرس، عدد الأشخاص الذين لجؤا الى نظام الشكاوى، هيئات الطلاب التي اختارت العمل معاً، هيئات المفاوضات المفتوحة والمساومة على إدارة المدرسة، وجود انتخابات واستفتاءات فعلية او وهمية.

الإدارة الذاتية وتحمل المسؤولية : عدد الطلاب الذين يستخدمون المكتبة اومركز الموارد طوعياً، عدد الطلاب الذين يقدمون اقتراحات حول اعمال للتنفيذ، عدد الطلاب الموظفين الذين ينظمون أنشطة خارج المناهج، العلم الإجتماعي، التغيير في المجتمع.

التحضير لمواطنة ناشطة : معرفة المواطنين بالساحة السياسية المعاصرة، معرفة الطلاب بها، ثقة الطلاب وقدرتهم على التعبير عن آرائهم، عدد الطلاب الذين يعبرون عن مخاوفهم.

البعد العالمي للمواطنة

في عالم حيث تزداد العولمة، يجب ان يشمل التعليم من اجل المواطنة بعداً عالمياً، حساً بالمسؤولية العالمية المشتركة لجهة الخدمات ونظرة الى مستقبل افضل حيث مستقبل كل دولة مرتبط بشكل اكبر بمستقبل دول العالم الأخرى.

ربما تعرف الأجيال الشابة ما هو مواطن العالم اذ ان هذا هو حالهم. على المدارس ان تحتضن معرفتهم وفهمهم للدول الأخرى عبر المنهج - على ان نتذكر دائماً انه يمكن للشباب ان يعلموا الأكبر سنأ ايضاً (افتتاحية Times educational supplement، 12 تشرين الثاني نوفمبر 1999).

قامت دراسة ابحاث متعددة الجنسيات (1999 Parker et al) بالتحقق من نوع المنهج المطلوب لمواجهة التحديات التي تطرحها التوجهات الدولية الأساسية في السنوات القادمة حدد الباحثون توجهات مستقبلية مهمة منها زيادة حجم الهوة الإقتصادية بين الدول - مع زيادة الفقر - وزيادة دراماتيكية في عدم المساواة لجهة النفاذ الى تكنولوجيا المعلومات. كما يذكر فريق البحث انخفاض في مستوى الحس الإجتماعي والمسؤولية الإجتماعية وزيادة الإستهلاك.

وفي محاولة لتحديد خصائص المواطنين الذين سيتمكنوا من التماسي مع التوجهات المستقبلية، يحدد باركر وال Parker et al على سبيل المثال القدرة على رؤية المشاكل على المستويين العالمي والمحلي. في حين انه من الضروري دراسة المسائل العالمية المعقدة، من المهم ايضاً ان نفهم البعد العالمي للمسائل المحلية وتأثير قراراتنا اليومية (2001 DEA). من خصائص المواطن العالمي ايضاً القدرة على التعاون وفهم التعددية

لثقافية وقبولها والإرادة لحل النزاعات بوسائل لاعنفية. يحدد باركر وال Parker et al ارادة تغيير نمط
لحياة كي يحمي البيئة.

ثير نتائج الدراسة اسئلة حول المنهج والاستراتيجيات التعليمية الفضلى لتنمية المواطنين العالميين. يقترح
سميث (2003) منهج متعدد المجالات، على اساس مواضيع اخلاقية جوهرية حيث المواد تؤمن المعرفة
تشكيل الإجابة عن الأسئلة الأخلاقية عوضاً عن نقل المعرفة للمعرفة فحسب مع بعد عالمي اصبح جزء لا
تجزأ أكثر منه سطحي وتصبح القيم الضمنية موضحة كجزء من عملية التعليم.

مقاربة الإدخال في التعليم من أجل السلام

هناك مقاربتان حول ادخال التعليم من أجل السلام الى المدارس : ادخال التعليم من أجل السلام اوبعض عناصره - كمادة جديدة اودخاله في مواد المنهج الموجودة. تميل المناهج في الشرق الأوسط الى الكبر وبذلك مقارنة الإدخال اسهل لناحية التطبيق. تعني هذه المقاربة ان يدخل الأساتذة مفاهيم وقيم التعليم من أجل السلام في موادهم عندما يكون ذلك ملائماً. يجدر الإشارة الى ان ذلك يتطلب تخطيط حذر للحفاظ على نزاهة الدروس الأكاديمية. في ما يلي بعض الأفكار حول الأماكن حيث يمكن ادخال التعليم من أجل السلام في المناهج.

تعليم اللغة هوربما المادة الأكثر قابلية للتعليم من أجل السلام بما انه غير محدود بنصوص معينة. لدروس القراءة يمكن اختيار نصوص ادبية واشعار تظهر القيم الإيجابية والإنسانية وبناء المجتمعات. يمكن استخدام الأدب لتغذية التعاطف ولتطوير وعي الطلاب في مواضيع انسانية كونية كالخسارة والحداد والحاجة الى الإنتماء والمحبة والكفاح من أجل البقاء : عند تحضير دروس اللغة استعينوا بمواد توسع فهم الطلاب للمشاكل الإجتماعية والمسائل العالمية الهامة ويمكن اعطاء فروض كتابية تعزز حس الإدارة كالرسائل لمسؤولي البلدية. (راجع Ghosn، 2003 ; Reardon، 1997) يمكن محورة مشاريع الأبحاث حول حقوق الإنسان، حقوق الطفل والعنف ضد المرأة على سبيل المثال.

غالباً ما يركز تعليم التاريخ على الحروب والفتوحات وبذلك يتم تشريع الحرب على انها وسيلة لحل النزاعات بين الدول. كما ان كتب التاريخ تقدم عادة الأحداث من وجهة نظر دولة معينة اومجموعة محددة وتغيب بذلك الآراء المتعددة اوخبرات الآخرين. يمكن ادخال التعليم من أجل السلام في دروس التاريخ، يمكن على سبيل المثال عبر تعليم الآراء المتعددة ودعوة الطلاب لإكتشاف طرق كانت لتؤدي الى تفادي حرب معينة. تقترح ريردون (1997، ص. 67) دعوة الطلاب الى كتابة "تاريخ المستقبل مع كيف تم مداواة طاعون عدم التسامح عبر التعليم من أجل التسامح وكيف ادى ذلك الى السلام". يمكن للطلاب ان يتعرفوا على الإنحياز عبر دراسة التغطية الإعلامية لحدث معين من موارد مختلفة.

يمكن للطلاب في دروس الرياضيات ان يكتشفوا المساواة الإقتصادية والعدالة التوزيعية وهما اثنتان من قيم التعليم من أجل السلام. يمكن استخدام الإحصاءات حول الأمية لإظهار انماط المساوى التعليمية، وحث الطلاب على مقارنة ارقام ميزانيات الدفاع والإنفاق على الحرب مع ارقام الأموال المخصصة للتعليم والخدمات الإجتماعية لإبراز ضخامة نسبة الإنفاق من اموال العالم لأهداف الحرب والنزاعات العنيفة (1997 Reardon).

يمكن تدريس العلوم والتكنولوجيا من منظار عالمي. يجب على الطلاب في حصص العلوم الطبيعية ان ينظروا الى الأرض على انها محيط حيوي واحد اونظام بيئي واحد وان يستكشفوا نتائج ادخال عناصر جديدة الى هذا

النظام. كما يمكن دراسة ندرة المياه في بعض الدول والبحث بالإمكانيات التي تتيح توفير النفاذ الى المياه النظيفة للجميع وهومن اكثر الإحتياجات مساساً. عند دراسة المعادن، يمكن شمل البعد الإنساني للعاملين من المناجم كشروط الحياة والعمل والصحة للعاملين في مناجم القصدير والفحم والألماس وعائلاتهم. بالإضافة الى دراسة تأثير استهلاك الطاقة والتدهور البيئي على الإستقرار الإقتصادي والسياسي في مختلف انحاء العالم. على الطلاب ان يدرسوا ايضاً التأثيرات الأخلاقية لإستخدام الفيزياء في صناعة الأسلحة.

يعبر الفن والموسيقى عن توجه انساني كوني وهما بالتالي الوسيلة المثلى للتعليم من اجل السلام. يمكن دراسة اعمال فنية من مختلف الثقافات لتحديد المواضيع الإنسانية الكونية ومختلف طرق التعبير عنها. بالإضافة الى اعطاء مشاريع مع مواضيع حول حقوق الإنسان، والتسامح والوعي البيئي. كما يمكن اختيار اغاني تركز على مسائل كالحرب، الحرية والمساواة والعدالة - مثلاً الأغاني التالية:

Blowing in the wind; Where have all the flowers gone? If I had a hammer

وتعزز الوحدة والحب مثلاً الاغاني التالية:

Imagine; It's a small world; I'd like to teach the world to sing

يمكن دعوة الطلاب لاستكشاف القيم من اغاني من ثقافتهم الخاصة. يمكن ايضاً البحث عن القوالب وعن التشهير بصورة الغير في الفن بما فيه الفن الإعلامي. تؤمن صفوف الرياضة فرص عديدة لتعزيز الحس بالعدل والإندماج. يمكن استخدام اللعب ضمن الفريق لتعليم التعاون والمسؤولية المتبادلة والمشاركة.

مقاربة مدرسة شاملة. الوضع المثالي هوإدخال التعليم من اجل السلام في كل انحاء المدرسة ابتداءً من اعلان المهمة. في هذه المقاربة يتم ادخال التعليم من اجل السلام الى كل مواد المنهج من اللغة والعلوم الى تكنولوجيا المعلومات والرياضة تركز مقاربة التعليم على الطالب والحوار والنصوص والموارد مرتبطة بالسلام. تعزز النشاطات خارج المناهج كحقوق الإنسان، الخدمة الإجتماعية والعمل من اجل السلام. يتم وضع برنامج وساطة عبر النظراء وتكون العلاقات الحنونة واحترام كرامة الإنسان واضحة داخل وخارج الصفوف. نظام إدارة المدرسة والصفوف مبني على المشاركة وهونموذج للعمليات الديمقراطية مع العلم ان الديمقراطية ليست حكم فئة من المجتمع على فئة اخرى.

قد يتردد بعض مدرء المدارس حول مقاربة المدرسة الشاملة اودخال محتويات اضافية الى المناهج المقتظة اصلاً الا ان مقاربة ادخال التعليم من اجل السلام يطبق تدريجياً فننقل ابتداءً من صف الرياضة ثم الى اللغة الإنكليزية الى آخره هذه مقاربة قابلة للتطبيق. لا يتم إضافة شيء فعلياً على المنهج، بعض المضمون (مثلاً : نصوص دروس اللغة) والمقاربة (مثلاً التركيز في الألعاب على العدل) كلها استفادة اذا بيدأ التزامهم الشعور بالرضا العام الناتج عن ادخال التعليم من اجل السلام في مختلف اوجه المنهج سيحسن اجواء المدرسة، عبر إنشاء بيئة للتعليم اكثر سلمية.

ورشة العمل

مقدمة

يغطي هذا الجزء برنامج لورشة عمل على مدى خمس جلسات. يفترض ان تتم الجلسات بالتفاعل والمشاركة مع مسهل لورشة العمل يكون هوايضا متعلم. يمكن تنظيم ورش العمل كل على حدى على مدى فترة زمنية. كما يمكن ان تعقد في برنامج تدريب يمتد على فترة اسبوع، والأفضل ان يعقد في مكان سكني مما يسهل تطوير العلاقات بين المشاركين ويعزز نمو مجتمع من المعلمين من اجل السلام. تمتد كل على مدى 5 الى 6 ساعات مع فترة غداء وفترة استراحة. تؤمن هذه الصيغة دراسة المواضيع في العمق دون ان تكون متبعة للمشاركين. يوفر الإستمتاع بالواجبات والإستراحة معاً فرصة للمشاركة غير الرسمية وتنمية الأفكار ويساعد المجموعة على توطيد العلاقات والتطور لتشكيل مجموعة من المعلمين من اجل السلام.

تتمحور الجلسات التدريبية حول اربعة عناصر :

(1) يقدم قائد / قادة ورشة العمل عروض حول المفاهيم الأساسية للتعليم من اجل السلام ونظرياته.

(2) يدرس المشاركون المواضيع المطروحة عبر أنشطة مباشرة كما قد يعالجوها مع معلمين آخرين يحضرون للتدريب اومع طلابهم. يلي ذلك جلسة مشاركة تتيح المجال امام التفكير حول الخبرة ومشاركة ردود الفعل والأفكار.

(3) يدرس المشاركون ضمن مجموعات عمل مواد إضافية متعلقة بالموضوع اوالمسألة المطروقة ويحددوا مواعيد المواد والأنشطة مع اطارهم الخاص.

(4) يحضر المشاركون نماذج تعليمية مصغرة حول مواضيع مختارة. (يمكن ان يكون ذلك فرض منزلي يتشاركون في بداية الجلسة التالية).

بهدف إنشاء مجتمع معلمين متماسك ننصح اغلاق الجلسات امام الزوار المفاجئين، وان يلتزم المشاركون بالدخول على الوقت وبحضور كافة الجلسات.

اثبتت معظم منهجيات التعليم بالمشاركة نجاحها في اطار الشرق الأوسط الا ان هناك منهجيات لم تتجح بالقدر ذاته على سبيل المثال حشد الأفكار brainstorming، الانتاج السريع للأفكار وسلسلتها،

دون نقد اودفاع فوري، اظهر في بعض الأحيان انه قد يطرح مشاكل اذ اصر المشاركون على اعطاء التفاصيل والحكم على الأفكار المطروحة فوراً دون الإنتظار الى ان تكتمل لائحة الأفكار. من الممكن وضع حد لذلك اذا شرح المسهل بوضوح الهدف من النشاط واكد للمشاركين انه عند اكتمال القائمة سيتم تقييم كل فكرة. على العكس، اثبتت التشاورات الثنائية، حيث يتناقش المشاركون بإقتضاب مع جيرانهم المباشرين لبضع دقائق نجاحاً جيداً. كذلك الامر بالنسبة للتشاورات في مجموعات من اربعة اشخاص. يمكن لتأدية الأدوار حيث يمثل المشاركون ادواراً محددة في محاولة للدفاع عن اونقض موقف ان تكون وسيلة ممتازة مع بعض المجموعات وان لا تغلح مع مجموعات اخرى، من سبق وخاض تجربة في هذه المقاربة اكثر استعداداً للتفاعل يقوم عدد كبير من المشاركين بسرد الإمكانيات المتاحة امام الدور عوضاً عن تأديته فيقولون مثلاً "حسناً، قد تحاول ان..." او "لا يسعه القيام بشيء وبما ان..." في حال حصول ذلك لا ننصح بأن يقوم المسهل بفرض الموضوع بل بأن يخطط لتوفير نموذج عن المقاربة في مرحلة لاحقة. يمكن لأي تقنية جديدة ان تنجح اكثر اذا اعطى المسهل نموذجاً عنها اولاً.

بالرغم ان معظم المشاركون ابدى اعجابه بالنقاشات في اطار المجموعات الصغيرة الا ان البعض قد اعرب عن افضلية لمحاضرات اكثر من قبل قائد / قادة ورشة العمل. ذلك ان المحاضرات هي النظام التعليمي السائد في المنطقة على مستوى المدارس الابتدائية والثانوية وخاصة في الجامعات. وقد تعود اسباب تردد بعض المشاركين في المشروع في مهمات تفاعلية ومرتكزة على المتعلم الى الثقافة الموجهة نحو الهرمية حيث ينظر الى المعلم على انه السلطة ذات المعرفة التي يفترض ان يستفيد الطلاب منها. يمكن اعطاء المشاركين مسبقاً إستمارة مقتضبة لتقييم خبرتهم السابقة مع مقاربات كتأدية الأدوار، التمثيل، التعليم بالتفاعل ومستوى ارتياحهم. في هذا النوع من الأنشطة مما يساعد المسهل على اختيار المقاربات الأكثر ملاءمة لمجموعة معينة. الا ان التركيز يجب ان يبقى على بيداغوجيا المشاركة وهي جزء لا يتجزأ من التعليم من اجل السلام. يجب ان تعكس البيداغوجيا المستخدمة والمواقف المعتمدة خلال ورشة العمل القيم الأساسية للتعليم من اجل السلام.

الإعداد والتجهيزات

نتوصل الى الإستفادة القصوى لورش العمل عندما لا يتخطى عدد المشاركين الثلاثين مشاركاً. يجب تنظيم غرفة ورشة العمل كي تتناسب مع العروض للمجموعة كاملة التي يقوم بها المسهل وتؤمن في الوقت عينه المكان للمجموعات الصغيرة التي تؤدي الى العمل ضمن فريق. الجلوس بشكل نصف

دائرة هو الأمثل للعروض خلال ورشة العمل اذ تتيح امام قائد / قادة الورشة ان يكون / يكونوا اقرب الى كل المشاركين. كما هناك حاجة لطاولات اصغر بعيدة عن بعضها البعض لعمل المجموعات الصغيرة. في حال عدم توفر مكان للإثنين معاً، يمكن نقل العمل في المجموعات الصغيرة الى غرف متفرقة قريبة في الغرفة الأساسية (الا ان ذلك قد يزيد من صعوبة جمع المجموعات عند الحاجة إذ تميل الى الحماسة الكبيرة في الحوار والإستشارة !) تحتاجون الى لوح اوائتين، اقلام عريضة ملونة، ورق لاصق للتعليق على الحائط، وفي امثل الحالات نظام عرض عاكس مع توفير شفافيات فارغة واقلام تمحي بالماء واقلام ثابتة. ليست العروض عبر برنامج power point ضرورية بالرغم انها قد تعطي مظهراً مهنيّاً،

جهزوا لكل مجموعة من 5- 6 مشاركين مواد يستكشفونها ويوائموها. تطبع الشفافيات والوثائق الموزعة على جهة واحدة لتسهيل النسخ. يتم توفير نموذج عن الأنشطة لكل من المفاهيم الخمسة ويمكن نقلها لورش العمل. مع العلم، ان الهدف منها ان تكون نماذج فحسب، ولائحة شاملة من القراءات والموارد على الانترنت موجودة في الضميمة، مع كمية واسعة من المواد التي يمكن سحبها من الإنترنت مجاناً. خلال ورشة العمل يجب ان يتمكن المشاركون من استكشاف وتقييم مجموعة من المواد والأنشطة كي يحددوا مواءمتها، ملائمتها واقلمتها مع اطارهم الخاص.

الجلسة الأولى - فهم التعليم من اجل السلام

كسر الحواجز

جهزوا مقدمة صغيرة لكسر الحواجز بين المشاركين وادعوهم لايجاد شخص لم يلتقوه سابقاً. ثم عليهم إجراء مقابلة معه وان يعرفوا اسمه / مكان عمله / توقعاته من ورشة العمل. ثم يقدم كل شخص من تعرف عليه حديثاً لبقية المجموعة. اذا كان المشاركون زملاء او معارف قديمة وفروا لكل واحد ورقة (post-it) لاصقة صغيرة. اطلبوا منهم قسم الورقة الى اربعة اجزاء وان يملؤا الفراغات بالمعلومات التالية :

بالأعلى لجهة الشمال : كتابي المفضل هو...

بالأعلى لجهة اليمين: اذا كنت لأمضي سنة على جزيرة مهجورة، الأمر الوحيد الذي كنت لأخذه معي هو...

بالأسفل لجهة الشمال : لو كان بإمكانني ان اكون في اي مكان في العالم الآن لاخترت...

بالأسفل لجهة اليمين : لو كان بإمكانني ان امضي النهار مع اي شخص، حي اومتوفي لأمضيته مع....

ثم ادعوا المشاركين للإختلاط ومناقشة خياراتهم وايجاد شخص لديهم نقطة مشتركة معه. بعض يضع دقائق يقدم المشاركون شريكهم للمجموعة. هذا نشاط مسل يظهر اهمية الإصغاء الجيد. كما انه يعطي معلومات مفيدة للمسهل حول المشاركين واهتماماتهم.

بعد المقدمات فليشكا المشاركون مجموعات عمل. يمكن تشكيلها اما وفقاً للاختصاص اما وفقاً للصف، الا ان المجموعات المختلطة قد تكون مفيدة جداً. يمكن المسهل ان يشكل المجموعات مسبقاً لضمان ان المجموعات مختلطة لجهة الجنس، العمر، الشخصية، الخ. عندما يكون ذلك ملائماً. يجب بالطبع اخذ بعين الاعتبار العايير الثقافية السائدة عند تشكيل المجموعات.

الاقتراح التالي مسلي ويحث المشاركين على إيجاد مجموعاتهم اكان المسهل قد حدد المجموعات مسبقاً ام لا. جهزوا لكل مجموعة لوحة تركيبية puzzle فيها قطع على عدد المشاركين. (يمكن اقتطاع اللوحات من كرتون ابيض او ملون.) اكتب على قطعة اسم المشارك. اعط لكل مشارك قطعه واطلب من الجميع ان يجدوا اعضاء مجموعتهم عبر جمع اللوحة. هذا نشاط مسلي يساعد المشاركين

على الدخول في عقلية حل المشاكل. على القطع ان تكون متشابهة الى حد ما، كي لا يمكن التفريق بين اللوحات المختلفة بسهولة، ولكن يجب ان تقطع بطريقة حيث ان هناك وسيلة واحدة لجمع اللوحة.

بعد هذا النشاط / هذه الأنشطة، اطلبوا من المشاركين الإعلان عن توقعاتهم من ورشة العمل وسجلوها على اللوح الورقي. راجعوا التوقعات او اشيروا الى اي منها ان لم تكن قابلة للتحقيق ضمن الوقت المحدد او النقاط التي تتعدى آفاق التعليم من اجل السلام. اعرضوا التوقعات في الغرفة وفي نهاية الورشة راجعوها وادعوا المشاركين للتعليق.

تعريفات ومبادئ اساسية

من الضروري ان يطور المشاركون تعريفات مشتركة للعمل لا لمفاهيم الأساسية. اهداف هذا الجزء هي :

- تمكين المشاركين من وضع تعريف عملي للسلام،
- التفكير حول مفهوم السلام كبنية شاملة للسلام الإيجابي،
- اكتشاف كيف تعكس ابعاد السلام المختلفة في اطرافها الخاص.

نشاط 1.1 أ ماذا يعني السلام بالنسبة الي ؟ (20 دقيقة).

- فكروا بما يعنيه السلام لكم لفترة
- اكتبوا تعريفكم للسلام (جملة واحدة).
- صياغة تعريف مشترك يشمل الفكرتين.
- تشاركوا التعريف الثنائي مع مشاركين آخرين، وحاولوا اعادة صياغة التعريف بطريقة تعكس افكار الأربعة.
- تشاركوا بتعريف المجموعة مع تعريف مجموعات اخرى وحددوا العناصر المشتركة علقوا التعريفات على الحائط.

الخطوة ان الهدف ليس انتاج التعريف "الصحيح" ، بل هوحث المشاركين على التفكير بمعنى السلام لهم وامكانية ان ينظر الآخرين اليه بطريقة مختلفة. تم التوصل الى هذه التعريفات خلال ورشة العمل الأولى لبرنامج تعليم الأساتذة من اجل السلام في دول الشرق الأوسط :

- السلام هو الأمن والحرية للجميع في اطار من الاحترام المتبادل.
- يبدأ السلام في الذات. هو تبادل الإحترام بين الأشخاص الذين يقبلون الغير كما هم.
- السلام هو توفير الإحتياجات الإنسانية الأساسية.
- السلام هو ان يتمكن المرء من العيش بتناغم وانفتاح كي يتمكن من فهم الآخرين والتواصل على كافة الأصعدة.
- السلام هو وضع متواصل ضمن عائلة، ثقافة، دولة او منطقة حيث يتمتع الأفراد والمجموعات بالمحفزات والتجهيزات الكافية للمفاوضة على التفاعلات الإجتماعية التي تولد الاحترام المتبادل، التسامح والعدالة.

نشاط 1.1 ب

ماذا يعني السلام لك ؟

اكتب الجملة الأولى من مقطع يصف السلام.

مرر الورقة لمن هو بالقرب منك ليكتب الجملة الثانية. اكملوا لمدة دقيقة.

ناقشوا الوصف الذي توصلت اليه المجموعة.

قامت احدى المشاركات بأقلمة هذا النشاط لطلاب الصف الثاني ابتدائي. طلبت من الأطفال ان يفكروا متى يشعرون بالسلم. ثم كتب الأطفال جملاً تبدأ بأشعر بالسلام عندما... وعبروا عنها.

نشاط 1.2 (من نداء لاهاي Hague Appeal، 2002، ص. 12 - 13).

التالي هو نظرة شاملة للسلام.

السلام ليس فقط غياب الحرب او العنف الجسدي المباشر بل هو ايضاً وجود شروط الراحة، التعاون والعلاقات العادلة ضمن العائلة الإنسانية بالإضافة الى التناغم مع العالم الطبيعي.

قارنوا وصف السلام اعلاه مع الوصف الذي وضعته مجموعتكم. ما هي اوجه التشابه
والإختلاف بين الوصفين ؟

هل من شيء في خبراتكم الشخصية يتحدى الوصف السابق ؟
اذا نعم، ماذا ؟

تظهر الشفافية 1.1 مستويات السلام في حين ان الشفافية 1.2 تعطي نظرة شاملة عن حلقة السلام -
العنف. اعملوا من خلال الشفائيتين، وادعوا المشاركين للتواصل مع نظراتهم الخاصة لما هو وارد في
الشفائيتين. تظهر الشفافية 1.3 اشكال العنف كما حددها المعلمون في الفلبين، يمكن للمشاركين مقارنتهم
مع اشكال العنف التي تلقفهم. الفتوا النظر الى نقط الشبه.

الأهداف الإجتماعية للتعليم من اجل السلام : الإطار المحلي

للتعليم من اجل السلام، كالتعليم بشكل عام، توجه اجتماعي وله جذور في بعض الاغراض الإجتماعية.
من الضروري ان نبقى الأهداف الإجتماعية المبتغاة من التعليم من اجل السلام نصب اعيننا، علماً ان
المسائل الأساسية هي العنف في مختلف اشكاله.
انطلاقاً من اساس السلام المبني على القيم، حقوق الإنسان والديمقراطية ادعوا المشاركين لتحديد المشاكل
الإجتماعية التي يودون مواجهتها ثم وضع الأهداف التعليمية ذات العلاقة، بتعبير آخر، من يتعلم ماذا كي
يتخطى المجتمع المشاكل التي تم تحديدها ؟

1.3 نشاط

ما الذي يعيق تحقيق السلام الإيجابي في مجتمعاتنا ؟
ناقشوا ما تعتبرونه الاهداف الإجتماعية للتعليم من اجل السلام وحقوق الإنسان في دولتكم
؟

يمكن إنجاز هذا النشاط ضمن مجموعات صغيرة، لكنه سيكون اكثر اهمية بإستخدام مقاربة
حوض الأسماك fish-bowl يجلس المشاركون ضمن دائرة مع كرسيين وجهاً لوجه في
الوسط. يجلس متطوعان ويشرعان بمناقشة الموضوع. عندما يرغب احد بالكلام يذهب

ويربت على كتف احد المتطوعين فيعود هذا الأخير الى الدائرة ويجلس الشخص الجديد لمواصلة النقاش. يتواصل ذلك الى ان يتحدث كل من يرغب بذلك. (يمكن لمسهل / مسهلي الورشة ان يعطي / يعطوا نموذجاً عن المقاربة وان يطلقوا النقاش). يكتب مسجل ملاحظات على اللوح الورقي حول الأهداف الإجتماعية التي برزت خلال النقاش.

تظهر الشفافية 1.4 بعض الأهداف والمسائل التي حددها مستشاروبرنامج تعليم الأساتذة من اجل السلام في دول الشرق الأوسط في اطار مفهومي للقيم الأساسية للسلام، حقوق الإنسان والديمقراطية. عندما يحدد المشاركون اهداف التعليم من اجل السلام في اطارهم الخاص، يحددون القدرات التي يحتاجها المتعلمون بغية تحقيق هذه الأهداف.

1.4 نشاط

في مجموعتكم، حددوا القدرات المطلوبة لتحقيق ما ذكر آنفاً (مواقف، مهارات، الخ.).
وإيجاد المقاربات التي تمكن هذه القدرات من النمو. شاركوا افكاركم مع الآخرين.

استكشاف المواد والأنشطة

يتكرر هذا النشاط في نهاية كل جلسة من ورشة العمل. استخدموا الأنشطة النموذجية في هذا الكتيب واشحنوا عبر الإنترنت الموارد التي ننصح بها ووزعوا الوثيقة 1.1. وفقاً للسيناريو المثالي يقوم كل مشترك بتجهيز درس مصغر يعرضه على المجموعة في اليوم / الجلسة التالي / التالية. تعرض المجموعات دروسها ليقمها الآخرون. عندما يتاح الوقت للجميع لدراسة التصاميم المتعلقة افتحوا نقاشاً حول المواد. عليكم بإيلاء اهتمام خاص للإطار المحلي والأهداف الإجتماعية للتعليم من اجل السلام التي حددها المشاركون في البداية.

1.5 نشاط

ادرسوا ضمن مجموعة عملكم مواد التعليم من اجل السلام الموجودة في ملفكم. وباستخدام الوثيقة 1.1 حددوا الأهداف التي قد تكون ملائمة في اطاركم التعليمي واي مواد ومجالات قد تناسبها. عليكم ان تأخذوا بعين الإعتبار خلال التقييم النقاط التالية:المواءمة مع الموضوع، ملائمة المحتوى، مواد العمر/ الصف، اهداف التعليم المنهجية، متطلبات الوقت، المواد ووسائل التقييم.
(توفر الوثيقة الموزعة مثلاً.)

كفرض منزلي، وضع تصميم لحصة اوحصتين تعليميتين قد تكون وحدات تعليم منفردة اويمكن ادخالها في مادة (مثلاً اللغة الإنكليزية اوالدراسات الإجتماعية) . قدموا وحداتكم لزملائكم خلال الجلسة التالية من ورشة العمل.

الجلسة الثانية : حول الأحكام المسبقة والتسامح

ربما موضوع الأحكام المسبقة هو من أكثر المواضيع حساسية من المواضيع التي تطرح خلال ورشة العمل وذلك لعدة أسباب. احدهم اننا جميعاً لدينا احكام مسبقة اذا احببنا ذلك ام لا. بالتالي على المسهلين ان يستعدوا لمواجهة احكامهم المسبقة بالإضافة الى احكام المشاركين المسبقة. ننصح ان يقوم المسهلون بمراجعة للأنشطة مسبقاً، مما يتيح لهم فرصة تحديد احكامهم المسبقة المتجذرة ربما إنما غير المعترف بها وانحيازاتهم. نتمكن من الشروع بمواجهة احكامنا المسبقة فقط عندما يمكننا الإفصاح عنها علناً. كما يشير اوسترمان ونيكلاس (1984) من المهم للمعلمين ان يعترفوا بأحكامهم المسبقة وان يفكروا بها.

وقوفاً في احد اطراف الصالة، اطلبوا من المشاركين الذين ليس لديهم اية احكام مسبقة ان يأتوا ويقفوا الى جانبكم. ثم اطلبوا من الذين لديهم احكام مسبقة ان يقفوا في الطرف الآخر من الغرفة. ثم اطلبوا من الذين لديهم الكثير من الأحكام المسبقة ان يلازموا مقاعدكم. اشيروا الى انه من الطبيعي ان يكون لدينا احكام مسبقة، الا اننا لا نعي ذلك دائماً ولا ندرك كيف تؤثر على تواصلنا مع الآخرين. وفقاً على المجموعة اختاروا سلسلة قد يكون لدى المجموعة احكاماً مسبقة حولها :

نساء / رجال / اطفال

افريقيين / آسيويين / جنسية المجموعة

ضرب / اصم / مسن / شاب

اعطوا كل مجموعة ورقة من اللوح الورقي مع احدى الكلمات مدونة على اعلاها وقلم لكل مشارك. وفقاً لعدد المشاركين، قد تحتاجوا الى اعطاء الكلمة عينها لأكثر من مجموعة. اشرحوا للمشاركين ان هذه عملية حشد افكار، وانه لا يجدر بهم تمضية الوقت لمناقشة الأفكار انما فقط وضعها ضمن لائحة.

2.1 نشاط

في مجموعتكم اجمعوا النعوت التي تصف المجموعة الهدف وضعوها في قائمة على ورقة اللوح. (لا تمضوا الوقت لمناقشة الأفكار. هناك وقت مخصص لذلك لاحقاً.) عندما تنتهون من اعداد القائمة، علقوها على الحائط.

بعد 3 - 4 دقائق (او عندما تنتهي معظم المجموعات) اوقفوا العمل وعلقوا كل اللوائح على الحائط. اطلبوا الآن من المشاركين ان يتوجهوا الى قائمة فريق آخر وان يشطبوا اي نعت لا يصف بنظرهم اعضاء المجموعة الهدف بدقة.

يمكن للمسهل ان يعطي نموذجاً عن ذلك فيتوجه الى احدى اللوائح ويقول مثلاً اتساءل... هل انتم متأكدون ان كل الإفريقيين ذات بشرة سوداء ؟ مصر في افريقيا ؟ هل بشرة المصريين سوداء ؟ اوتشيرون الى ان الضرير لا حول ولا قدرة له. ما الذي يحثكم على ان تعتقدوا ذلك ؟ اعطوا امثلة عن افراد لا يمثلون الصورة المقولبة. بعد مرور بضعة دقائق، ادعوا المشاركين لتعليل اختياراتهم وافسحوا المجال للنقاش. الهدف من التمرين هوان يبدأ المشاركون بإدراك ان نظرتهم المبنية على احكام مسبقة (اكانت سلبية ام ايجابية) قد تكون قائمة على قوالب، هي نتيجة للقاءات محدودة مع افراد من المجموعة المعينة، اوالتقاليد الشعبية و الحكمة الشعبية . الفتوا النظر الى التعددية داخل المجموعات عوضاً عن التركيز على نقاط التشابه والاختلاف بينهم.

ادعوا المشاركين للتفكير بأحكامهم المسبقة السلبية. وفقاً لعمر المشاركين واطاركم الخاص، وجهزوا ووزعوا وثيقة مشابهة للوثيقة 2.1 انما ملائمة في اطار المشاركين.

2.2 نشاط

املؤا القائمة في الوثيقة 2.1. فكروا بأسباب اختياراتكم والى اي مدى تعكس الأحكام المسبقة.

لا تطلبوا من افراد ان يفصحوا عن اختيارهم ولكن اذا رغب بعض المشاركين بمشاركة افكارهم يجب ان يحصلوا على فرصة للقيام بذلك.

باستخدام الشفافية 2.1 صفوا حلقة الأحكام المسبقة والتمييز وكيف يمكن ان تؤدي الى عدم المساواة (مثلاً الفرق في الأجور بين الجنسين) والإبعاد (مثلاً : التعرف العنصرية)، القمع والإستغلال (مثلاً : العبودية) والعنف (مثلاً :الإبادة، الثورة). اجمعوا امثلة محلية من المشاركين ودونوها على الشفافية تحت العناوين المناسبة. يعي المعلمون جيداً العزل في المدارس، مع اطفال المجموعة الحديثة in - group الذين يبقون الأطفال الآخرين خارج الألعاب والأنشطة. شجعوا المشاركين على تحديد الأحكام المسبقة التي تؤدي الى استبعاد بعض الأطفال، ليس من قبل الأطفال الآخرين فحسب انما ايضاً من قبل المعلمين.

2.3 نشاط

ناقشوا ضمن مجموعتكم السؤالين التاليين :

- 1) هل من افراد / مجموعات في مدرستكم / مجتمعكم هم خارج الإطار حيث تطبق القواعد الأخلاقية هم عرضة للعزل الأخلاقي وكيف يؤثر ذلك على حياتهم ؟
- 2) ما الذي قد يعطل موقف المجموعة الحديثة in-group تجاه هذه المجموعة / هؤلاء الأفراد ؟

حدد المشاركون اللبنانيون مثلاً المعوقين، العاملين الأجانب في المنازل واللاجئين على انهم مجموعات عرضة لمختلف مستويات العزل المعنوي والتمييز الناتج عنه.

إذا امكن اعرضوا فيلم blue eyes , Brown eyes لجاين اليوت (متوفر عبر www.janeelliot.com) يظهر هذا لفيلم القوي ومدته 25 دقيقة كيف ان الإختلافات حتى المختلفة اصطناعياً منها يمكن ان تولد غياب التسامح والتمييز بسرعة. يظهر الفيلم النبوءة التي تكفي ذاتها في الواقع وكيف ان التمييز والتحقير قد يؤثران على انجاز الأطفال المدرسي. كما يظهر كيف ان الفوقية والدينيوية، حتى لو اختلفت اصطناعياً تؤثر على التعريفات : المجموعة الفوقية تمارس التمييز والقمع على الأدنى في حين ان الأدنى ، المجموعة المقموعة تجيب اما بالإعتداء والعنف اما تتوقع في الإحباط.

من الأفلام التي تحت على التفكير ايضاً فيلم Rainbow war من انتاج بوب روجرز وشركاه وتوزيع Pyramid film & video، سانتا مونيكا، كاليفورنيا. يظهر هذا الفيلم الذي ترشح لجائزة اكايمي اوارد Academy Award ثلاثة ممالك، ازرق، احمر، واصفر حيث اعتاد المواطنون على القبول بلونهم وخوف واحتقار الألوان الأخرى. يتيح الفيلم الفرصة للتحدث عن التمركز حول العرق، الخوف من الإختلاف وعدم التسامح الا انه يصلح ايضاً ليكون مقدمة لموضوع النزاع.

استكشاف المواد والأنشطة

يتكرر هذا النشاط في نهاية كل جلسة من ورشة العمل. استخدموا الأنشطة النموذجية في هذا الكتيب واشحنوا عبر الإنترنت الموارد التي ننصح بها في الضميمة لتشكيل مجموعة أنشطة تستكشفها المجموعة. وزعوا الوثيقة 1.1. وفقاً للسيناريو المثالي يقوم كل مشترك بتجهيز درس مصغر يعرضه على المجموعة في اليوم / الجلسة التالي / التالية. تعرض المجموعات دروسها ليقمها الآخرون. عندما يتاح الوقت للجميع لدراسة التصاميم المتعلقة افتحوا نقاشاً حول المواد. عليكم بإيلاء اهتمام خاص للإطار المحلي والأهداف الإجتماعية للتعليم من اجل السلام التي حددها المشاركون في البداية.

نشاط 2.4

ضمن مجموعة العمل تفحصوا المواد حول الأحكام المسبقة وعدم التسامح في ملفكم. استعينوا بالوثيقة 1.1 وحددوا ما هو ملائم في اطاركم التعليمي واي مواد ومجالات قد تتلاءم معه. عليكم ان تأخذوا بعين الإعتبار في تقييمكم النقاط التالية : المواءمة مع الموضوع، ملاءمة المحتوى، مواد العمر / الصف، اهداف التعليم المنهجية، متطلبات الوقت، المواد ووسائل التقييم.
(توفر الوثيقة الموزعة مثلاً.)

كفرض منزلي، وضع تصميم لحصة او حصتين تعليميتين قد تكون وحدات تعليم منفردة او يمكن ادخالها في مادة (مثلاً اللغة الإنكليزية او الدراسات الإجتماعية). قدموا وحداتكم لزملائكم خلال الجلسة التالية من ورشة العمل.

الجلسة الثالثة – فهم النزاع

الهدف من هذه الوحدة هو ان يطور المشاركون تعريفاً واضحاً عن النزاع وان يدركوا بشاعة النزاع والاعتراف بالربط الشخصي مع والإفتراضات حول النزاع. على المشاركين ان يفهموا ايضاً ان النزاع، في تعريفه، ليس إيجابياً ولا سلبياً.مقاربتنا للنزاع هي التي تحدد اذا سيصبح سلبياً.

قبل النظر الى النزاع وطرق حله، من المهم ان يتوصل المشاركون الى تعريف مشترك لكلمة النزاع وان يستخدموا لغة مشتركة. لقد استعنت بالنشأطين التاليين بنجاح مع طلاب جامعيين، معلمين في المدارس ومعلمي الأساتذة.

3.1 نشاط

- 1) اكتبوا تعريفا من جملة اوائنتين للنزاع (3 الى 5 دقائق).
- 2) التفتوا الى الشخص الجالس بقربكم. قارنوا التعريفين. ثم ضعوا مسودة لتعريف مشترك تتفقان عليه (8 الى 10 دقائق).
- 3) مع شريككم التفتوا نحوثنائي آخر. قارنوا التعريفين ضعوا الآن تعريفاً تتفقون عليه انتم الأربعة (من 15 الى 20 دقيقة).
- 4) تشاركوا تعريف المجموعة مع الاخرين.

افتحوا نقاشاً للبحث عن نقاط التشابه والفرق. ادعوا المشاركين الى مناقشة كيفية تغيير التعريف للانتقال من تعريفهم الى تعريف المجموعة. هل نشبت خلافات؟ اذا نعم، كيف تم التعامل معها؟

3.2 نشاط

- 1) اكتبوا تعريفا من جملة اوائنتين للنزاع (3 الى 5 دقائق).
- 2) التفتوا الى الشخص الجالس بقربكم. قارنوا التعريفين. ثم ضعوا مسودة لتعريف مشترك تتفقان عليه (8 الى 10 دقائق).

3) مع شريككم التفتوا نحوثنائي آخر. قارنوا التعريفين ضعوا الآن تعريفاً تتفقون عليه انتم الأربعة (من 15 الى 20 دقيقة).

4) عندما تتفقون على التعريف، ضعوا كمجموعة رسماً بيانياً لتعريفكم وارسموه على اللوح الورقي الموجود في الغرفة.

5) اختاروا شخصاً ليفسر رمزكم لبقية المجموعة.

يسمح تفسير الرموز للمشاركين ان يعيدوا النظر في افكارهم وان يطوروها. عادة تخرج الأفكار المشتركة وتشير الى الطبيعة التصعيدية والتدميرية للنزاع. كما انه غالباً ما يظهر النقاش فكرة ان النزاع قد ينشب ايضاً كنتيجة لسوء التواصل. ناقشوا النزاع على انه جزء لا يتجزأ من الحياة وادعوهم لأخذ النواحي الإيجابية المملة من النزاع بعين الاعتبار، عندما تتم ادارته بشكل جيد قد يؤدي الى تغيير ايجابي. اتركوا التعريفات / الرموز كافة معلقة خلال كل الجلسة واشيروا اليها عندما يكون الظرف ملائماً.

تظهر الشفافية 3.1 مختلف جذور النزاع. اعط مثلاً عن كل حالة. ثم ادعوا المشاركين الى اعطاء امثلة من الواقع وضعوها في قائمة على اللوح الورقي. اختاروا ثلاثة امثلة مختلفة (حيث لكل نزاع سبب مختلف) واطلبوا من المشاركين ان يحددوا ماهية كل نزاع. لاحظوا انه في حين انه يمكن النظر الى اسباب النزاع من وجهات نظر مختلفة، هناك ثلاث اسباب شائعة : الموارد، الإحتياجات الإنسانية والمعتقدات / النظرة العالمية.

3.3 نشاط

في مجموعتكم، ضعوا لائحة لنزاعات واقعية واجهتمونها. اجمعوا النزاعات في المجموعات الثلاث وفقاً لأسبابها: الموارد، الإحتياجات الإنسانية والمعتقدات / النظرة العالمية.

عندما تنتهي المجموعات راجعوا النزاعات كلاً على حدى وقارنوا فئات المجموعات. ناقشوا اي خلاقات مع الإفتتاح على كل الإمكانيات. الفتوا نظر المشاركين الى ان بعض النزاعات معقدة جداً وبالرغم انه قد يبدو ان هناك سبباً واحداً جلياً الا انه غالباً ما يكون هناك أكثر من سبب، اسباب ضمنية اقل وضوحاً. على سبيل المثال، النزاعات حول الأرض التي يبديونها حول الحدود الوطنية قد تشمل موارد كالماء والهوية.

تظهر الشفافية 3.2 المواقف والطرق المختلفة التي يعتمدها الأشخاص في حل النزاع ادعوا المشاركين للتفكير بنزاع واقعي اشتركوا فيه مؤخراً اما في المدرسة اوفي المنزل اوالمجتمع.

3.4 نشاط

فكروا بنزاع حديث اشركتم به (اوشهدتوه عن كذب) في المدرسة، المنزل اوالمجتمع. حول ماذا كان يدور النزاع ؟ ما كانت العلاقة بين الأطراف المتنازعة ؟ على اي نموذج بنيت مقاربتهم لمختلف النزاعات ؟ ما كانت النتيجة ؟

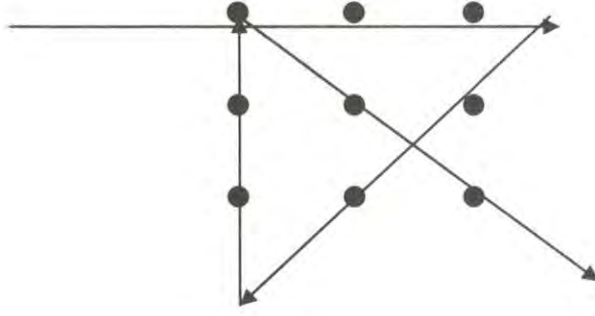
اعطوا الوقت ليشارك افراد عدة خبراتهم. اولوا الإهتمام لأهمية علاقات الأطراف واهدافها.

3.5 نشاط

يتطلب حل النزاعات اللاعنفي الناجح مهارات محددة من الأطراف المعنية. ادعوا المجموعة الى حشد الأفكار حول المهارات التي قد تكون ضرورية لحل لا عنفي ناجح وضعوها ضمن قائمة على اللوح الورقي. علقوا اللائحة على الحائط.

راجعوا اللائحة وحددوا الأفكار المشتركة ودعموا اللوائح. على اللائحة النهائية ان تتضمن المهارات التالية: الإصغاء الجيد، القدرة على التعبير عن الأفكار بوضوح والقدرة على طرح اسئلة توضيحية وتجريبية، الموضوعية والتركيز على المشكلة، التحليل المنطقي، اخذ آراء مختلفة بعين الإعتبار والى ما هنالك. اتركوا اللائحة معلقة لنشاط لاحق. وزعوا الوثيقة 3.1 وناقشوها.

غالباً ما يتطلب منا حل النزاعات الناجح ان نفكر من خارج العلبة. يهدف النشاطان الإختياريان والمسلبيان في الوثيقة 3.2 الى حث المشاركين على التفكير بطريقة غير تقليدية. لا يمكن الربط بين النقاط التسعة كما نشاء الا عند الخروج من العلبة اللامرئية :



بالنسبة لمسألة الجمال الثمانية عشرة اقبلوا اي حل منطقي ما خلا تلك التي تتضمن قتل اي منها. (حل المرأة الحكيمة : عرضت على الفتيان استخدام جملها كي يحصلوا على 18 مع 18 جملاً حصل البكر على 9 جمال والمتوسط على 6 والأصغر على 2. عندما تم ذلك اعادوا الجمل الى المرأة).

تمرين تمثيل

يحث هذا التمرين المشاركين على ممارسة بعض مهارات حل النزاع عبر الابتكار. فليجتمع المشاركون في مجموعات من شخصين. اعطوا لأحدهم الوثيقة 3.3 أ وللثاني الوثيقة 3.3 ب وضخوا ان لديهم 15 دقيقة لحل النزاع. قولوا لهم انهم اذا لم يتوصلوا الى حل يناسب رب عملهم سيخسرون عملهم. بعد 15 دقيقة اجمعوا المشاركين وادعوا المجموعات الى تفسير كيف حلوا المشكلة. من المحتمل ان عدداً كبيراً من المجموعات توصل الى نوع من المساومة والبعض توصل الى وضع يربح فيه الجميع. استكشفوا كيفية عمل المشاركين عندما حاولوا حل النزاع. هل استعانوا بالإصغاء الفعال ؟ هل طرحوا اسئلة توضيحية ؟ هل اعدوا صياغة تعليقات شريكهم ؟

اذا سمح الوقت، وسعوا الموضوع الى مفاوضة ضمن المجموعة فليجتمع المشاركون في مجموعات من خمس اشخاص. اعطوا اول فرد من المجموعة نسخة عن الوثيقة 4.3 أ، والفرد الثاني نسخة عن الوثيقة 4.3 ب، الخ. قولوا للمشاركين انهم معنيون بنزاع حول املاك ما. وانهم سيتلقون دعوة الى إجتماع بعد 10 دقائق. اطلبوا من المشاركين ان يقرؤا اولاً دورهم ومهمتهم بإمعان. ثم ادعوا المجموعات الى مناقشة المسألة من وجهة نظرهم الخاصة الى تجهيز خطة للإجتماع. عليهم ان يحددوا الأمور التي يمكن ان يتخلوا عنها والأمر غير القابلة للمفاوضة. اطلبوا من متطوع من كل مجموعة تمثيلية ان يمثل الوضع وان يحاول الوصول الى حل حيث يربح الجميع دون التنازل عن احتياجاتهم الأساسية. ذكروا المشاركين بإستعمال المهارات التي حددت سابقاً واطلبوا من البقية ان

يراقبوا جودة تطبيق المشاركين لها. اذا سمح الوقت بذلك، اطلبوا من متطوعين آخرين ان يمثلوا الاجتماع. يؤمن كتاب Global teacher , Global learner (Pike & Selby 1988) عدداً من ألعاب الأدوار والتمثيل.

استكشاف المواد والأنشطة

يتكرر هذا النشاط في نهاية كل جلسة من ورشة العمل. استخدموا الأنشطة النموذجية من هذا الكتيب واشحنوا عبر الإنترنت الموارد التي ننصح بها في الضميمة لتشكيل مجموعة أنشطة تستكشفها المجموعة. وزعوا الوثيقة 1.1. وفقاً للسيناريو المثالي يقوم كل مشترك بتجهيز درس مصغر يعرضه على المجموعة في اليوم / الجلسة التالي /التالية. تعرض المجموعات دروسها ليقمها الآخرون. عندما يتاح الوقت للجميع لدراسة التصاميم المعلقة افتحوا نقاشاً حول المواد.عليكم بإيلاء اهتمام خاص للإطار المحلي والأهداف الإجتماعية للتعليم من أجل السلام التي حددها المشاركون في البداية.

نشاط 3.6

ضمن مجموعة العمل، تفحصوا المواد حول النزاع في ملفكم. استعينوا بالوثيقة 1.1 وحددوا ما هو ملائم في اطاركم التعليمي واي مواد ومجالات قد تتلاءم معها. عليكم ان تأخذوا بعين الإعتبار في تقييمكم النقاط التالية : المواءمة مع الموضوع، ملائمة المحتوى، مواد العمر / الصف، اهداف التعليم، المنهجية، متطلبات الوقت، المواد ووسائل التعليم (توفر الوثيقة الموزعة مثلاً).

كفرض منزلي، وضع تصميم لحصة اوحصتين تعليميتين قد تكون وحدات تعليم منفردة اويمكن ادخالها في مادة (مثلاً اللغة الإنكليزية اوالدراسات الإجتماعية). قدموا وحداتكم لزملائكم خلال الجلسة التالية من ورشة العمل.

الجلسة الرابعة - حقوق الإنسان

بغض النظر عن عمر/ خلفية المشاركين / المتعلمين. يجب تطبيق المبادئ الأساسية التالية من التعليم من اجل حقوق السلام المأخوذة من مختلف المراجع :

1- يجب ان يتمكن المشاركون من دراسة مسائل حقوق الإنسان في اطار من الإفتتاح وان يتمكنوا من اتخاذ مواقف معاكسة لمواقف المسهل.

2- التركيز على حقوق الإنسان على انها نظام قيم إيجابي، وتفادي التركيز المفرط على خروقات حقوق الإنسان.

3- صنع علاقات واضحة بين الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمواضيع المناقشة، وربط بين مفاهيم غير حسية وخبرات المشاركين.

4- اختبار كيف تبرز مواضيع حقوق الإنسان محلياً، اقليمياً وعالمياً.

5- تأمين أنشطة تعكس تعدد وجهات النظر (تقاليد ثقافية، عمر، جنس، دين، الخ).

6- استخدام طرق تشاركية، والخفض من المحاضرات الى الحد الأدنى.

7- تأمين بيئة تعليمية تظهر احترام العدل، العدالة والكرامة الإنسانية.

إذا امكن، احصلوا على فيلم human rights من انتاج ريبوك اواي فيلم آخر ملائم مع العمر يعرض كل مواد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. اما، انسخوا الوثيقة 4.1. او اشحنوا تلخيص المواد الموجودة على مختلف المواقع على الإنترنت. (الوثيقة 4.1 هي نسخة مقتضبة). قبل مشاهدة الفيلم اوقراءة المواد ادعوا مجموعات العمل الى وضع قائمة بكافة حقوق الإنسان التي يتذكروا (اويعتقدوا) انها موجودة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

نشاط 4.1

مع مجموعتكم عددوا مواد الاعلان العالمي لحقوق الانسان قدر ما تتذكرون.
بعد مشاهدة الفيلم / قراءة مواد حقوق الإنسان، دونوا اي حق قد تكونوا نسيتموه.

فلنتشارك المجموعات القوائم وتدعم كل الحقوق المذكورة على اللوح. اعرضوا الفيلم اوزعوا الوثيقة ليقراها المشاركون. فليقارن المشاركون الحقوق التي يضمها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان مع الحقوق التي حددها المشاركون في مجموعاتهم. قد يقترح المشاركون حقوقاً اضافية يعتبرون انه يجب توفيرها. افسحوا المجال للنقاش.

4.2 نشاط

في مجموعتكم، حددوا اي من الحقوق المذكورة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان مطبقة في دولتكم / مجتمعكم واي برهان يدعم ذلك. انقلوا نتائج عمل مجموعتكم للجميع.

بالرغم اننا ننصح بالتركيز على النواحي الإيجابية، الى انه من الحتمي ان يذكر المشاركون الحقوق التي تخرق. ضعوا قائمة بالأفكار على اللوح او اللوح الورقي ضمن عامودين : "الحقوق المحترمة" و"الحقوق التي تخرق". ادعوا المشاركين الى مناقشة الأسباب المحتملة التي تؤدي الى عدم احترام جزء من حقوق الإنسان في مجتمعهم وحاولوا إيجاد اي نماذج (مثلاً : حقوق المرأة / الطفل / اللاجئين / الضعفاء، الخ).

حول الكرامة الإنسانية للطفل

اشارت بيتي ريردون (1995) ان كوننا بشري يعني نوع من النبل يتطلب منا ان نظهر احتراماً احدها للاخر لمجرد اننا بشر. يسمح الاحترام العميق لجوهر الإنسان بتقدير التعدد ويعزز الاعتراف بالقيمة الكامنة للإنسان بغض النظر عن العرق، الإثنية، الخلفية الوطنية، التبعية الدينية، القدرة العقلية والجنس. يتمتع الأطفال ايضاً بالكرامة الإنسانية عينها ويجب احترامهم. للأسف، يتعرض عدداً كبيراً من الأطفال لخرق لكرامتهم خلال ايام المدرسة، وغالباً ما يكون المعتدي المعلم اوراشد آخر في المدرسة.

في هذا النشاط، يستكشف المشاركون خبراتهم الخاصة المتعلقة بكرامة الطفل الإنسانية. على المشاركين ان يجلسوا ضمن دائرة.

4.3 نشاط أ

اغضوا عيناكم لبرهة وعودوا بالذاكرة الى مدرستكم الابتدائية. فكروا بلحظة حيث لم يتم احترام كرامتكم الإنسانية اوحيث تم المساس بها. ماذا جرى وما كان شعوركم ؟

شجعوا الجميع على اغلاق اعينهم، واعطوهم بضعة دقائق للتفكير باختياراتهم. فليلتفت كل مشارك الى جاره (في حال عدم كفاية العدد اجلسوا في الدائرة مع المشاركين) ويتشارك معه خبراته. بعد مرور حوالي 10 دقائق، ادعوا المشاركين الى وصف خبرة جارهم. سجلوا الخبرات على اللوح الورقي. اعطوا الوقت الكافي للمشاركين للخوض في مشاعرهم (عادة يتطلب الأمر حوالي 15 دقيقة).

(إستراحة لشرب القهوة والمرطبات. يعطي ذلك المشاركين فرصة متابعة النقاش بطريقة غير رسمية. تابعوا بعد الإستراحة كما يلي).

4.3 نشاط ب

اغمضوا عيناكم لبرهة وعودوا بالذاكرة الى مدرستكم الابتدائية. تذكروا حادثة حيث تم احترام كرامتكم الإنسانية. ماذا جرى وكيف كان شعوركم ؟

إتبعوا الإجراءات عينها كما وردت اعلاه، اعطوا المشاركين بضعة دقائق للتفكير وحوالي 10 دقائق لمشاركة خبراتهم مع شريكهم. سجلوا الخبرات على ورقة اخرى من اللوح الورقي (سيتم تعليق الورقتين جنباً الى جنب) ودونوا المفاهيم الأساسية (مثلاً : احترام الإحتياجات، الدعم خلال الصعوبات، تقدير الرأي، الخ). مجدداً افسحوا المجال لمشاركة الأحاسيس.

ارجعوا الى ورقة الخبرات السلبية. في كل حالة، ادعوا المشاركين الى مناقشة الخيارات التي كان من الممكن ان يعتمدها الطرف الآخر (عادة راشد وغالباً معلم) بغية ايلاء الإحترام المناسب لكرامة الطفل الإنسانية.

في الختام، ادعوا، المشاركين الى مناقشة النشاط ضمن مجموعات صغيرة والى التفكير بالتأثيرات العملية التي قد تحملها ورشة العمل هذه في حياتهم اليومية.

استكشاف المواد والأنشطة

يتكرر هذا النشاط في نهاية كل جلسة من ورشة العمل. إستخدموا الأنشطة النموذجية في هذا الكتيب واشحنوا عبر الإنترنت الموارد التي ننصح بها في الضميمة لتشكيل مجموعة أنشطة تستكشفها المجموعة. وزعوا الوثيقة 1.1. وفقاً للسيناريو المثالي يقوم كل مشترك بتجهيز درس مصغر يعرضه على المجموعة في اليوم / الجلسة التالي / التالية. تعرض المجموعات دروسها ليقمها الآخرون. عندما يتاح الوقت للجميع لدراسة التصاميم المعلقة افتحوا نقاشاً حول المواد. عليكم بإيلاء اهتمام خاص للإطار المحلي والأهداف الإجتماعية للتعليم من اجل السلام التي حددها المشاركون في البداية.

4.4 نشاط

ضمن مجموعة العمل تفحصوا المواد حول التعليم من اجل حقوق الإنسان. إستعينوا بالوثيقة 1.1 وحددوا ما هو ملائم في إطاركم التعليمي واي مواد ومجالات قد تتلاءم معهم. عليكم ان تأخذوا بعين الإعتبار في تقييمكم النقاط التالية : المواعمة مع الموضوع، ملاعمة المحتوى، مواد العمر / الصف، اهداف التعليم، المنهجية، متطلبات الوقت، المواد، ووسائل التعليم. (توفر الوثيقة الموزعة مثلاً).

كفرض منزلي، وضع تصميم لحصة او حصتين تعليميتين قد تكون وحدات تعليم منفردة او يمكن ادخالها في مادة (مثلاً اللغة الإنكليزية او الدراسات الإجتماعية). قدموا وحداتكم لزملائكم خلال الجلسة التالية من ورشة العمل.

الجلسة الخامسة – التعليم في المواطنة

ادعوا المشاركين في مجموعاتهم لمناقشة معنى المواطنة لهم وتداعياتهم. ثم اعرضوا الشفافية 5.1 الى 5.4. ناقشوا باختصار كل عنصر وادعوا المشاركين الى اضافة عناصر ذات اهمية بنظرهم.

5.1 نشاط

ناقشوا ضمن مجموعتكم معنى المواطنة. فكروا بالمعرفة، المهارات والمواقف التي يجب ان يتحلى بها المواطنون بغية الإشتراك في الحياة العامة وفي العملية الديمقراطية.

اضاف المعلمون اللبنانيون الى معرفة المواطنين مثلاً لحقوقهم ومسؤولياتهم، التاريخ (خاصة التاريخ المحلي والإقليمي)، والأديان، والفلسفة بالإضافة الى علم النفس. بالنسبة للمهارات، اضافوا المنطق والإبداع، المراقبة الموضوعية، المهارات الإجتماعية والتعاطف مع الغير واطافوا للقيم الصدق والانفتاح.

5.2 نشاط

ناقشوا ضمن مجموعتكم التصرف الذي تتوقعونه من أ (معلم ديمقراطي، ب) طالب ديمقراطي، ج) مدير ديمقراطي؟ تذكروا المعرفة، المهارات والقيم التي تم تحديدها سابقاً.

يلمح مغيث ودرويش Mougheeth & Darwish (2002) الى ان المدارس في العالم العربي لم تنجح ببعث شعور المشاركة لدى طلابهم ويحددان عدداً من الأسباب. ادعوا المشاركين الى النظر بالأسئلة التالية.

5.3 نشاط

ناقشوا في مجموعتكم السؤالين التاليين :

1- بأية طرق تقوم المدرسة / النظام التعليمي في [دولتكم] بتسهيل / اعاقه تطوير مختلف اوجه المواطنة المحددة في النموذج ؟

2- ان يمكن تعزيز كل من العناصر داخل المناهج بنظركم ؟ كيف يمكن لمدرس في الصف ان يعطي الطلاب اختيارات اكثر حول ما عليهم دراسته وما يريدون تعلمه ؟

يمكن للبيئة داخل الصف ان تفصح عن مستوى الإنتماء لدى الطلاب والدور الذي يتوقع منهم اعتماده. تعكس الصفوف في الشرق الأوسط مقاربة اوتوريترية ومرتكزة على الإستاذ في التعليم، التعلم والإلتزام. يتوقع من الطلاب ان يعتمدوا ما يسميه كيدار فويفوداس Kedar-Voivodas (1983، ص 417) دور التلميذ، حيث يتوقع من التلاميذ ان يكونوا صبورين، مرنين، سلبيين، منظمين، ملتزمين، مطيعين ومنقبليين للقواعد والأنظمة، وان يكونوا متقبليين للسلطة ويحترموها، ان يسهل السيطرة عليهم وان يكونوا قادرين اجتماعياً. بتعبير آخر، يتوقع منهم ان يلتزموا بدور التابع المطيع بدلاً من العضو الملتزم والفعال في مجموعة.

5.4 نشاط

فكروا بخصائص صف يساهم في دور المتلقي للطلاب - خذوا مثلاً :

- الترتيب المادي للصف
- تجميع الطلاب خلال العمل
- تواصل الإستاذ (الكلامي / الجسدي)
- مستوى التسامح / تقدير التعددية
- إتخاذ القرار
- مقاربات الانضباط

يمكن تعديل بيئة الصف لتشجيع التزام الطلاب ورعاية مواقف المواطنة بالمشاركة. الصف حيث لا يكون مكتب الأستاذ نقطة التركيز وحيث يجلس الطلاب حول طاولات دائرية اومجموعات صغيرة

من الطاولات وجهاً لوجه يعزز الإحساس بالجميع (إنما قد لا يكون الحل الأمثل للطلاب الذين يعانون من نقص التركيز / والنشاط المفرط). عندما تتاح الفرصة للعمل في مجموعات من شخصين او مجموعات صغيرة والإلتزام في مشاريع تعاونية، سوف يتمتعوا بمهارات العمل المشترك مع مختلف الأشخاص. كما سيتعلمون الإصغاء والإعلان من افكارهم بوضوح. الأستاذ الجيد هنا يظهر اهتمام برأي الطالب عبر إعادة صياغة افكاره والإضافة اليها. الحوار غير الكلامي، والتواصل بين العيون مع المتحدث يدعمان ذلك ايضاً. عندما يقبل المعلمون فتختلف الأفكار والآراء ووجهات النظر ويعبروا عن تقديرهم لها، يعلموا تقدير التعدد من مؤشرات التسامح وتقدير التعددية ايضاً تعددية القدرات الجسدية والفكرية والخلفيات الاثنية / الدينية. اخيراً استشارة الطلاب حول المهام، الانشطة والمشاكل واشراكهم في القرارات حول قواعد الصف والمدرسة تعلم الطلاب كيفية اتخاذ القرار بمسؤولية، وبذلك يحضرهم للمشاركة في الحياة العامة لاحقاً.

إفسحوا المجال للنقاش قبل الانتقال الى استكشاف المواد والأنشطة.

(كتاب democracy through teacher education لديفيس، هاربر وشويفورز Davies, Harber and Schweifurth هودليل ممتاز للمعلمين قبل البدء بالتعليم وخلاله ويؤمن عدداً من المقالات حول الموضوع بالإضافة الى مجموعة من الأنشطة التدريبية التي تسهل اقلمتها في اطر اخرى.)

استكشاف المواد والأنشطة

يتكرر هذا النشاط في نهاية كل جلسة من ورشة العمل. استخدموا الأنشطة النموذجية في هذا الكتيب واشحنوا عبر الإنترنت الموارد التي ننصح بها في الضميمة لتشكيل مجموعة أنشطة تستكشفها المجموعة. وزعوا الوثيقة 1.1. وفقاً للسيناريو المثالي يقوم كل مشترك بتجهيز درس مصغر يعرضه على المجموعة في اليوم / الجلسة التالي / التالية. تعرض المجموعات دروسها ليقمها الآخرون. عندما يتاح الوقت للجميع لدراسة التصاميم المعلقة افتحوا نقاشاً حول المواد. عليكم بإيلاء اهتمام خاص للإطار المحلي والأهداف الإجتماعية للتعليم من اجل السلام التي حددها المشاركون في البداية.

5.3 نشاط

ضمن مجموعة العمل، تفحصوا المواد حول التعليم من أجل المواطنة في ملفكم. استعينوا بالوثيقة 1.1 وحددوا ما هو ملائم في اطاركم التعليمي واي مواد ومجالات قد يتلاءم معها. عليكم ان تأخذوا بعين الإعتبار في تقييمكم النقاط التالية : المواطنة مع الموضوع، ملائمة المحتوى، مواد العمر / الصف، اهداف التعليم، المنهجية، متطلبات الوقت، المواد ووسائل التعليم. (توفر الوثيقة الموزعة مثلاً.)

كفرض منزلي، وضع تصميم لحصة اوحصتين تعليميتين قد تكون وحدات تعليم منفردة اويمكن ادخالها في مادة (مثلاً : اللغة الإنكليزية اوالدراسات الإجتماعية).قدموا وحداتكم لزملائكم خلال الجلسة التالية في ورشة العمل.

انشطة نموذجية

تمثل الأنشطة في هذا الجزء مجرد نموذج عن المواد للتعليم من اجل السلام المتوفرة. وهي موجودة، اولاً، للتعبير عن تعدد طرق ادخال مواد التعليم من اجل السلام في مختلف مجالات المناهج. ثانياً، هي تظهر انواع الأنشطة التي تعتبر ملائمة ومفيدة في اطار مشروع تعليم الأساتذة من اجل السلام في دول الشرق الأوسط. تمت اقلمة بعض الأنشطة من مصادر دولية في حين انه واصمة البرنامج قامت بتطويرها. الهدف من هذا الكتيب ليس بتأمين كتاب وصفات اضافي للأنشطة نزيدها على المجموعة الغنية الموجودة اصلاً. انما الهدف هو ان يستكشف المشاركون في ورش العمل تعدداً في المواد وان يحددوا المواد التي يمكن اقلمتها في اطارهم الخاص وحاجاتهم. تؤمن الضميمة لائحة موسعة من الموارد عبر الإنترنت. يتضمن عدد كبير من المواقع المذكورة أنشطة ودروس يمكن شحنها مجاناً.

السلام والعنف

ماذا يعني السلام لي

يستكشف الطلاب تعريفهم الخاص للسلام عبر اللغة، الفن والموسيقى.

الصف : يمكن اقلتمه على مختلف الصفوف

المادة : فنون اللغة، الفن، الموسيقى

الإجراء : ادعوا الطلاب للتفكير حول السؤال "ماذا يعني السلام لي ؟" لبضعة دقائق. ثم، اقسّموا الصف الى مجموعات من اربعة اشخاص وفسروا انهم سوف يكتبوا فقرة تصف السلام. يكتب شخص الجملة الأولى من الفقرة ويمرر الورقة للشخص التالي الذي يكتب الجملة التالية والى ما هنالك الى ان تنتهي الفقرة. اعطوا الطلاب الوقت ليراجعوا وينقحوا فقراتهم. يقرأ المتطوعون فقراتهم للصف. اديروا نقاشاً حول نقاط الشبه / الفرق بين الفقرات.

في صف الفنون، ادعوا المجموعات الى خلق تمثيل بصري لتعريفهم للسلام (يمكن طبعاً القيام بذلك فردياً ايضاً، الا انه عندما يتم ضمن مجموعات لن يحصل الطلاب على فرصة لإستكشاف مفهوم السلام فحسب انما سيصغوا الى الغير ويتمكنوا من التعبير عن افكارهم بوضوح). يطرح ذلك فرصة جيدة لإدخال /مراجعة طريقة استخدام اللون والخطوط في خلق جوالوحة.

الموسيقى وسيلة قوية ومؤثرة للتواصل، يمكن عبر الموسيقى التعبير عن المشاعر التي يصعب الإفصاح عنها بوسائل اخرى يمكن للطلاب في صف الموسيقى ان يستكشفوا اغاني تعبر عن مواضيع السلام والنزاع. تتضمن الأمثلة اغنية Imagine لجون لينون John Lennon، وUniversal Soldier لدونوفان Donovan، وBlowin' in the Wind لبوب ديلان Bob Dylan، وRussians لستينغ Sting، وOne Love لبوب مارلي Bob Marley. كما يختبر الطلاب نظرتهم للسلام و/ اوالموسيقى التي تولد احساساً بالسلام. وفقاً لمستوى قدرات الطلاب، يمكنكم دعوتهم ايضاً الى تأليف قطعة موسيقية تعبر عن تعريفهم للسلام.

صانعو السلام

سيبدأ الطلاب بفهم ان صنع السلام هو التزام شخصي واننا نتمتع بفرص عديدة لنكون من صانعي السلام في حياتنا. سوف يحددوا صانعي السلام في مدرستهم خلال ممارسة مهاراتهم اللغوية المستهدفة (وضع الأسئلة، الإصغاء، الكتابة، نقل الكلام). مقتطف تمت اقلتمته لصف لغة اجنبية من Learning to Abolish War (نداء لاهاي Hague Appeal، 2002، ص 120-140).

الصف: ابتدائي اعلى

المادة : لغة اجنبية

اجراء : قولوا للتلاميذ انهم سيجروا مقابلة مع زملائهم حول صنع السلام واجمعوا الأفكار لوضع لائحة بالأسئلة. فليكتب متطوع الأسئلة على اللوح كي ينسخها الطلاب على دفاترهم. اجروا مقابلة مع طالب متطوع لإعطاء نموذج عن العملية. (الأسئلة الممكنة : ماذا يعني السلام ؟ متى واين تشعر بالسلام ؟ مع من تشعر بأنك مسالم ؟ صف فترة كنت فيها صانع سلام. كيف كان الوضع ؟ من المعني ؟ كيف انتهى الأمر ؟ سم شخص اواثنين آخرين في المدرسة هم من صانعي السلام. لم اخترتهم ؟

يجري الطلاب المقابلة في المدرسة مع الإستعانة بالأسئلة التي توصلوا اليها (واللغة الهدف). يمكن ايضاً ان يجروا مقابلة مع معلمين اوراشدين آخرين في المدرسة. عليهم ان يدونوا الأجوبة وان يكتبوا تقريراً خطياً حول المقابلة باستخدام طرق نقل الكلام (مثلاً : قال سامي إنه يشعر بالسلام في حديقته).

هل نعيش في سلام ؟

في هذا النشاط، يختبر الطلاب مختلف اشكال ومستويات العنف وقيموها. سوف يحللوا خصائص الضحايا ومرتكبي العنف معاً. سيعبروا عن افكار تغييرية. من منظمة نيوزيلندا للدراسات حول السلام New Zealand foundation for Peace Studies (1986، ص 38).

الصف : الصفوف الثانوية (يمكن اقلمتها للصفوف التكميلية).

المادة : الدراسات الإجتماعية، فنون لغوية، الإنكليزية كلغة اجنبية.

المعدات : مقتطفات من الصحف / المجلات تظهر تعدد النزاع العنيف الى مكان العمل، العائلة، والمجتمع، 8 الى 10 مقتطف لكل طالب.

ورقة لا صقة.

اجراء : اجمعوا المقتطفات مسبقاً ووزعوها على الطلاب بضعة ايام قبل النشاط. (لصف تعليم الإنكليزية كلغة اجنبية، اجمعوا مقتطفات من مجلات وصحف إنكليزية، ويفضل ايضاً من صحف محلية تصدر بالإنكليزية، اذا امكن.) على الطلاب ان يقرأوا المقتطفات في المنزل ويحضروها الى الصف يوم النشاط. (اطلبوا مقتطفات إضافية للذين ينسوا ان يحضروها). وفقاً لمواضيع المقتطفات، علقوا عناوين كالتالية على اللوح على الجدران الأخرى :

- | | |
|--------------------------------|----------------------------|
| * عنف بين مجموعتين | * عنف في مجتمعنا / مدينتنا |
| * عنف بين الأعداء | * عنف ضد طفل / اطفال |
| * عنف / خلاف في مكان العمل | * عنف ضد امرأة / نساء |
| * عنف ترتكبه الحكومة او الشرطة | * عنف في المدرسة |
| | * عنف في دولة اخرى |

ادعوا الطلاب الى تعليق مقتطفاتهم تحت العنوان المناسب. ثم اختاروا 6 الى 8 منها واطلبوا من الطلاب ان يتعرفوا على وجهي النزاع في كل منها. في حال النزاع العنيف، من يرتكب العنف ؟ من المستهدف ؟ شجعوا الطلاب على التفكير بالأسباب الممكنة (المباشرة والكامنة) للنزاعات، النتائج (الفورية وعلى المدى البعيد) على الأطراف المتنازعة وآخرين.

حثوا الطلاب ليفكروا اذا كان بالإمكان تفادي هذه النزاعات، ادعوهم الى التفكير بما يجب تغييره بغية العيش في سلام.

العنف في الإعلام

اضحى العنف المهندس والمعظم على التلفزيون في الافلام والالعاب الفيديو واقعاً مع لجم الأصوات المعارضة إذ يدعي المنتجون ان "هذا ما يطلبه الجمهور". يساعد هذا النشاط على زيادة ادراك الطلاب حول ما يشاهدون وطريقة تأثير ذلك على نظرتهم وقبولهم للعنف على انه "جزء طبيعي من الحياة".

الصف : ابتدائي اعلى الى الثانوي

المادة : فنون اللغة، المعرفة الإعلامية

إجراء : اطلقوا حديثاً حول ما يفضله الطلاب على التلفزيون وفي الأفلام والالعاب الفيديو.

ادعوا الطلاب الى تحديد نوع العنف في الرسوم المتحركة والأفلام والألعاب واطلبوا من متطوع ان يكتب الأجوبة على اللوح. وزعوا على الطلاب وثيقة مشابهة للوثيقة الواردة لاحقاً. سيلحق الطلاب لمدة اسبوع نوع البرامج التي يشاهدون عبر التلفاز وفي السينما ويروا كم منها يتضمن اعمال عنف.

عندما يحضر الطلاب لوائحهم اديروا نقاشاً حول المواضيع التالية. كم من الوقت امضوا امام التلفاز اوفي السينما. ما نسبة العنف في ما شاهدوا؟ اختاروا برنامجاً يحتوي على عنف شاهده عدد من الطلاب. اطلبوا منهم ان يقولوا لماذا بحبون مشاهدة برامج عنيفة (تشمل الاحتمالات "الحركة"، "الإثارة"، الخ). اسألوا الطلاب كيف يمكن لمشاهدتهم العنف غالباً ان يؤثر عليهم وعن رأيهم بالعنف. إذا لا يدرك الطلاب نتائج ذلك، اشرحوا ان التعرض الكثير للعنف اكان فعلياً او عبر الإعلام، يخفض تدريجياً شعورهم به، ويشرعوا بإعتبار العنف على انه جزء طبيعي من الحياة، لم يعد يصدمننا اويزعجننا. يصح ذلك حول العنف في نشرات الأخبار ايضاً، نصبح معتادين لصور القتل الدائم، والدمار والقتل في مختلف انحاء العالم.

تحذروا الطلاب بالعيش دون عنف الإعلام لأسبوع كامل وبإستبداله بالكوميديا، الأفلام الوثائقية والبيئة. يجب ان يراقبوا ما يشاهدون كما فعلوا قبلاً انما هذه المرة يضعوا في العمود الى الشمال الأمور التالية : ضحكت ، بكيت ، فكرة جديدة، معلومات جديدة ،فكرة مفاجئة ، الخ. يتشارك الطلاب خبراتهم في ختام عطلة نهاية الأسبوع، ويكتبون نص انشائي حيث يقارنون الأسبوعين. ثم يمكنهم ان يكتبوا رسالة اقناع لمحطة التلفزة المحلية، يطالبون فيها خفض عدد البرامج العنيفة وزيادة البرامج من الأنواع الأخرى.

العنف على التلفاز

Terminator 2 فيلم				البرنامج
			9:30-8	الوقت
			الجمعة	اليوم
			قناة MCI	القناة
			<input checked="" type="checkbox"/>	عنف كلامي
			<input checked="" type="checkbox"/>	تهكم
			<input checked="" type="checkbox"/>	عاف نفسي
			<input checked="" type="checkbox"/>	عنف جسدي
			<input checked="" type="checkbox"/>	استعمال
				الاسلحة
				قتل
				رعب
				عنف جنسي
				عنف مقدو على
				انه طرافة
				رسوم متحركة
				كوميديا
				رومنسية
				رياضة
				برنامج وثائقي
				اخبار
				غير ذلك
مجموع عدد الساعات من مشاهدة التلفاز الافلام خلال اسبوع واحد				

رؤيتي للمستقبل

يحدد الطلاب في هذا النشاط كيف يريدون ان يكون مجتمعهم اودولتهم في المستقبل. تخيل المستقبل الذي نريد امر ضروري لبدء الطلاب بالتفكير بطرق للتوصل الى مستقبل افضل واكثر عدلاً وسلاماً. كما يساعدهم على ادراك اهمية وتأثير التزام شخص واحد. كما يفهمون ان السلام يعني تنمية مستدامة واهتمام بالبيئة. الجزء الأول من النص المأخوذ من نداء لاهاي Hague Appeal (2000، ص. 71) (مع بعض التعديلات الطفيفة) ومقتطفات وانغاري من صحيفة انترناشونال هيرالد تريبيون International Herald Tribune، بتاريخ 12/11/ كانون الأول / ديسمبر 2004، ص 3.

الصف : متوسط اعلى، ثانوي

المادة : دراسات اجتماعية، لغة، فن

إجراء : جهزوا تسجيلاً للنص التالي تقرأه فتاتان. اويمكن ان يقرأ الطلاب النص بأنفسهم. اسألوا الطلاب اذا كانوا يعرفون من حاز على جائزة نوبل للسلام عام 2004. إذا لم يعرفوا الإجابة قولوا لهم ان الجائزة اعطيت للمرة الأولى لإمرأة افريقية، وانغاري ماتاي.

ادعوا الطلاب الى مناقشة قصة وانغاري. اطلبوا رأيهم في نظرة وانغاري الى دولتها. قولوا لهم ان يغمضوا اعينهم ويتخيلوا كيف سيكون حيهم بعد عشرين سنة. في حين يبقي الطلاب اعينهم مغلقين. اسألوهم عما يرون. اشجار ؟ نهر، بركة، شاطئ، ماذا يرون في الماء ؟ هل هي نظيفة ؟ كيف تبدو الأبنية ؟ ماذا عن النقل ؟ ماذا عن مبنى المدرسة ؟ بعد ان يتمتع الطلاب بثلاث دقائق للتخيل ادعوهم لمشاركة نظرتهم. اسألوهم إذا كانوا سعداء بما رأوا نظرتهم المستقبلية - إذا كان الجواب لا، لماذا ؟ اشرحوا ان الرؤية قد تساعدنا لإيجاد طرق لتحسين الأمور. ادعوا الطلاب الى تشكيل مجموعات صغيرة وتطوير نظرة لمجتمعهم بعد عشرين سنة. على الرؤى ان تكون مستقبلية وان تكون مبنية على الواقع الميداني. (مثلاً، لا يمكن للطلاب خلق جبل حيث ما من جبل، او الغاء شعوب، الخ).

يرسم الطلاب نظرتهم المستقبلية في مجموعات صغيرة. يمكن للرسوم ان تكون حسية او/ ورمزية. شجعوا الطلاب على التفكير بالالعلاقات الإنسانية التي يودونها للمستقبل وكيف يؤثر ذلك على البيئة التي يرتؤون. ثم يصوغ الطلاب فقرة تعطي الخطوط العريضة لنظرتهم للمجتمع كما في الرسم. ادعوا

المجموعات كافة الى عرض نظرتهم واعرضوا كل الرسوم في الصف اوفي الخارج في الممر. إشرحوا ان الرؤية هي المرحلة الأولى. عندما تطور نظرة مشتركة يكون لدينا هدف مشترك ويمكن ان نحققه معاً. تقع على عاتق كل فرد مسؤولية المشاركة في بناء مجتمع افضل.

كمتابعة يكتب الطلاب مقالة حول تمكنهم، كأفراد، ان يشاركوا في بناء مجتمع افضل. يمكن للطلاب ان يقوموا بأبحاث حول اشخاص حازوا على جائزة نوبل للسلام، ونظرتهم للعالم، من الأمثلة الحديثة شيرين إياي من ايران. يمكن للطلاب ان يبحثوا ايضاً عن صانعي سلام في مجتمعهم / دولتهم.

ونغاري ماتاي

من مواليد 1940، اصبحت ونگاري ماتاي المرأة الأولى في كينيا بصفة بروفيسور بيولوجيا. لطالما اهتمت بتعزيز التغيير في دولتها، كينيا، وفي حزيران / يونيو 1977، زرعت 7 اشجار لذكرى ابطال كينيا الوطنيين. كان ذلك انطلاقاً لحركة الحزام الأخضر Greenbelt Movement التي تشمل اليوم آلاف المجموعات التي زرعت 30 مليون شجرة في كينيا. وقد خلصت هذه الأشجار حرفياً ملايين الأمتار المربعة من التربة العليا، لأن الأشجار تمنع انزلاق التربة. بالإضافة الى ان الأشجار تؤمن النفط وتضفي الجمال على البيئة. تشمل اليوم حركة الحزام الأخضر آلاف الأعضاء في مختلف الدول الافريقية وحازت على جائزة بينية من الأمم المتحدة. تدعم المنظمة حاضنات الأشجار التي تشغلها النساء. تزرع المرأة وتبيع الشجيرات التي تزرع في اراض عامة وخاصة. بذلك تؤمن مدخولاً وفي الوقت عينه تساعد على تجميل الطبيعة. يزرع اعضاء حركة الحزام الأخضر اشجار متعددة الأهداف كأشجار البرتقال، الأفوكادو، والزيتون اذ تؤمن في الوقت عينه النفط والطعام. كما يزرعون اشجار من كينيا، كالباباب، التين والأكاسيا التي اقتلعت خلال الحكم الإستعماري. تعتبر ونگاري ان الحركة البيئية هي جزء من الحركة الداعمة للديمقراطية في كينيا. وتهدف الى مساعدة الأشخاص لاستعادة السيطرة على ما يجري في اراضيهم وبذلك يتم تأمين مشاركتهم في تحديد اتجاه تطور الأمة.

عام 2004 اصبحت ونگاري ماتاي اول امرأة افريقية تنال جائزة نوبل للسلام تسلمت الجائزة خلال حفل في العاصمة النروجية اوسلو. كانت الأولى حيث اعطيت جائزة السلام لناشطة بيئية. المقتطفات التالية من خطا بها عند استلام الجائزة مأخوذة من الإنترنت: <http://www.ihrt.com> : International Herald Tribune

"تواجه اليوم تحدياً يدعونا الى تغيير طريقة تفكيرنا، فنتوقف الإنسانية عن تهديد النظام الذي يدعم حياتها... نحن مدعوون لمساعدة الأرض على تطبيب جراحها وفي الوقت عينه نداوي جروحنا، بالفعل، اعتناق كل الخلق مع كل التعدد، الجمال والعجب. هناك وقت في التاريخ حيث تكون الإنسانية مدعوة للانتقال الى مستوى جديد من الوعي، للتوصل الى اخلاقيات اعلى. وقد حان هذا الوقت.

الأحكام المسبقة والتسامح

التعامل مع الأحكام المسبقة

نطلق الأحكام على الآخرين يومياً، غالباً ما تكون مبنية على أحكام مسبقة. هذه الأحكام المسبقة قد تؤدي إلى التمييز، الظلم والتهميش. في هذا الدرس يكتشف الطلاب أنواع الأحكام المسبقة التي قد يطلقوها على الغير وان يشرعوا بتحديد استراتيجيات للتعاطي مع الأحكام المسبقة في المدارس وفي المجتمع. يتصرف من حل النزاع في المدرسة المتوسطة (Kreidler، 1977).

الصف : المدارس المتوسطة (من عمر 12 الى 14) يمكن اقلتمه لصفوف اخرى

المادة : لغة / فنون اللغة

تجهيزات : ستة قصص عن احكام مسبقة .

إجراء : قسموا الصف الى مجموعات صغيرة (اومجموعات ثنائية). اعطوا لكل منها مجموعة من "قصص الأحكام المسبقة" المذكورة لاحقاً. (يمكن ان تكتبوا قصصكم الخاصة الأكثر ملاءمة مع اطاركم). اطلبوا من كل عضوفي مجموعة ان يختار ويقرأ لبقية المجموعة. سيناقشون حيثيات القصة. بعد بضعة دقائق، ادعوا المجموعات الى مشاركة آرائهم حول القصة. (ان لم تكن آلة النسخ متوفرة، يمكنكم قراءة القصة للصف ثم تطلبوا من المجموعات مناقشتها لبضعة دقائق).

بعدما يناقش الطلاب القصص لبضعة دقائق، اطلبوا من متطوعين ان يشاركورودود فعلهم. قولوا للطلاب انه في كل قصة، هناك من يحمل القوالب، صورة وهمية لمجموعة لا تأخذ بعين الاعتبار الفروقات الفردية. اطلبوا من الصف تحديد الصورة المقبولة في كل قصة. ثم اشرحوا ان القوالب تؤدي غالباً إلى التمييز، عادة احكام اوآراء سلبية حول المجموعة المعينة. ثم نقوم بفرضيات واستنتاجات مبنية على الأحكام المسبقة. اسألوا الطلاب اذا ما كانت الفرضيات التي قام بها الطلاب مبررة.

ادعوا الطلاب الى مناقشة امثلة اخرى عن الأحكام المسبقة في مدرستهم او مجتمعهم (مثلاً : العاملين المنزليين الأجانب، الأشخاص الذين يحملون فيروس الإيدز، المسنين، الفقراء، العجزة، الخ) وكيف تبرز هذه الأحكام المسبقة. الفتوا انتباه الطلاب الى انه في اسوأ الحالات يمكن للأحكام المسبقة ان تؤدي الى التمييز والقمع. ادعوهم الى التفكير بمعرفتهم للتاريخ وتحديد امثلة (مثلاً : العبودية والتفرقة العنصرية كانت مبنية على الأحكام المسبقة ومفادها ان السود اقل ذكاءً من البيض).

بطاقات الأحكام المسبقة

1- ضرب هاني بطابة كرة سلة على انفه وانفجر بالبكاء. شرع الآخرون بالبقاء ووصفوه بالفتاة. غادر هاني ملعب كرة السلة مرتبكاً. شعر رامي بالسوء لحالة هاني، الا انه ضحك مع بقية الفتية.
2- تعثرت جويل ووقعت على الرصيف. تأذى كاحلها كثيراً وعجزت عن النهوض. توقفت امرأة مرتدية معطفاً طويلاً وحجاب لتساعدتها. وقالت لها انا طيبة، لم لا تجلسي على المقعد وتدعيني انظر الى كاحلك لم تتق جويل بالمرأة وقالت لا شكراً ورحلت وهي تعرج.
3- تأخر سامر وفاته باص المدرسة وكان بحاجة لمن يوصله. عرض عليه جاره السيد عساف، وهو بعمر 75 سنة ويقود شاحنة قديمة، ان يوصله. رفض سامر ظناً منه ان الرجل المسن قد يتعرض لحادث على الطريق السريع. بحث عن جار آخر يوصله، تأخر على المدرسة وفوت امتحان رياضيات.
4- تعمل والدة زينة كحارسة في المدرسة وتعيش في حي فقير. عندما دعت صديقاتها الى حفلة عيد مولدها لم تأت سامية، إذ ظنت ان المنزل سيكون متسخاً وغير مرتب. لاحقاً، تحدث الجميع عن جمال المنزل وعن لذة الطعام.
5- هشام في منزل خاله. هو جالس مع كل رجال العائلة يشاهدون مباراة كرة سلة. يشرع احد انسابه بقول امور عنصرية حول بعض اللاعبين في الفريق. مما يدفع هشام الى الشعور بعدم الإرتياح الا انه لا يقول شيء.
6- طلب بعض الطلاب الفقراء في مدرسة كارولين الجديدة ان تنضم الى مجموعتهم للقيام بمشروع علمي. بما انهم يرتدون ثياباً قديمة وواسعة افترضت كارولين انهم ليسوا اذكاء جداً وقررت ان تنضم الى مجموعة طلاب يرتدون الثياب الراقية. حصلت المجموعة الأولى على علامة ممتاز ولم تحصل مجموعة كارولين عليها.

صورة تساوي الف كلمة

في هذا النشاط، يكتشف الطلاب الصور المقبولة التي يشكلون حبال الآخرين.
من توماس (2004) بتصرف.

الصف : المدرسة المتوسطة

المادة : فنون اللغة، انكليزي كلغة اجنبية

إجراء : إجمعوا صوراً لأشخاص لا يتناسبون مع الصورة المقبولة (مثلاً : عالم معوق، امرأة رائدة فضاء اوفي الإطفاء، رجل ممرض، الخ). انقلوا كل صورة على مغلف كبير. ضعوا داخل المغلف نبذة عن سيرة الشخص. (مثلاً : مايا سلام ولدت سنة 1955. بعد المدرسة الثانوية دخلت الجامعة واصبحت مهندسة طيران. ثم تدربت كقبطان وتقود الآن طائرة تجارية. لطالما اراد هاني كرم الإهتمام بالأطفال. تخصص في الجامعة بتمريض الأطفال وهو الآن رئيس الممرضين في مستشفى الأطفال المحلي.) حاولوا ادخال عدداً من الأمثلة التي تتعارض والقوالب التي يحملها طلابكم على الأرجح. يجب ان تجهزوا حوالي 15 الى 20 مغلف.

ارفعوا بعض المغلفات، واحد تلو الآخر، وادعوا الطلاب الى كتابة 3-5 كلمات عن الشخص في الصورة. ثم علقوا كل المغلفات في الغرفة. اعطوا الطلاب لائحة من الدلائل حول الأشخاص في الصور (مثلاً : قبطان طائرة شهير، ممرض اطفال مسجل، الخ). يعمل الطلاب في مجموعات من شخصين لمطابقة الدلائل الى الأشخاص عند الإنتهاء اطلبوا من كل مجموعة ان تفتح مغلفاً وتقرأ الدليل والنبذة عن سيرة الشخص. يتحقق الآخرون من اجوبتهم الصحيحة. اديروا نقاشاً حول الإختبار. ماذا فاجأ الطلاب ؟ اعطوا امثلة عن مشاهير يساعدون في كسر بعض القوالب (مثلاً : ستيفان هاوكينغ Stephen Hawking، كريستا ماك اوليف Christa McAuliffe، الخ) بعد النقاش يكتب الطلاب مقالاً حول الإختبار وما تعلموه خلال النشاط.

القوالب في الإعلام

يشحننا الإعلام بصور مقولبة للأشخاص. في هذا النشاط، يطور الطلاب وعياً حول كيفية تأثير الصور التي نراها في التلفاز والأفلام على نظرتنا الى المجموعات.

الصف : متوسط و ثانوي

المادة : الفن اللغوي، اعلام

إجراء : قدموا مفهوم القوالب في الإعلام الشعبي. فليعبر الطلاب عما يمكن ان يكونوا قد لاحظوا خلال مشاهدة التلفزيون. مثلاً ما نوع الأدوار التي رأوا المرأة تلعبها ؟ ماذا عن المسنين ؟ هل يتم تمثيل الأقليات، إذا نعم كيف ؟ هل سبق لهم ان رأوا شخصاً معوقاً يلعب الدور الرئيسي ؟ ثم يحافظ الطلاب على قائمة بما يشاهدون. شجعوا على مشاهدة برامج محلية ودولية، يمكن ان تقدم المسلسلات الدرامية والكوميديا المحلية قوالب مختلفة عن القوالب في برامج اميركا الشمالية التي تبث دولياً.

في نهاية الأسبوع، يتشارك الطلاب اكتشافاتهم ويناقشوا تأثيرات القوالب التي وجدت على المجموعات المعنية.

قوالب الإعلام

نوع البرامج : مسلسل درامي القناة 2 Mc

عنوان البرنامج: ماريا مارينيللا

ذكور	انثى	دور	مهنة	خصائص
	<input checked="" type="checkbox"/>	حبيبة الرجل في الدور الرئيسي	عاطلة عن العمل	جميلة، عاجزة متسامحة
<input checked="" type="checkbox"/>		حبيب	مدير في المصرف	ذكي، رياضي، عديم الوفاء
المجموعات الغائبة: الأطفال، المعوقين				

التجول عبر العالم

في هذا النشاط، يكتشف الطلاب ثقافات أخرى ويحددوا نقاط التشابه والتباين بين ثقافات أخرى وثقافتهم.

الصف : الصفوف المتوسطة

المادة : الدراسات الإجتماعية، الإنكليزية كلغة اجنبية

إجراء : قولوا للطلاب انهم سيزوروا بعض الدول الأخرى وانهم سيتعرفوا الى حضارة الشعوب. اعطوهم نسخة عن قائمة مشابهة للقائمة في الأسفل. يوفرّ تعليم التسامح لطلاب الدراسات الإجتماعية في الصفوف المتوسطة Teaching tolerance to middle school social studies students : http://www.Washington.Edu/uwined/outreach/teched/projects/web/tolerance عدداً من المواقع للدراسات حول الدولة / القارة. عندما ينتهي الطلاب من ابحاثهم، اطلبوا منهم تحديد اثباتات من بحثهم تشير الى اننا اكثر تشابهاً مما نحن مختلفين. سوف يكتبوا فقرة لمقارنة الثقافتين مع الإستعانة بالمعلومات التي قاموا بجمعها ومع التركيز على المسائل الإنسانية الكونية مع اظهار تقدير التعدد.

الدولة الأخرى	نقاط الشبه	دولتي	
			الشعب
			الحياة اليومية
			العائلات
			العمل
			المعتقد الديني
			انشطة الترفيه
			امور اخرى
			هندسة
			الأبنية العامة
			معابد دينية
			منازل
			جغرافيا

هناك افكار تعليمية رائعة تسهل اقلمتها الى الإطار المحلي عبر " شبكة الوعي الإعلامي "

تحول النزاع

تعريف النزاع

في هذا النشاط، يطور الطلاب تعريفهم الخاص للنزاع ويبدأون بالإدراك ان النزاع جزء دائم التواجد في حياة الإنسان. سيستكشف الطلاب روابطهم الخاصة مع النزاع.

الصف : يتأقلم اي صف إبتداءً من الإبتدائي

المادة : فنون اللغة، فن

إجراء : فليجلس الطلاب في فرق ثنائية بطريقة تمكن من تشكيل مجموعات من اربعة اشخاص. يبدأ الطلاب بكتابة تعريف النزاع من جملة الى جملتين. ثم يتوجهون الى شريكهم ويقارنوا التعريفين. مهمتهم عندها هي وضع مسودة لتعريف مشترك يوافق عليها الإثنان. ثم يتوجه الثنائي الى ثنائي آخر يقارنا التعريفين ويضعان مسودة تعريف يتفق عليها الأربعة. ثم تضع المجموعات الرباعية رسماً بيانياً لتعريفهم ويرسموه على ورقة من اللوح الورقي او على اللوح الخشبي. يفسر متطوعون من كل مجموعة رمزهم للصف.

افتحوا نقاشاً، للبحث عن العناصر المشتركة والمختلفة. ادعوا المشاركين الى مناقشة عملية تحول التعريفات من تعريفهم الخاص الى تعريف المجموعة. هل جرت خلافات ؟ اذا نعم، كيف تمت معالجتها ؟

في صف الموسيقى متقدم، يمكن التعبير عن التعريفات عبر الموسيقى.

الإصغاء لإيجاد الأكاذيب

أحدى العوائق للحل السلمي للنزاع هو عدم القدرة على الإصغاء الجيد للطرف الآخر. يحد هذا النشاط، الذي وصل الى برامج الألعاب على التلفزيون في بعض الدول، الطلاب على تمرين مهارات الإصغاء والإستيضاح في اطار مسل. بتصرف من مؤسسة نيوزيلندا للدراسات حول السلام The New Zealand Foundation for Peace Studies (1986، ص 25).

الصف : يتأقلم مع اي صف ابتداءً من الإبتدائي

المادة : الإنكليزية كلغة اجنبية، ديناميكية المجموعة

اجراء : اختاروا اربعة متطوعين لإتمام الجمل التالية (اوجمل اخرى مماثلة) :

1- اهم الأمور في حياتي هي...

2- عندما اكون سعيداً، احب ان اقوم بالأمور التالية...

3- هذه بعض الأمور التي تثير غضبي فعلاً...

4- عندما اكون مستاءً، هذه الأمور التي تساعدني على الهدوء...

على كل الأمور ان تكون صحيحة الا امر واحد منها، يجب ادخال اجابة خاطئة واحدة. اجلسوا المتطوعين في مقدمة الصف، ويأخذوا دوراً، ليقولوا للصف كل جملة على حدى. على الصف ان يحاول تحديد اي فكرة خاطئة. شجعوا الطلاب على الإصغاء بإنتباه لكل الأفكار. كما يمكن لهم طرح اسئلة استيضاحية (ماذا تعيني عندما تقول...؟"، "اين تقوم عادة ب...؟") على المتطوعين ان يجيبوا بالقدر الذي يريدونه من التفاصيل، لكن بطريقة لا تفصح عن الإجابة الخاطئة. لكل طالب فرصة واحدة ليحزر اي تصريح خطأ. اذا اخطوا يقول المتطوع "كلا، هذا صحيح".

تمارين حول التعاون

في هذه اللعبة حيث التركيز على التعاون في المجموعة، يتم وضع المشاركين في حالة نزاع لا يمكن حلها إلا عندما يكون الجميع مستعداً للتعاون مع الآخرين في المجموعة. المصدر : مؤسسة نيوزيلندا للدراسات حول السلام The New Zealand Foundation for Peace Studies (1986)، ص 20 - 21).

الصف : ابتدائي اعلى الى الثانوي (ملائم ايضاً لتدريب الأساتذة)

تجهيزات : مجموعة من خمسة مربعات لكل فريق من خمسة طلاب في كل مجموعة هناك خمسة مغلفات مع قطع من كرتون مقصوص في طريقة معينة (راجع ما يلي).
إجراء : لكل فريق من خمسة اشخاص، اقتطعوا خمسة مربعات بقياس 15 سم x 15 سم. قطعوا كل مربع الى خمسة اجزاء وفقاً للطريقة المشار اليها في ما يلي وحنونوا المغلفات من أ الى هـ. وزعوا اللقطع داخل المغلفات كما يلي :

أ : 1، 3، 8، 9

ب : 1، 1، 1، 5

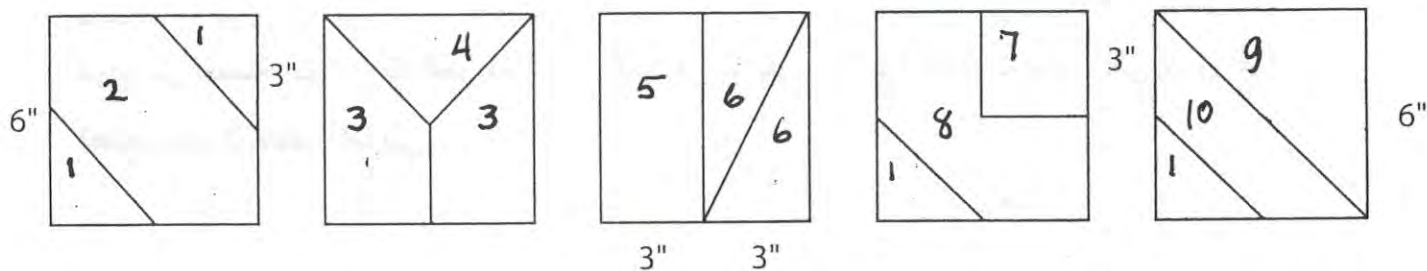
ج : 10،

د : 4، 6 و

هـ : 2، 3، 6، 7.

قسموا الصف الى مجموعات من خمسة اشخاص (بقية الطلاب مراقبون) واعطوا لكل عضوفي المجموعة مغلف. قولوا للطلاب انهم سوف يعمدوا الى حل لوحة مركبة يتطلب تعاون كل من في المجموعة. ثم إقرأوا التعليمات : لدى كل واحد منكم مغلف يحتوي على قطع لتشكيل مربعات. عندما اعطي إشارة، افتحوا مغلفاتكم وشكلوا خمسة مربعات من الحجم عينه. تكتمل المهمة عندما يكون امام كل مجموعة مربع من الحجم عينه كالمربعات الأخرى. لا يسمح بالكلام او بالحوار غير الكلامي (ما من إشارة باليدين، اومؤشرات بصرية، الخ). لا يحق لأي عضو ان يأخذ جزءاً من عضوآخر لكن يمكن للأعضاء ان يعطوا قطعة للآخرين في المجموعة.

هناك طريقة واحدة لكي تكون المربعات الخمسة من الحجم عينه. عندما تنتهي كل المجموعات، اعطوا الوقت لمناقشة الإختبار. كيف شعروا خلال المهمة؟ ماذا عن حامل المغلف ج؟ هل لاحظ احد ان المغلف ج لا يحتوي إلا على قطعة واحدة؟ هل انهي احد مربعه دون ان يدرك انه يمنع الغير من انهاء مربعه؟ ماذا كانت ردة فعل الأشخاص عندما لم يجد احدهم الحل، او عندما وجدوه حين لم يجده الآخرون؟



حقوق الإنسان

فهم حقوقنا الإنسانية

تم الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام 1984 واعتبر أساساً لتعزيز السلام في العالم والحفاظ عليه. في هذا النشاط، يكتشف الطلاب الركائز الأربعة للإعلان العالمي لحقوق الإنسان. ينظر رينيه كاسين Rene Cassin احد واضعي مسودة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان للإعلان على انه شبيه ببوابة يونانية، مماثلة الى تلك التي تظهر في شعار اليونسكو (اوسلر وستاركي Osler & Starkey، 1996)، تشكل الديباجة والمادة الأولى الأساس، هناك اربعة ركائز - الحقوق الشخصية، الحقوق التي تنظم العلاقات بين الشعوب، الحريات العامة والحقوق السياسية، الحقوق الاقتصادية، الإجتماعية والثقافية، مع مواد تعنى بالنظام الدولي لتحقيق الحقوق التي تشكل الخط او الأساس.

الصف : ابتدائي اعلى، ثانوي

المادة : لغة انكليزية، دراسات اجتماعية، فن

تجهيزات : نسخة مبسطة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (موجودة في الضميمة). نسخة ملائمة للمدرسة الابتدائية اولدروس اللغة الإنكليزية كلغة اجنبية موجودة في Our world, Our rights عالمنا، حقوقنا لمنظمة العفو الدولية (رقم الكتاب المتسلسل الدولي : 18 - 8872.14 -1)، مورد ممتاز لصفوف المدرسة الابتدائية.

إجراء : اقرأوا المادة الأولى للصف :

يولد كل انسان حراً ومتساوياً بالكرامة والحقوق.

يتمتع بالمنطق والإدراك يجب ان نتعامل مع الآخر بروح من الأخوة. البند الأول.

ادعوا الطلاب الى وضع قائمة بالحقوق التي يعتقدون انها مذكورة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. يمكن القيام بذلك في مجموعات صغيرة اوكنشاط لكل الصف. علقوا لائحة الحقوق التي

وضعها الطلاب. وزعوا نسخ عن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. ادعوا الطلاب الى قراءة المواد الواحدة تلو الأخرى. استخرجوا الحقوق التي لم ترد في لائحة الطلاب واضيفوها. بعد قراءة كل المواد، راجعوا القائمة وانظروا اذا ذكر الطلاب حقوقاً غير واردة في الإعلان. قد يشكل ذلك فرصة لمناقشة الفرق بين " الحقوق " و"الإحتياجات" و"الرغبات".

بعد نقاش قصير، يعمل الطلاب ضمن ثنائي او مجموعات صغيرة لتصنيف الحقوق ضمن فئات منطقية. فليناقش متطوعون تصنيفهم. اعرضوا نموذج كاسين للصف وقارنوه مع تصنيف الطلاب. يعمل الطلاب ضمن ثنائي لإعادة صياغة المواد. حددوا 3 الى 4 مواد لكل ثنائي. عند الإنتهاء، يتبادل الطلاب صياغتهم مع مجموعة اخرى ويراقبوا مستوى الدقة.

في صف الفن، يمكن للطلاب العمل على تصميم شعارات لكل من المواد.

حقوق الإنسان في مجتمعنا

في هذا النشاط، وهو متابعة منطقية للنشاط السابق، يستكشف الطلاب تطبيق الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في مجتمعهم.

الصف : ابتدائي اعلى، ثانوي

المادة : فنون اللغة، الإنكليزية كلغة اجنبية.

التجهيزات : صحف محلية

اجراء : يعمل الطلاب ضمن مجموعات صغيرة ويحددوا حق او اثنين يهمانهم. يقرأوا صحف محلية (اودولية)، يراقبوا نشرات الأخبار ويجروا مقابلات مع الأشخاص ليكتشفوا بأية طرق يتم تطبيق (اوعدم تطبيق) مختلف الحقوق في مجتمعهم. يمكن للطلاب ايضاً ان يجروا مقابلات مع محامي في مجال حقوق الإنسان وان يزوروا مكتب منظمة العفو الدولية المحلي.

يكتب الطلاب تقريراً (بالإنكليزية) ويعرضوا ما وجدوه على الصف.

حقوق الطفل

في هذا النشاط، يدرس اطفال المدرسة الابتدائية حول معاهدة حقوق الطفل (اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1989 ويكتشفوا مختلف الحقوق. نشاط من ريردون (1995، ص 51 - 53) بتصرف وOur world, Our rights عالمنا، حقوقنا (منظمة العفو الدولية Amnesty International، ص 22).

الصف : الإبتدائي

المادة : فنون اللغة، الإنكليزية كلغة اجنبية

التجهيزات : مجموعة من الصور المرفقة (اوصور مشابهة مقتطفة من المجلات وملصقة على كرتون) لكل ثنائي، لوح تعليق كبير، اقلام عريضة، اوراق بناء ملونة. إجراء : مسبقاً، اقتطعوا من الورقة البنية شجرة مع اربعة جذور، جذع متين، عدد من الأغصان والصقوها على اللوح. اطبعوا تلخيصاً للمواد الملائمة في اطاركم (مثلاً المواد 6- 10، 12 - 17، 19، 22 - 24، 27 - 28، 30 - 32) على اوراق صغيرة كل مادة على صفحة. اتركوا مكاناً للرسم.

اعطوا كل ثنائي مجموعة من الصور واطلبوا منهم ان يفرزوا الصور الى مجموعتين : الأشياء التي قد يريدون انما يمكن لهم العيش من دونها والأشياء التي "يحتاجون" ليحافظوا على امنهم وصحتهم. قد يحتاجوا الى مجموعة ثالثة للأشياء التي ولا يريدون ولا يحتاجون. اعطوا الأطفال الوقت الكافي لمناقشة الأشياء. ارسموا عامودين على اللوح، واحد بعنوان "ما نريده" والآخر "ما نحتاج" ادعوا الأطفال الى تسمية الأشياء التي وضعوها في كل فئة الى كتابة مساهمتهم على اللوح. اطلبوا من الأطفال ان يناقشوا احتياجاتهم وان يفرقوا بين الإحتياجات الشخصية والإحتياجات الكونية ("احتاج الى معطف جديد" مقابل الحاجة الى الملابس). ادعوا الأطفال الى مناقشة اذا ما كانت الإحتياجات مماثلة في كل الأماكن.

قدموا "شجرة الحياة" للأطفال. اسألوا الأطفال الى ماذا تحتاج الشجرة للبقاء والنمو. (هذه فرصة جيدة لمناقشة اهمية الأشجار لحياة الأرض.) كما ان للشجرة احتياجات اساسية كذلك الوضع للأطفال. ادعوا الأطفال ليناقشوا احتياجاتهم بغية البقاء على قيد الحياة، النمو، التطور والبقاء بصحة جيدة.

بإستخدام قلم عريض، اكتبوا الإحتياجات الأساسية الأربعة (اهتمام / حماية، تغذية، مأوى، ملابس) على الجذور.

اقسموا الأطفال الى مجموعات رباعية. وزعوا تلاميذ المواد للمجموعات، تليخيص لكل المجموعة. يناقش الأطفال المادة في مجموعتهم ثم يرسمون على ورقة صورة تمثل هذه المادة. تشرح المجموعات طريقة فهمها للمادة ويشاركوا رسوماتهم مع الصف. يعلق الأطفال رسوماتهم على اغصان الشجرة. تابعوا على مدى عدد من الأيام الى ان تتم مناقشة كل المواد التي اخترتم. ملاحظة: الهدف ليس ان يحفظ الأطفال الحقوق اوان يخضعوا الى امتحان حولها انما ان يحظوا بفرصة لمناقشتها وتطوير فهم لمعناها.

التعليم في المواطنة

تحركوا !

في هذا المشروع، الذي يتواصل على مدى اسابيع، يبدأ الطلاب فهم كيفية تأثير الأفراد على التغيير. ضمن مجموعات، يحدد الطلاب مشكلة يعتبرونها ذات اهمية، يجمعوا معلومات من مختلف المصادر، يحددوا ويقيموا الحلول الممكنة ويطوروا خطة عمل للحل الذي يقترحون. سيشكلوا ملفاً حول المشكلة والحلول الممكنة ويقدمونه للصف.

المصدر : بتصرف من we the people... project citizen نحن الشعب مشروع مواطن (www.cce.org)، حيث يتقصى الطلاب مسألة سياسية عامة تعنى بها وكالات على مستوى الحكومة (مشروع دولي ننصح به بشدة مع نسخة عربية متوفرة حالياً).

الصف / العمر : ابتدائي اعلى ومتوسط، عمر 10 - 14

مفاهيم : دور المواطن في مشاكل المجتمع، التعاون، التحدث / الأصغاء، الكتابة
تجهيزات : وثائق : لائحة بمشاكل مجتمع الطلاب المشتركة، استمارة تحديد المشكلة، استمارة مقابلة

منهجيات: نقاشات ضمن مجموعة، العمل التعاوني، الأبحاث

الأهداف : سيتعلم الطلاب المشاكل في مجتمعهم، والمشاركة في مناقشة في مجموعة لبناء الإجماع، تحديد وتقييم الحلول الممكنة لمشكلة معينة، تطوير خطة عمل.
إجراء : ادعوا الطلاب الى مناقشة مدى تأثيرهم على المشاكل في مدرستهم ومجتمعهم. قولوا للصف انه سيحاول الإلتزام في مشروع لمحاولة حل مشكلة يعتبرونها مهمة. وزعوا وثيقة لكل طالب مع المشاكل النموذج التالية (اواستخدموا نماذج اخرى قد تكون اكثر ملاءمة مع اطاركم).

المشاكل في المدرسة

- 1- يعني عدد كبير من الطلاب بالواقع الذي مفاده ان الطالب في الكرسي النقال لا يمكنه النفاذ الى مكتبة المدرسة وهي تحت الأرض او الى غرفة الفنون في الطابق الثاني.
- 2- يشتكي عدد من الطلاب من خيارات المتجر الصغير اذ لا تحتوي على اي وجبات سريعة صحية.
- 3- يقلق بعض الطلاب حيال سلامتهم في باص المدرسة اذ انه يعج بالطلاب لدرجة انه يتوجب على البعض الوقوف.

المشاكل في المجتمع

- 1- يقلق بعض الطلاب حيال اللوحات الدعائية قرب المدرسة او على طريق الباص اذا انها مهينة لبعض الطلاب الذين يعتبرونها لا اخلاقية ومحرجة.
- 2- يشتكي عدد من الطلاب من الأرض الخالية بالقرب من المدرسة التي تستعمل كمكب للنفايات. فهي تصدر رائحة كريهة وتأتي بالقوارض والذباب الى منطقة المدرسة.
- 3- يقلق الكثير من الطلاب الذين لا يستخدمون باص المدرسة من كثرة السيارات وسرعتها في محيط المدرسة. اذ يواجهون صعوبة في اجتياز طريق امام المدرسة.

ادعوا الطلاب الى تحديد اي من المشاكل اعلاه تعنيهم وليشاركوا افكارهم و/ او آراءهم حيالها. قسموا الصف الى مجموعات صغيرة من 3-4 طلاب (اوائنين) وحددوا مشكلة لكل مجموعة. (اذا حدد الطلاب مشاكل اكثر ملاءمة. اشملوها في التمرين والغوا تلك التي لاتتلاءم.)

اعطوا الطلاب وثيقة لتحليل مشاكلهم. يجب ان تشمل مكاناً لأسماء طلاب المجموعة، التاريخ، وتعريف مختصر للمشكلة، والأسئلة التالية مع مكان لتسجيل الأجوبة :

- 1- هل هذه مشكلة تعتبرها انت وزملائك في الصف مهمة ؟ اذا نعم، لماذا ؟
- 2- من برأيكم مسؤول عن معالجة هذه المشكلة ؟
- 3- هل تعرفون اذا يتمتع الشخص / الأشخاص المسؤولون بسياسة حيال هذه المشكلة ؟ اذا نعم، ماهي ؟
- 4- اين لكم ان تجدوا معلومات حول المشكلة ورأي الأشخاص بها ؟

المهمة الاولى : يجري الطلاب مقابلات مع نظرائهم، والعاملين في المدرسة والأهل حول المشكلة المحددة. يجب ان يكون مع الطلاب استمارة مقابلة تشمل اسماءهم، المشكلة، اسم الشخص الذي يجرون معه المقابلة وعمله. على اسئلة المقابلة (يجب ان تكون مماثلة في كل الإستمارات) ان تحاول اكتشاف اذا كان من يجري معه المقابلة يعتبر المشكلة مهمة ولماذا، اذا كان يعرف بوجود اي سياسة متعلقة بها، اذا كانت السياسة موجودة ما رأيه بها وهل يعتبر انها بحاجة الى تعديل ولماذا. على كل طالب ان يجري ستة مقابلات كحد ادنى (مثلاً : 2 طلاب، 2 عاملين في المدرسة، 2 اهل). ثم يكتب الطلاب فقرة تصف المشكلة ورأي الناس بها. وفقاً للأجوبة في المقابلات، قد تصف الفقرة الآراء وتقارن بين التشابه والفرق بينها. اطلقوا نقاشاً في الصف لإختيار احدى المشاكل للتحقق بها واقتراح حل. شجعوا الطلاب على الإستعانة بالآراء الواردة في المقابلات لتحديد اي مشكلة ذات الأهمية اكثر لأكبر عدد من الأشخاص. (بالطبع، يمكن لكم ان تطلبوا من مجموعات صغيرة ان تعمل كلاً على مشكلة مختلفة.)

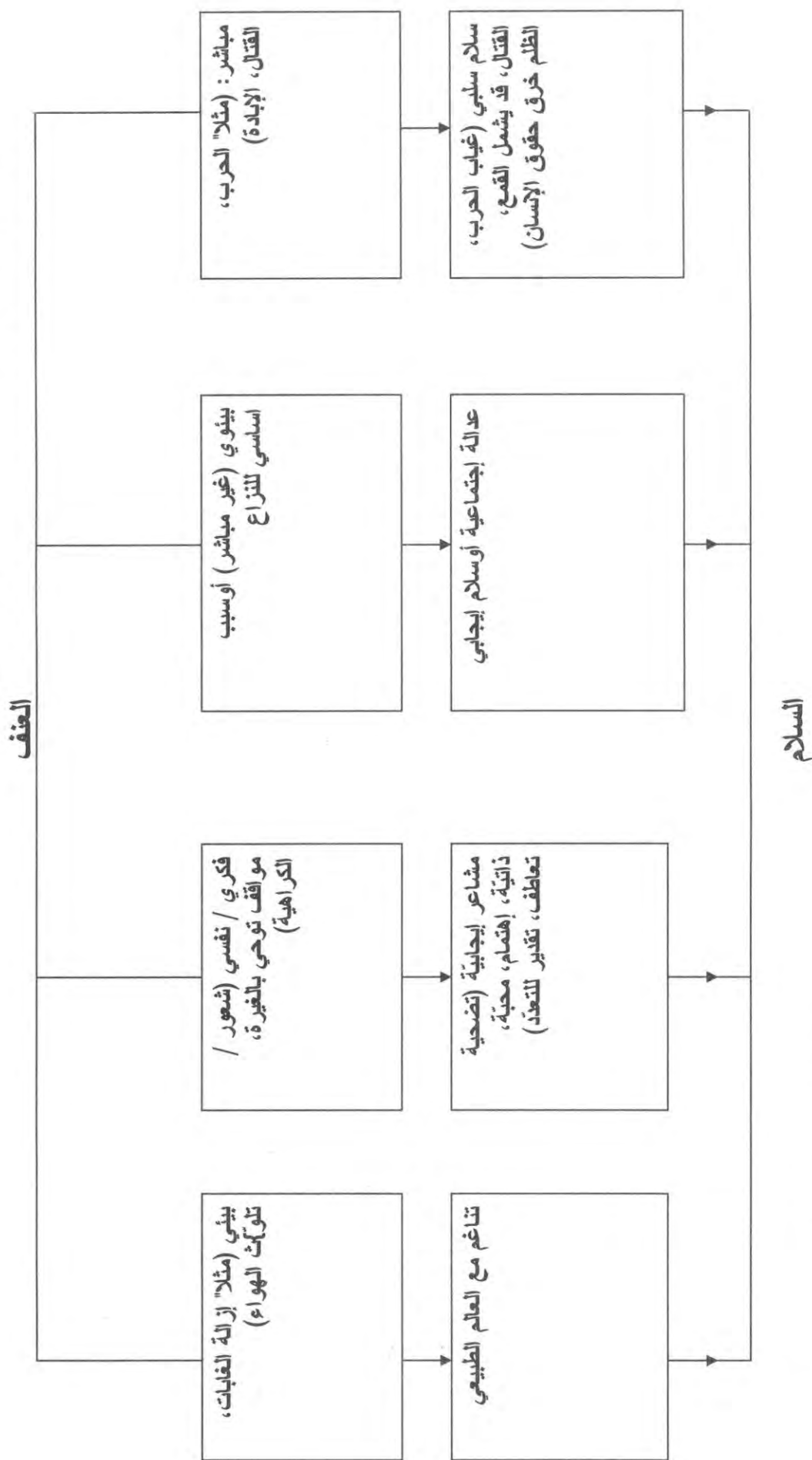
المهمة الثانية : يجمع الطلاب معلومات اضافية حول المشكلة من مصادر مختلفة على سبيل المثال، قد توفر زيارة الى مكاتب الصحيفة المحلية بعض المقالات حول مكب النفايات او الإعلانات المهنية، ومقابلة مع خبير تغذية او طبيب قد تؤمن معلومات مفيدة حول مشكلة الوجبات السريعة، والى ما هنالك. يمكن لمصادر الإنترنت ان تؤمن معلومات حول خلفية المشكلة وآراء وحلول مثيرة للإهتمام من دول اخرى. اقسوا الصف الى مجموعات بحث صغيرة وتعمل كل مجموعة على مصدر مختلف للمعلومات، مثلاً تزور مجموعة مكتب الصحيفة المجلة التي تصدر بالإنكليزية، تزور مجموعة اخرى صحيفة عربية، وتقوم مجموعات اخرى بإجراء مقابلات كل مجموعة مع عامل في المدرسة / خبير مختلف. (راجعوا مشروع مواطن project citizen لإستمارات يمكن نسخها).

عندما يجمع الطلاب كمية كافية من المعلومات، يشرعوا بتجهيز العرض. يجب القيام بالعرض بطريقة تسمح بعرضه على لوح المعلومات ويجب ان يتضمن الأجزاء الأربعة التالية :

- وصف المشكلة وسبب اهمية مدعومة بصور، اعمال فنية، رسوم بيانية، الخ.
 - تفسير السياسية الحالية وتقييم سياسات بديلة،
 - السياسة التي تقترحها المجموعة وتعليل لها،
 - خطة عمل تظهر كيف يمكن للصف ان يؤثر على المسؤولين لإعتماد السياسة الجديدة.
- على العرض ان يضم ايضاً براهين عن اهم ما نتج عن الأبحاث.

الشفافيات

نظام عرض عاكس 1.1 فهم السلام: نظرة شاملة

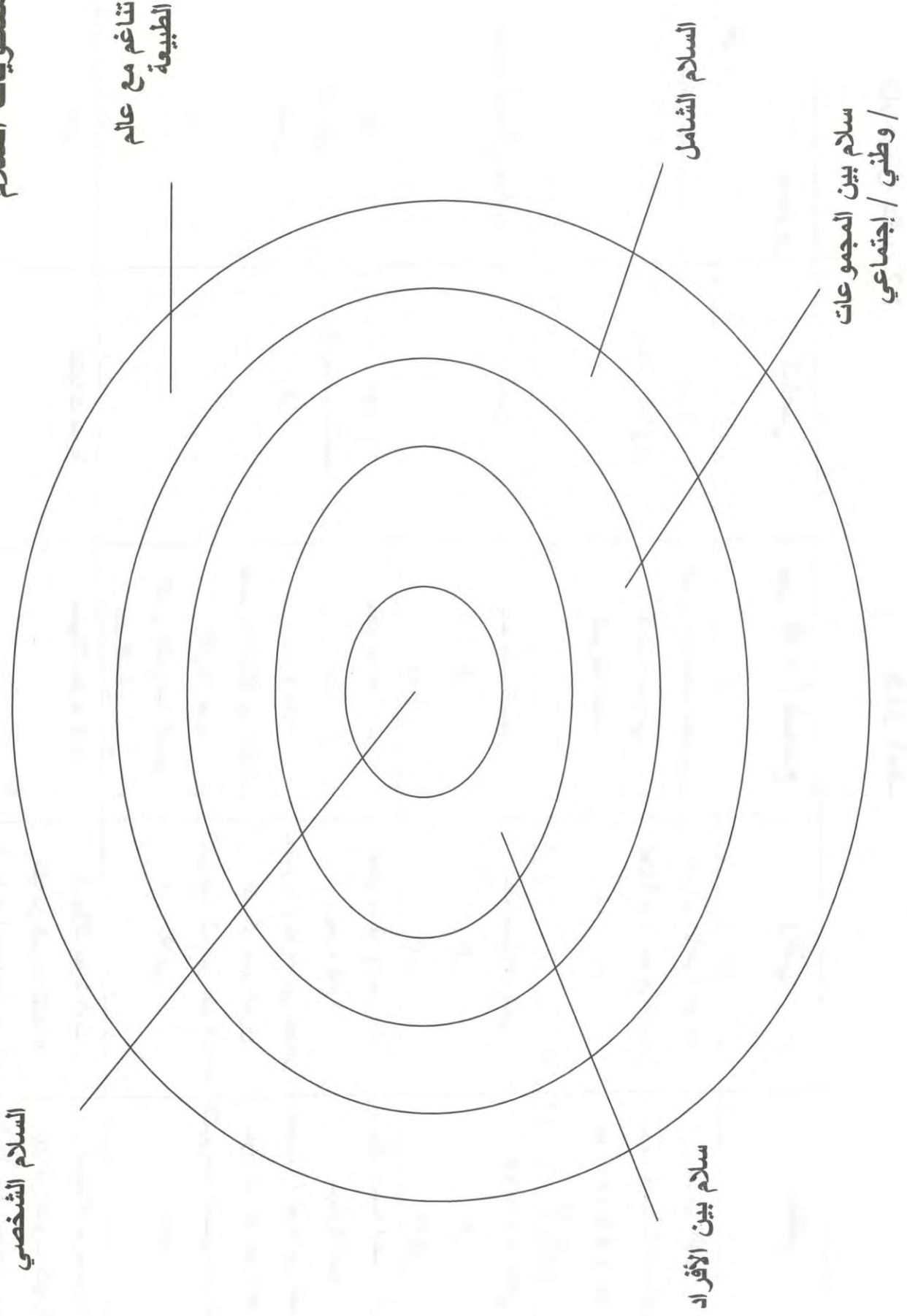


من هيكس (Hicks) (1984) التعليم من أجل السلام

عالمي	وطني	بين الافراد / المجتمع	شخصي	مستوى / شكل
حرب تقليدية. حرب كيميائية / بيولوجية. حرب نووية فرق حقوق الإنسان	الحرب الأهلية الجرائم العنيفة فرق حقوق الإنسان	السيطرة والعنف المدرسي العنف المنزلي. الجرائم العنيفة	انتحار تعاطي الخدرات	مباشر جسدي
عدم مساواة عالمي فقر جوع	عدم مساواة وطني فقر جوع	عدم مساواة محلي فقر جوع	العجز	بنبوي اقتصادي سياسي
احكام مسبقة / صور اعداء سيطرة ثقافية عنصرية / تعرفه بين الجنسين / حول التمرکز حول العرق التمييز ضد المسنين عدم التسامح الديني	احكام مسبقة / صور اعداء سيطرة ثقافية عنصرية / تعرفه بين الجنسين / التمرکز حول العرق التمييز ضد المسنين عدم التسامح الديني	احكام مسبقة / صور اعداء سيطرة ثقافية عنصرية / تعرفه بين الجنسين / التمرکز حول الفرق / التمييز ضد المسنين عدم التسامح الديني	ابعاد ثقة بالذات منخفضة قلق	ثقافي اجتماعي / نفسى
استهلاك مفرط تلوث بقايا من الحرب الكيميائية والبيولوجية اشعاعات من القوة النووية	استهلاك مفرط تلوث بقايا من الحرب الكيميائية والبيولوجية اشعاعات من القوة النووية	استهلاك مفرط تلوث	استهلاك مفرط	بيئي

نظام عرض عاكس 1.3

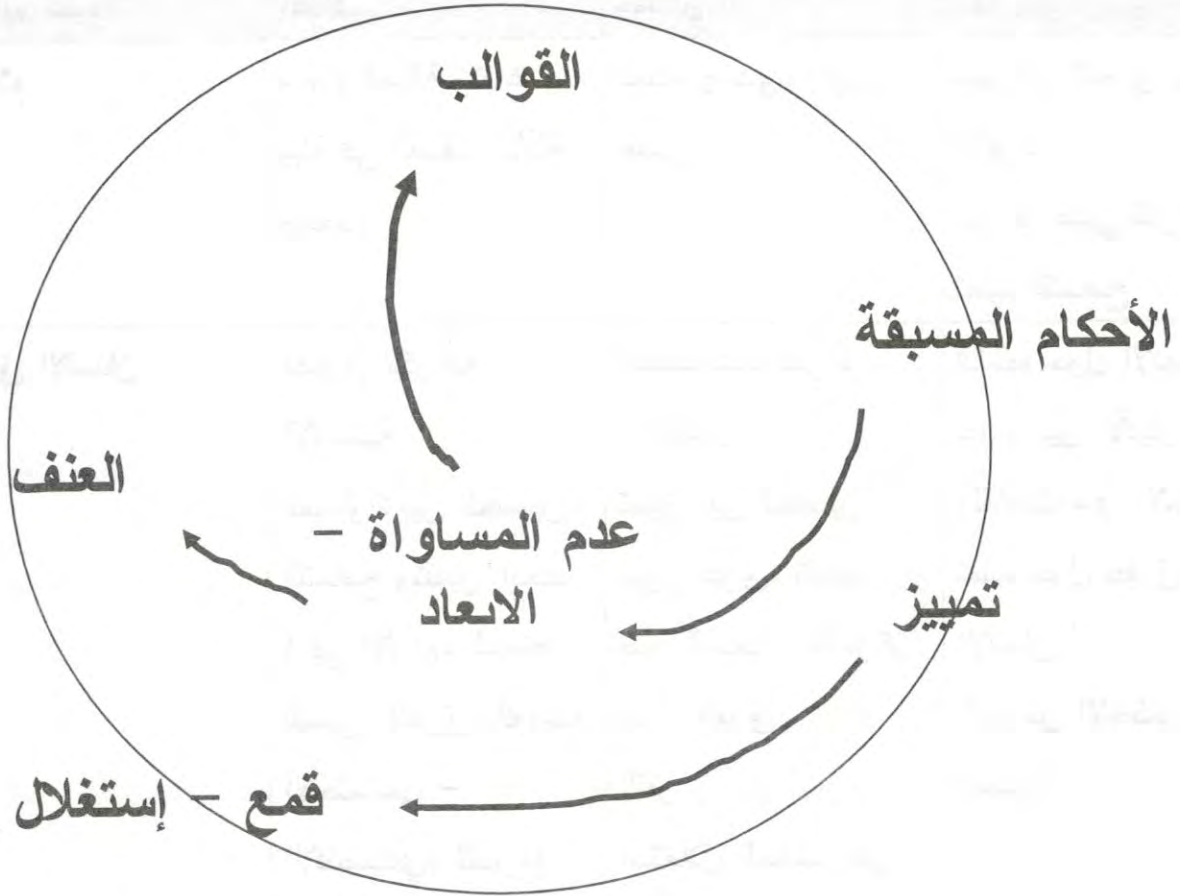
مستويات السلام



نظام عرض عاكس 1.4

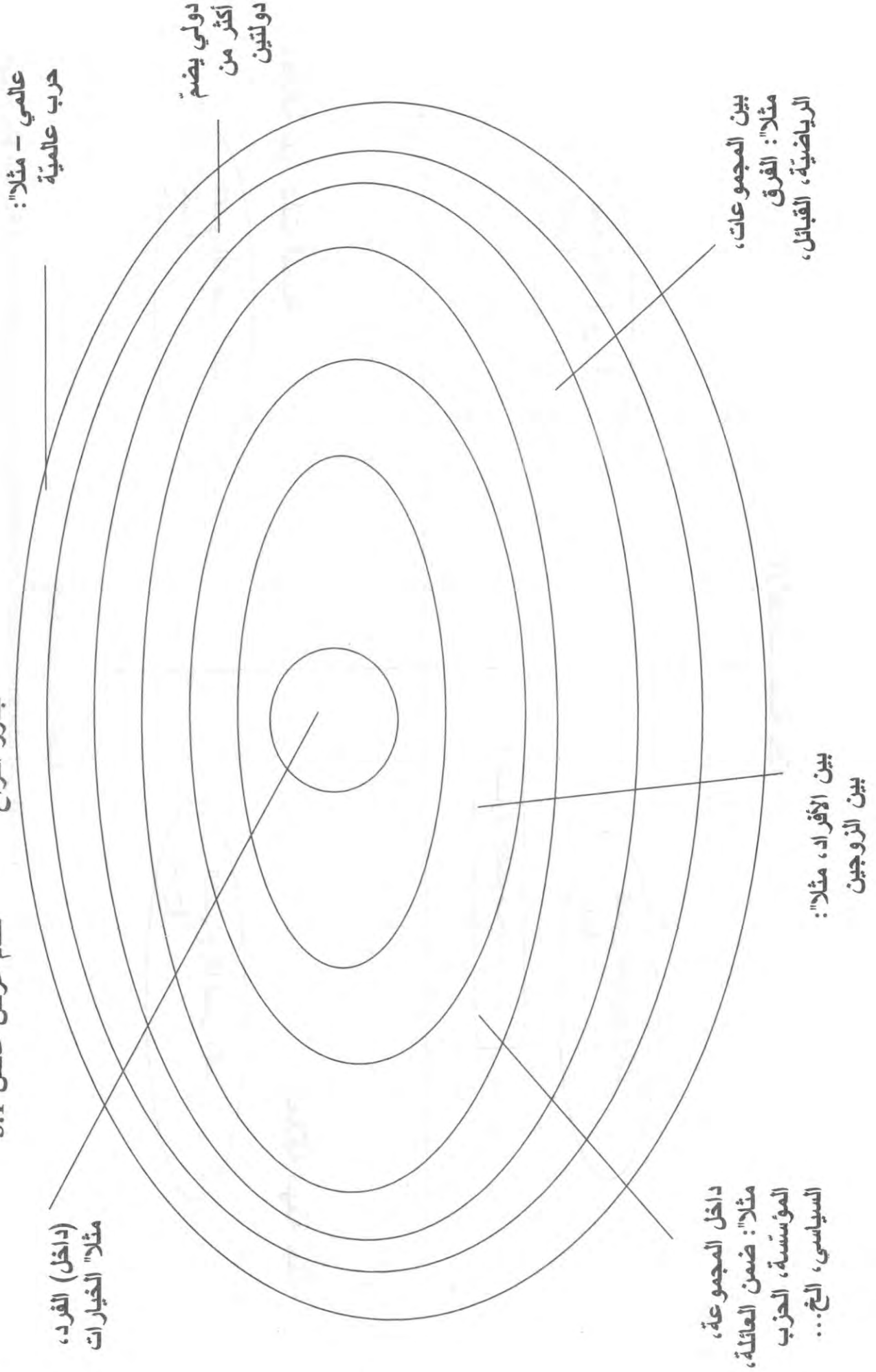
الأهداف من المشاكل الإجتماعية : اطار عمل مفهومي			
بتصرف من نداء لاهاي Hague Appeal (2002، كتاب 1، ص 53)			
مقاربات	مشاكل	اهداف	مفاهيم القيم
مهارات الحوار بين الأفراد حل لا عنفي للنزاع تعليم التسامح	عنف جسدي، بنوي نفسى	وحدة العائلة وتناغمها بيئة في الصف عادلة ومحبة	السلام
التعليم حول الأديان حوار بين الأديان ولقاءات مع الآخر تعليم حول حقوق الإنسان الحد من الأحكام المسبقة	العنف ضد المرأة والأطفال تمييز بين الجنسين تمييز عرق، تمييز ضد المسنين، التمرکز حول العرق الفقر استغلال العاملين في المنازل	احترام الكرامة الإنسانية المساواة بين الجنسين التسامح وتقدير التعدد (في الآراء، المعتقد الديني، العرق، الوضع الإجتماعي - الإقتصادي، القدرة)	حقوق الإنسان
تفكير نقدي، تفكير لحل المشاكل مشاركة الطلاب في الحكم (مجالس الطلاب، برلمان الأطفال)	بنية عسكرية للمدارس مقاربة عقائدية واوتوريتارية للتعليم	المواطنة (وعي، معرفة، مهارات، مواقف)	الديمقراطية

حلقة الظلم



. Philadelphia, U. of Pennsylvania Press, 1995, p.107 Educating for Human Dignity Betty Reardon,

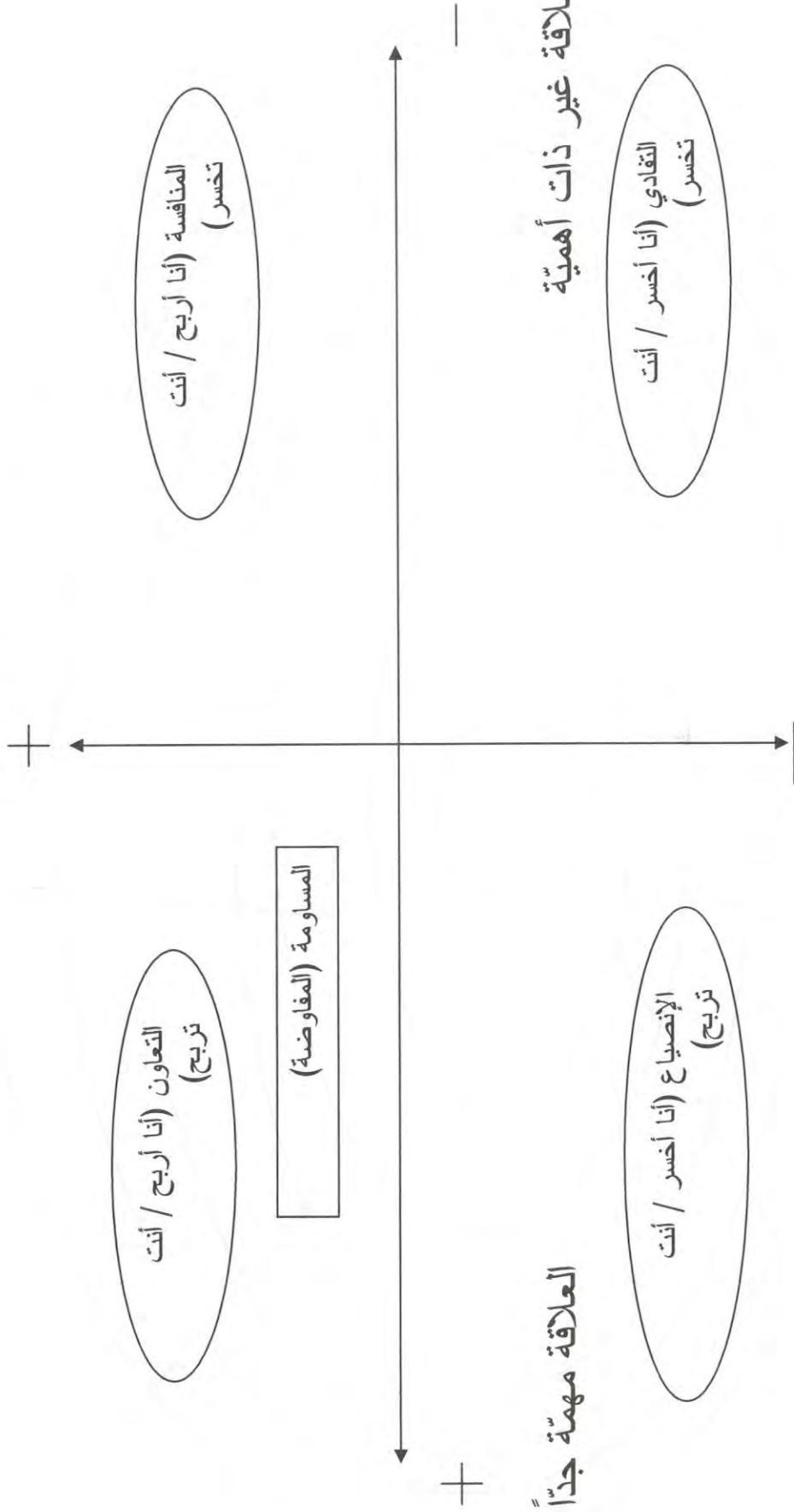
3.1 نظام عرض عاكس جذور النزاع



شفافية 3.2

الأهداف

الأهداف مهمة جداً



الأهداف غير ذات أهمية

مصدر: سوريانو Soriano (2001): التعليم في ومن أجل النزاع التعليم (على الإنترنت)

المعرفة لأجل المواطنة

- 1- مفهوم شامل للسلام
- 2- النزاع والعنف
- 3- حل لا عنفي للنزاع
- 4- حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين
- 5- التمييز العنصري والأحكام المسبقة
- 6- التنمية المستدامة
- 7- تقسيم وتوزيع السلطة
- 8- الحفاظ على البيئة
- 9- المستقبل

امور اخرى؟

نظام عرض عاكس 5.2

مهارات المواطنة

- 1- التفكير النقدي والتأمل
- 2- المخيلة
- 3- التعاطف
- 4- حل النزاع بالتعاون
- 5- حل النزاع وإدارته
- 6- التواصل
- 7- المعرفة السياسية والإعلامية

امور اخرى ؟

نظام عرض عاكس 5.3

مواقف وقيم المواطنة

1- احترام الذات واحترام الآخرين

2- التعاون

3- قبول التعدد

4- الحس بالمسؤولية الإجتماعية

5- الإلتزام بالعدل

6- الإهتمام بالبيئة

7- رؤية لمستقبل افضل

امور اخرى ؟

التعليم من أجل مواطنة ديمقراطية:



الوثائق

وثيقة 1.1

ادخال التعليم من اجل السلام في مناهج الدراسة
ضمن مجموعة عملكم، راجعوا المواد / الأنشطة التي يوفرها مسهل ورشة العمل وحددوا المادة حيث يمكن ادخال بعض منها في اطاركم الخاص. تشارطوا افكاركم مع بقية المجموعة.

المادة	موضوع الدرس التقليدي	الصف / العمر	فكرة / مفهوم السلام، القيمة و/أو العمل الذي يجب ادخاله في الدرس	النشاط التعليمي لإنجاز الإدخال
رياضيات	النسب	الصف السابع متوسط	حقوق الإنسان / الفقر	استخدام ارقام حول الأموال التي تنفق على امور غير ضرورية في الدول المتطورة (منتجات التجميل، السجائر، الخ)مقابل المال المتوفر للإحتياجات الأساسية في الدول النامية.

وثيقة 2.1

التفكير بالأحكام المسبقة

يدعوكم هذا النشاط للتفكير بأحكامكم المسبقة، التي قد لا تدركوا بعضها حتى. سجلوا في العواميد من لا ترغبون ان يلعب الأدوار المذكورة في العمود الى اليسار.

شخص من طبقة اجتماعية الدنيا	اجنبي	يهودي	ملحد	مسلم	مسيحي	
						جار
						زميل في العمل
						مراقب
						شريك عمل
						صديق
						زوج / زوجة
						اخت او اخ بالزواج
						صهر او كنة

ضد اي مجموعة / مجموعات شعرت بالأحكام المسبقة الأكثر سلبية ؟ ماذا قد تكون بعض أسباب موقفكم / اعتقادكم ؟
هل تفاجأت من احد خياراتك ؟

وثيقة 3.1

التوصل الى حل مقبول للجميع

الموقف هو ما يريده كل من الأطراف. مثلاً : موقف حكومة مونسيبيا هو انها تريد بيع الأرض.

المصالح هي الأسباب التي تدفع بالأطراف ليرغبوا بما يريدون. تريد حكومة مونسيبيا بيع الأرض لإنتاج العائدات.

<p>اعلنوا بصدق ودقة عن موقفكم ومصالحكم. اي قولوا بوضوح ماذا تريدون ولماذا.</p>	<p>1 تحديد المواقف والمصالح</p>
<p>اصغوا باً ننباه وامعان الى ما يريده الطرف الآخر واسبابه. لا تصغوا الى الوقائع فحسب بل الى المشاعر والأحاسيس ايضاً. اعيدوا صياغة ما سمعتموه من الطرف الآخر بكلماتكم ا طرحوا الأسئلة الإستيضاحية.</p>	<p>2 الإصغاء الفاعل للطرف الآخر</p>
<p>3 ادرسوا المواقف والمصالح وابتحوا من المصالح المشتركة</p>	
<p>ادرسوا كل الأفكار المطروحة بإمعان وانفتاح مع الحفاظ على مصلحتكم الأساسية في البال. الغوا فقط الأفكار غير المقبولة تماماً.</p>	<p>4 اقترحوا حلاً / حلاً مبنية على المصالح المشتركة.</p>
<p>ادرسوا الأفكار التي لم يتم ابعادها واختاروا الحل الذي يمكن ان يوافق عليه الطرفين.</p>	<p>5 اختاروا حلاً يؤمن مصالح الطرفين</p>

وثيقة أ 3.1

قضية منتج زهرة : دور للدكتور أ. م. هشامي

حكومة جمهورية مونسيفيا مديونة كثيراً وبحاجة الى عائدات. هم في خضم عملية بيع قسم مهم من الأملاك الحكومية النقية في جبل زهرة.

انت د. هشامي، شريك اداري مع مجموعة استثمار دولية وشركة عقارية متخصصة بالتحسين، فنادق ومنتجعات 5 نجوم في الشرق الأوسط وجنوب - شرق اسيا. بسبب عدم الإرتياح السياسي والقتال في منطقة منتجعات الشركة مؤخراً انسحب كافة المستثمرين ما خلا واحد. ان لم تتمكن شركتكم من التوصل الى مشروع قابل للبقاء في منطقة اكثر استقراراً كمونسيفيا، ستواجه الشركة الإفلاس. تم ارسالكم لمفاوضة صفقة مع حكومة مونسيفيا حول شراء الأرض في جبل زهرة. إذا توصلتم الى صفقة بخلال اسبوع، سيمول المستثمر الوحيد الذي لم ينسحب بناء منتجع استجمام فخم. تغطي الأرض التي يتم التفاوض عليها حوالي 20 كم2 من الأراضي المزروعة بالشجيرات، بعض غابات البلوط والمروج وستكون مثالية للتنزه. يمكن انشاء سد على النهر الذي يمر ضمن الأرض ليصبح حوض للسباحة والإبحار. عبر ممثلوا حكومة مونسيفيا عن اهتمام بالمشروع الذي سيدر عائدات تحتاجها الأمة التي تقبع تحت عبء التضخم. اذا فشلتم بتأمين الصفقة، تنتهي مسيرتكم المهنية.

بالرغم انكم مرتاحين لنجاح الصفقة، الا انه اشير لكم ان د.ويست ممثل لشركة ادوية عالمية يقوم بإتصال مع حكومة مونسيفيا لمفاوضة تمديد الإيجار للأرض قررتم الإجتماع بالدكتور ويست للتأكد انه لن يخرجكم من المناقصة وانه بإمكانكم تأمين الصفقة.

وثيقة ب 3.1

حالة منتج زهرة دور للدكتور ج. ب. ويست

حكومة جمهورية مونسيفيا مديونة كثيراً وبحاجة الى عائدات. هم في خضم عملية بيع قسم مهم من الأملاك الحكومية النقية في جبل زهرة.

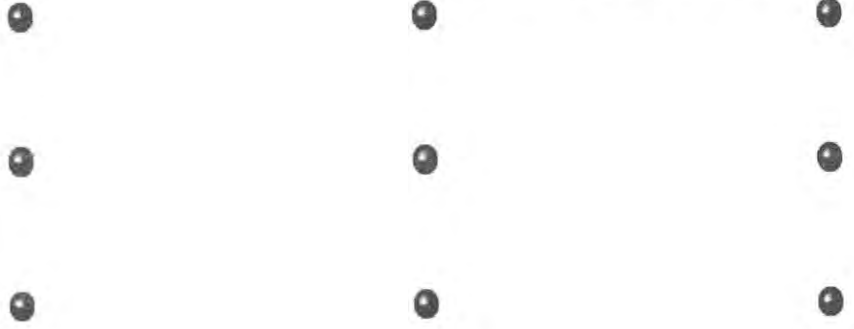
انت د. ويست، مطور كبير للسلع في شركة ادوية عالمية متخصصة بالأدوية المشتقة من الأعشاب. تعمل شركتك على ابحاث حول بيئة جبل زهرة في جمهورية مونسيفيا، بالتعاون مع مدرسة صيدلة، مفيدة في معالجة بعض اشكال السرطان، امراض القلب والإيدز. طورت شركتك ادوية تجريبية واختبارات سريرية اثبتت نجاحاً كبيراً. لدخول مرحلة الإنتاج الكامل انتم بحاجة الى تمديد عقد ايجاركم لفترة اقلها خمسة سنوات. ابتداءً من الآن، لا يمكن تطوير الأدوية اصطناعياً. كم انكم حددتم نباتات اخرى قد تكون مفيدة وتريدون القيام بأبحاث حولها. اوكلتكم شركتك بالمفاوضة مع حكومة مونسيفيا للحصول على تمديد لحقوقكم الحصرية لزراعة النباتات في زهرة.

كانت علاقتك مع حكومة مونسيفيا والشعب المحلي ودية جدا، سمعتم ان شركة عقارية دولية تحاول شراء الأرض. قررت اللقاء بالدكتور هشامي الشريك الإداري في الشركة للتأكد انه لن يحرجمكم من المناقشة. تولون اهتماماً كبيراً الى نباتات زهرة، فهي اساسية لشركتكم وللعالم.

وثيقة 3.2

التفكير من خارج العبة

تسعة نقاط. اوصلوا النقاط باستخدام اربعة خطوط جالسة دون رفع القلم عن الورقة. لا تعاودوا رسم اي من الخطوط.



الجمل الثامن عشر

كان يملك والد 17 جمل. في وصيته اوصى بها لأبنائه الثلاثة. الا انه بعد وفاته، فكر الأبناء مراراً وتكراراً لكنهم لم يتوصلوا لطريقة لتحقيق وصية والدهم. ذكرت الوصية ان الابن البكر يحصل على نصف الجمال، والثاني على الثلث والأصغر على التسع. بعد عدة ايام زاروا المرأة الحكيمة وطلبوا منها ان تحل مشكلتهم، كذلك فعلت. ما كان حلها ؟

وثيقة أ 3.3

حالة المنتج الجديد : دور مجموعة المستثمر الأجنبي

خلفية

تمثلون مجموعة استثمار وعقارات دولية مركزها الشرق الاوسط ومتخصصة بالتحسين، فنادق 5 نجوم ومنتجات. انتم تتفاوضون مع حكومة مونسيبيا لشرء ارض على جبل زهرة لبناء منتج استجمام فاخر تغطي المساحة حوالي 100 كم2 من الأرض المزروعة بالشجيرات، بعض غابات البلوط والمروج. يمكن بناء سد على النهر الذي يعبر الأرض لإنشاء بحيرة اصطناعية للسباحة والإبحار. اعرب ممثلوا حكومة مونسيبيا اهتماماً كبيراً بالمشروع الذي سيؤمن عائدات ضرورية للأمة القابعة تحت عبء التضخم. ارسلتكم شركتكم لإنهاء الصفقة دون اي تأخير. يمكن لشركتكم ان تؤمن عقد لثلاثة سنوات مع تشغيل دورة رحلات كبيرة اذا بدأت بتنظيف الأرض فوراً ستؤمن هذه الصفقة قابلية المشروع للبقاء.

وثيقة ب 3.3

حالة المنتج الجديد : دور مجموعة شركة الأدوية

خلفية

تمثلون شركة ادوية دولية متخصصة بالأدوية المشتقة من النباتات لمعالجة السرطان، امراض القلب والمهدئات. تعمل شركتكم على ابحاث حول طبيعة جبل زهرة في جمهورية مونسيبيا بالتعاون مع مدرسة صيدلة في جامعة محلية . سبق ان حددتم ثلاث نباتات تحتوي على مواد مفيدة في علاج بعض انواع السرطان، امراض القلب والإيدز ولا يمكن تصنيعها اصطناعياً. انتم الآن تحصدون هذه النباتات وتقومون بالدراسات لأدوية مطلوبة بإلحاح. اوكلتكم الشركة بالمفاوضة مع حكومة مونسيبيا لتمديد حقوقكم في حصاد النباتات في زهرة.

وثيقة ج 3.3

حالة المنتج الجديد : دور القبيلة الأصلية

خلفية

تعيش حوالي 50 عائلة من قبيلتكم على جبل زهرة في جمهورية مونسيبيا منذ زمن بعيد، قبل ان يتم إنشاء الجمهورية بفترة بعيدة. اجدادكم مدفونون في هذه الأرض وجبل زهرة مقدسة لشعبكم. يعتمد بقاء قبيلتكم على الموارد الطبيعية للجبل. يتغذى فراخكم في المراعي يؤمن لكم النهر السمك، وتجمع النساء جذور ودرنات. كما تؤمن غابة البلوط حطب انتم بحاجة ماسة اليه. مؤخراً، تعكر صفوتعايشكم المتناغم مع الجبل. اتى اجانب الى جبل زهرة. سمعتم شائعات تفيد ان الحكومة تنوي بيع الأرض نقل القبيلة الى مكان آخر. قبيلتكم سعيدة في زهرة ولا يجوز لها التفكير بالعيش في اي مكان آخر.

وثيقة د 3.3

حالة المنتج الجديد : دور ممثلي الدولة

خلفية

الممثلون الرسميون لوزارة المالية ووزارة السياحة في دولة مونسيفيا دولة صغيرة في الشرق الأوسط. التضخم في الدولة متزايد والدين الخارجي يتزايد بسرعة. والدولة قلقة حيال المستقبل وهذا امر يمكن تفهمه. شركة عقارات دولية مهمة مهتمة بشراء جزء كبير من املاك الدولة في جبل زهرة حيث يريدون بناء منتج استجمام 5 نجوم فخم. اذا تمت الصفقة لن تؤمن اموالاً نقدية مهمة وضرورية لخزنة الدولة فحسب بل ستأتي ايضاً بسياح دوليين اغنياء. تدركون ان هناك مصالح متضاربة. يجب اعادة نقل بعض عائلات قبيلة اصلية تعيش على الجبل، على الأرجح سيكون ذلك ضد ارادتهم. كما تعرفون ان هناك شركة ادوية عالمية تحاول تمديد عقد الأبحاث وحصد النباتات على الجبل. اخيراً، هناك بعض المجموعات البيئية التي تتجمع ضد الصفقة. مع اقتراب موعد الإنتخابات عليكم اتمام الصفقة بسرعة.

وثيقة ه 3.3

حالة المنتج الجديد : دور مجموعة الناشطين البيئيين

خلفية

تمثلون مجموعة منظمات بيئية في جمهورية مونسيفيا يهتمكم امر جبل زهرة بشكل خاص، منطقة ما زالت بحالة جيدة مع بيئة غنية بما فيها نهر غير ملوث تكثر فيه الأسماك. تفاوض الحكومة الآن مع شركة عقارية دولية تريد شراء جزء كبير من الجبل وبناء منتج استجمام 5 نجوم فخم للسياح الدوليين. انتم قلقون جداً اذ لا تريدون التضحية بالقبيلة الأصلية التي تعيش في الجبل لأجل التطور. كما تعرفون ان سياسة الشركة تقضي بإستخدام موظفيهم عوضاً عن استخدام محليين. يعني هذا المشروع شق طريق واسع عبر المنطقة النقية وبناء سد عبر النهر لإنشاء بحيرة اصطناعية للسباحة والإبحار. مما يحرم الشعب الأصلي من حياتهم. كما يعني تدمير قطعة كبيرة من الأرض تحوي نباتات طبية معرضة للإنقراض. تعارض مجموعتكم صفقة المنتج بشدة.

وثيقة 4.1

مواد من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان - مختصرة¹

16. الحق بالزواج والعائلة	1. الحق بالمساواة
17. الحق بالملك الخاص	2. الحرية من التمييز
18. حرية المعتقد والدين	3. الحق بالحياة، الحرية والسلامة الشخصية
19. حرية الرأي والمعلومات	4. حرية من العبودية
20. حق التجمع السلمي	5. حرية من التعذيب والمعاملة المهينة
21. الحق بالمشاركة في الحكومة والانتخابات الحرة	6. حق الإعراف بالشخص امام القانون
22. الحق بالضمان الإجتماعي	7. حق بالمساواة امام القانون
23. الحق بالعمل المرغوب به وبالمشاركة في الإتحادات التجارية	8. حق اللجوء الى المحكمة المتخصصة
24. الحق بالإرتياح والترفيه	9. حرية من التوقيف الإعتباطي والنفى
25. الحق بمستوى الحياة اللائق	10. الحق بالإستماع العام العادل
26. الحق بالتعليم	11. الحق بأن نعتبر ابرياء الى اثبات الذنب
27. الحق بالمشاركة في حياة المجتمع الثقافية	12. حق الحرية من التدخل داخل وخارج الدولة
28. الحق بنظام اجتماعي ينص على هذه الوثيقة	13. الحق بالتنقل الحر داخل وخارج الدولة
29. واجبات المجتمع الضرورية لنموحر وكامل	14. حق اللجوء الى دول اخرى هرباً من الإضطهاد
30. الحرية من تدخل الدولة او التدخل الشخصي في الحقوق المذكورة اعلاه	15. الحق بالجنسية والحرية بتغييرها

¹ مصدر: 2 مصدر: منظمة العفو الدولية Amnesty International (2000) عالمانا، حقوقنا OUR WORLD , OUR RIGHTS (الغلاف الوراقى) نيويورك: كاتب.

- Amnesty International (2000). *Our world, our rights* (US Edition). New York: Author.
- Bell, B. (1997). *The role of citizen*. NIFL News, 4(2), pp. 8-9.
- CCSE. *Citizenship in education*. Broadsheet # 31. University of Leicester, Center for Citizenship Studies in Education.
- Corbett, M. (1982). *Political tolerance in America: Freedom and equality in public attitudes*. New York: Longman.
- Darwish, M. (2002). Inauguration speech. In Mougheeth, K. & Darwish, M. (Eds.) *Civic Education in Arab World. Issues and problems* (pp.11-13). Proceedings from a conference "Towards an Arab concept of civic education" held in Amman, Jordan, November 2002.
- Davies, L. (2002) International indicators of democratic schools. In Davies, L., Harber, C. & Schweisfurth, M. (Eds.) *Democracy through teacher education* (pp. 87-91). Birmingham, UK: Center for International Education and Research, School of Education, The University of Birmingham.
- Davies, L., Harber, C. & Schweisfurth, M. (Eds.) *Democracy through teacher education* (pp. 87-91). Birmingham, UK: Center for International Education and Research, School of Education, The University of Birmingham.
- The Educational Center for Research and Development, in collaboration with the UNESCO (2000). *Education for human rights, peace & democracy*. Beirut: Author.
- Ehman, L. H. (1980). The American school in the political socialization process. *Review of Educational Research*, 50, 99-119.
- Fisher, R. & Stone, D. (1990). *Working it out: A handbook on negotiation for high school students*. Boston, MA: Harvard Law School.
- Ghosn, I. (2005). Lebanese school and socialization of children. Manuscript under preparation.
- Ghosn, I. (2004). Partnership in education. The Lebanese Evolution of a Finnish Educational Model. *Scandinavian Journal of Educational Research*, 48(1), 35-51, February, 2004.
- Ghosn, I. (2003). Teacher education for peace in Middle Eastern countries. Proceedings of UNESCO Conference on Intercultural Education (CD-Rom), Jyväskylä, June 2003.
- The Hague Agenda for Peace and Justice for the 21st Century*. UN Ref A/54/98.
- Hague Appeal for Peace (2002). *Learning to abolish war. Teaching toward a culture of peace*. New York: Author.
- Harris, I. (1988). *Peace Education*. McFarland & Company.
- Hicks, D. (Ed.) (1981) *Education for Peace*. London: Routledge.
- Jackson, P. W., Boostrom, R. E. & Hansen, T. D. (1993). *The Moral life of schools*. San Francisco: Jossey-Bass.
- Johnson, D. & Johnson, R. (1995). *Our mediation notebook*. Interaction Book Company.
- Kedar-Voivodas, G. (1983, Fall). The impact of elementary children's school roles and sex roles on teacher attitudes: An international analysis. *Review of Educational Research*, p. 417.

- Kreidler, W. (1997). *Conflict resolution in the middle school*. Cambridge, MA: Educators for Social Responsibility.
- Ministry of Education, Youth and Sports (1995). *New Framework for Education in Lebanon*
- Mougeeth, K. & Darwish, M. (Eds.) (2003). *Civic Education in Arab World. Issues and problems* (pp.11-13). Proceedings from a conference "Towards an Arab concept of civic education" held in Amman, Jordan, November 2002.
- Nario-Galace, J. P. (1999). *Peer mediation sourcebook*. Quezon City, Philippines: Center for Peace Education, Miriam College.
- The New Zealand Foundation for Peace Studies (1986). *Extending peaceful relationships*. Auckland, New Zealand: Author.
- Opatow, S. (1990). Moral Exclusion and Injustice: An Introduction. *Journal of Social Issues*, 46(1).
- Osler, A. & Starkey, H. (1996) *Teacher education and human rights*. London: David Fulton Publishers.
- Parker, W., Ninomiya, A. & Cogan, J. (1999). Educating world citizens: Toward multinational curriculum development. *American Educational Research Journal* , 36(2), 117-145.
- Pike, G. & Selby, D. (1998). *Global teacher, global learner*. Abingdon, Oxon: Hodder & Stoughton.
- Reardon, B. (1997). *Tolerance—the threshold of peace*. Paris: UNESCO Publications
- Reardon, B. (1995). *Educating for human dignity*. Philadelphia: University of Pennsylvania Press
- Remmess, H. (1963). *Anti-American attitudes in the American schools*. Evanston, IL: Northwestern University Press.
- Seville Statement of Violence (1993).
- Serow, R. (1983). *Schooling for social diversity*. New York: Teachers College Press.
- Smith, A. (2003). The role of international and supra-national agencies. *Citizenship and human rights education in the Commonwealth and beyond*. British Council Seminars, Birmingham, September 2003.
- Soriano, P. C. (2001). *Education in and for conflict*. [online]
- Thomas, (2004). Picture worth a thousand words. Retrieved on 1.16.2004 from: <http://www.ccsf.edu/Resources>
- Torney, J., Oppenheim, A. & Farnen, R. (1975). *Civic education in ten countries*. New York: John Wiley.
- Vogt, P. (1997). *Tolerance & Education. Learning to live with diversity and difference*. Thousand Oaks, CA: Sage